الجمهورية
Al-Jumhuriya

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير سعد البزاز

١٢ صفحة — السبت ٣١ آب ١٩٩١ ـ ٢١ صفر ١٤١٢ هـ ـ العدد ٧٩٧١ السنة الرابعة والعشرون ـ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ بغداد ـ جمهورية العراق — ١٠٠ فلس

منظمات دولية تطالب برفع الحصار

■ جنيف / واع : ناشدت ثمان منظمات دولية غير حكومية رئيس اللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الاقليات المجتمعة في جنيف حاليا استخدام كل مايملك من صلاحيات لرفع الحصار الغذائي والدوائي ضد شعب العراق . وقال ممثلو المنظمات الحكومية في نداء قرىء امام اللجنة امس من قبل الياس خوري ممثل اتحاد الحقوقيين العرب في جنيف . ان اكثر الحقوق الاساسية للانسان اهمية . وهو الحق في الحياة . قد تم انكاره بشكل فاضح لـ ١٨ ، مليون انسان . وذلك بمواصلة سياسة العقوبات التي تنفذ من خلال مجلس الامن الدولي . وجاء في النداء ان سياسة الحصار والعقوبات تنتهك كلا من العهد الدولي للحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعهد الدولي للحقوق السياسية والمدنية □

ميجور يقوم بزيارة خاطفة لموسكو

■ لندن / ا ف ب : يلتقي رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور غدا الاحد في موسكو بالرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف والرئيس الروسي بوريس يلتسين خلال زيارة خاطفة مخصصة لبحث المساعدة الغربية للاتحاد السوفيتي . وهي (مساعدة كبيرة) لكنها لا تزال ، تقنية ، اكثر منها مادية . واوضح متحدث رسمي في لندن ان ميجور قد يلتقي رؤساء جمهوريات اخرين . ولا سيما رؤساء جمهوريات البلطيق . الا ان مسالة استقلال جمهوريات البلطيق التي ستوفد اليها لندن قريبا سفراء ستدرس بالتفاصيل من جانب وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد الذي سيزور الاسبوع المقبل الجمهوريات الثلاث . وكان ميجور قد اعلن بصفته الرئيس الحالي لمجموعة الدول الصناعية الكبرى السبع في تموز الماضي عزمه على زيارة الاتحاد السوفيتي □

حكومة الكويت تفتعل الازمات لتبرير غطاء الحماية الامريكية

مراسل غربي : السلطات الكويتية منعت قوة حفظ السلام الدولية من اداء مهماتها

■ بغداد/واع وانصات الجمهورية : فند العراق مزاعم السلطات الكويتية بقيام عسكريين عراقيين بالتسلل الى جزيرة بوبيان . وقال ان تلك المزاعم كلام مختلق لا اساس له من الصحة ، في حين قال الامين العام للامم المتحدة ان (الصدام) الذي وقع (تطور خطير) وانه سيبلغ مجلس الامن الدولي بالحادث .

ونقلت هيئة الاذاعة البريطانية (بي . بي . سي) عن مصادر مخابرات غربية قولها ان (طائرات كويتية اشتبكت مع زوارق مسلحة خارج جزيرة بوبيان يوم الاربعاء) .

وقال مراسل هيئة الاذاعة البريطانية في الامم المتحدة كريس ناتل ان قوة حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في المنطقة (لم تستطع القيام برحلة استطلاعية جوية فوق المنطقة) . بالرغم من ان المصادر الامريكية قالت ان (الوضع هادىء) .

دي كويار قال (انها المرة الاولى التي تحصل فيها مواجهة منذ نهاية الحرب) . وبحسب ما قاله الكويتيون ان نحو ٨٠ (عراقيا) مسلحين تسليحا كثيفا قاموا بانزال في جزيرة بوبيان ، وجاءت زوارق سريعة لنجدتهم عندما تم تطويقهم .

ووصفت البعثة الكويتية لدى الامم المتحدة الحادث بانه (انتهاك لوقف اطلاق النار) وقال ان السلطات الكويتية وطالبت مجلس الامن باتخاذ اجراء بشانه .

هيئة الاذاعة البريطانية اتصلت هاتفيا بمراسلها كريس ناتل . الذي اوضح ان الكويتيين يبالغون في الحادث . ربما بقصد تبرير طلبهم استمرار الحماية الامريكية والبريطانية .

منعت قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة من التحليق فوق المنطقة بادعاء ان (طائراتهم مشتبكة مع العراقيين) .

واضاف ان اوساط الامم المتحدة تقلل من اهمية الحادث (وربما كان المعنيون من الصيادين او الباحثين عن تذكارات او من دول اخرى في المنطقة) .

وكانت المنطقة قد شهدت على امتداد السنوات الماضية عمليات تسلل ايرانية ، وتم خلالها ضبط مئات من المتسللين الايرانيين ، احالتهم السلطات الكويتية الى القضاء وتم حبسهم .

ولاحظ المراسل ان الولايات المتحدة قللت من اهمية الحادث ، بينما الامين العام للامم المتحدة ، وبالتنسيق مع الكويت ، عد (الحادث) عملا خطيرا ، وكذلك عدته فرنسا التي قال الناطق باسم خارجيتها .. (ان اي انتهاك جديد هو من الخطورة التي يجب التشديد عليها) .

العراق اكد من جهته البقية ص٢

وزير الاعلام : بريطانيا شجبت مالم تعلم به

■ بغداد / واع : عقب السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام على تصريحات بريطانية ولبعض الانظمة العربية . التي سارعت الى (شجب الهجوم المزعوم من قبل السلطات الكويتية على جزيرة بوبيان) قبل ان تتاكد من الحقيقة . وقال السيد حمادي في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان التصريحات التي انطلقت من الانظمة المتامرة على الامة العربية سواء التي تحمل الهوية العربية او بريطانيا تؤكد مرة اخرى بان الكثير من الانظمة في عالم اليوم ماعادت تهمها الحقيقة كما هي وانما تنساق مع الدجل والكذب الذي يستهويها عندما يصبح اداة لاغراض سياسية دنيئة . وقال السيد وزير الثقافة والاعلام .. ويوما بعد يوم تؤكد الانظمة العربية المتامرة ان تامرهم على العراق ليس غلطة مرحلة وانما هو استمرار للنوايا التي احكمت عقدها احقاد دفينة عشعشت في عقول المنساقين معها لتقديم خدمات طوعية او امرية للمستعمرين والامبرياليين بما يلحق الاضرار ليس بالعراق وشعبه فحسب وانما بالامة العربية كلها وان ادوار الخيانة ليست انزالا تحت ظروف خاصة استوجبتها ماتسمى بمعركة الكويت البقية ص٢

اعتقال مسؤولين يابانيين لتورطهم في تهريب اسلحة الى ايران

■ طوكيو/رويتر :

اعلن متحدث رسمي باسم الشرطة في اليابان انه تم اعتقال يوكيو كايتو . الرئيس السابق لشركة صناعة المعدات الالكترونية للطائرات وثلاثة مسؤولين كبار لتورطهم في عملية اصلاح صواريخ تم شحنها الى ايران خلال الحرب العراقية الايرانية .

ومما يجدر ذكره ، ان الدستور الياباني يحظر تصدير الاسلحة والعتاد بضمنها تلك المتعلقة بالصيانة والتصليح والتكنولوجيا الى جميع الدول باستثناء الولايات المتحدة الامريكية .

وطبقا لما اوردته وسائل الاعلام اليابانية فان شركة الطيران هذه قد اصبحت متورطة في شبكة تجارة الاسلحة وعلى نطاق عالمي واسع حيث قامت بتهريب اسلحة ذات كفاءة تكنولوجية عالية من والى ايران خلال الحرب العراقية الايرانية ، حيث تم تهريب اجزاء من صواريخ جو ـ جو الى ايران عبر سنغافورة بواسطة تجار اسلحة عالميين □

منظمة الصداقة والسلم في العراق
دي كويار يتحدث باسم البيت الابيض

■ بغداد/جهاد زاير : استنكرت منظمة الصداقة والسلم والتضامن في العراق تصرفات الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار وتصريحاته التي قال فيها انه ياسف لانه لايرى امام الحكومة العراقية خيار اخر سوى الرضوخ للقرار ٧٠٦ الصادر عن مجلس الامن الدولي حتى لو كان ذلك يعني تضحيات في موضوع السيادة .

وقال السيد عدنان داود سلمان رئيس المنظمة لمندوب « الجمهورية » ان هذه التصرفات تاتي ضمن المؤامرة المستمرة على العراق التي تعددت صفحاتها الخبيثة وان من يسمع تصريحات الامين العام للامم المتحدة يعتقد انها تصدر عن البيت الابيض الامريكي بدلا من منظمة دولية مهمتها اشاعة العدل في العالم .

واكد السيد عدنان داود سلمان انه من غير المعقول ان يروج الامين العام للامم المتحدة لمثل هذا القرار الذي ينتقص من سيادة العراق البلد العضو المؤسس للمنظمة الدولية . كما ان دي كويار اصبح بتصريحه هذا وبتصرفاته الاخرى المماثلة غريبا على المنصب الذي تبواه ولم يعد امينا على تحمل مسؤوليته وهو يتحدث باتجاه انتهاك سيادة بلد .

واضاف رئيس منظمة الصداقة والسلم والتضامن انه من الغريب ايضا ان يلوح الامين العام للامم المتحدة باستخدام القضية الطائفية ضد العراق من خلال استقباله في جنيف محمد باقر الحكيم المجرم المطلوب للقضاء العراقي بتهم القتل والتسليب والتخريب والغوغاء □

بلغاريا محطة ثانية لهجرة اليهود السوفيت

■ صوفيا/ا ف ب : علم من مصدر رسمي ان بلغاريا واسرائيل وقعتا امس في صوفيا سلسلة من الاتفاقات الثنائية للتعاون بينهما في ختام الزيارة الرسمية التي قام بها رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير واستغرقت اربعة ايام . وتتناول هذه الاتفاقات الاقتصاد والتجارة والتكنولوجيا والعلوم والسياحة والنقل والثقافة والبيئة . كما اتفق البلدان على ان تصبح بلغاريا بلد المرور الثاني بعد المجر للمهاجرين اليهود في الطريق الى اسرائيل . وتنص الاتفاقات الجديدة على ان تستفيد بلغاريا من نظام تفضيلي لصادراتها باتجاه اسرائيل ، التي كانت تمثل نحو ١٤ مليون دولار عام ١٩٩٠ . وتنتظر صوفيا قيام استثمارات ضخمة للرساميل الاسرائيلية في مؤسسات مختلطة في قطاعات الصناعة الكيمياوية مثل اطارات السيارات والزراعة والسياحة والاتصالات .

لجان عراقية ـ ايرانية لحل مشكلات الاسرى والمفقودين والنازحين
رئيس الوفد العراقي : الاتفاق على استمرار اللقاءات لبحث القضايا المعلقة

■ بغداد ـ صباح ناهي :

اكد السيد سعد عبدالمجيد الفيصل وكيل وزارة الخارجية رئيس الوفد العراقي للمفاوضات مع ايران ان العراق لايزال ينتظر من ايران ردا رسميا لعرض السلام الذي طرحه ممثلا برسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين في ١٤ اب ١٩٩٠ والذي يستند الى قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٨٩ في سنة ١٩٨٧ .

وقال الفيصل العائد من زيارة لايران استغرقت خمسة ايام في تصريح لـ (الجمهورية) ان الجانبين العراقي والايراني اتفقا على استمرار اللقاءات والزيارات بينهما وعلى مختلف المستويات لاجراء المزيد من البحث واستطلاع وجهات نظر كل طرف في المواضيع ذات الاهتمام المشترك بهدف التوصل الى نتائج يترقبها ابناء شعبي البلدين .

وافاد ان الجانبين اتفقا على تشكيل لجنة فنية للتفتيش عن المفقودين وتبادل قوائم المتوفين من الاسرى وتبادل رفات العراقيين والايرانيين ، اضافة الى موضوع النازحين .

وكان السيد الفيصل قد زار طهران يوم السبت الماضي على راس وفد مؤلف من (١١) عضوا من المختصين في وزارة الخارجية وبعض الوزارات الاخرى ، واجرى محادثات مع المسؤولين في وزارة الخارجية الايرانية والتقى وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي .

واوضح السيد الفيصل ان المباحثات جرت على اساس التعمق بطرح المشكلات بين البلدين . فقد استجاب العراق لدعوة الجانب الايراني لاجراء المفاوضات بهدف التوصل الى حلول مناسبة لعدد غير قليل من القضايا التي لاتزال معلقة .

وقال وكيل وزارة الخارجية ان في مقدمة القضايا التي البقية ص٢

الركود يصيب النشاط السياحي في بريطانيا

■ لندن/ واع : تواجه السياحة في بريطانيا خلال الفترة الحالية اسوأ حالات الركود التي عرفتها منذ عام ١٩٨٦ .

واوضحت مصادر مكتب السياحة في لندن ان معدلات السياح الذين زاروا لندن هذا العام قد هبطت بواقع مليون سائح اي مايعادل ١٢ في المئة عن معدلها المعتاد حيث زارها هذا العام وحتى الآن ١٤ مليون سائح فقط .

وحذرت تلك المصادر من خطورة ان تصل حالة السياحة في العاصمة البريطانية الى اسوا مما هي عليه الآن اذا لم يتم تفادي العديد من الثغرات التي ادت الى تراجع السياح الاثرياء عن زيارة لندن هذا العام □

ايران وباكستان يشاركان في مباحثات موسكو بشأن افغانستان

■ طهران/ انصات الجمهورية : قررت ايران وباكستان وزعماء المعارضة الافغانية ارسال وفد الى موسكو للتفاوض مع السلطات السوفيتية حول انهاء النزاع الافغاني القائم منذ ثلاثة عشر عاما واتخذ هذا القرار خلال المحادثات التي جرت في طهران بين مسؤولين باكستانيين وايرانيين والمعارضة الافغانية ، كما تقرر انشاء لجنة من الخبراء تكون مسؤولة عن مواصلة الخطوات المؤدية الى تحقيق تسوية سياسية في افغانستان . وكانت انباء سابقة قد ذكرت ان اتصالات تجري بين الحكومة الافغانية والمعارضة عبر قنوات دبلوماسية ، حيث اجتمع سفير الاتحاد السوفيتي في اسلام اباد مع عناصر المعارضة □

طه ياسين رمضان اجرى مباحثات ناجحة مع عدد من القادة والمسؤولين العرب

■ بغداد/واع : عاد الى بغداد السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية ، بعد زيارة الى ليبيا استغرقت ثلاثة ايام ، ناب فيها عن السيد الرئيس القائد صدام حسين والشعب العراقي في افتتاح المرحلة الاولى من مشروع النهر الصناعي العظيم .

وقال السيد نائب رئيس الجمهورية ، في تصريح لوكالة الانباء العراقية ، ان الرئيس الليبي حمله التحيات الى السيد الرئيس القائد صدام حسين ، وشكر سيادته لاهتمام العراق بالمشاركة في احتفالات النهر العظيم ، مما يجسد المواقف الثابتة في مشاركة الاشقاء في ارجاء الوطن العربي احتفالاتهم بمسيرات التنمية والنهوض .

واشاد السيد طه ياسين رمضان بحسن الاستقبال والرعاية التي لقيها والوفد المرافق له من قبل قيادة وشعب ليبيا الشقيق ، وما يكنونه للعراق العظيم بقيادة السيد الرئيس صدام حسين من تقدير واعتزاز واعجاب بوقفة التحدي والصمود في مواجهة غطرسة امريكا وحلفائها الاطلسيين والصهاينة .

ووصف السيد طه ياسين رمضان زيارته الى ليبيا بانها مثمرة وناجحة ، حيث التقى القادة الليبيين والعديد من رؤساء الدول والوفود الشقيقة والصديقة ، واطلعهم على ابعاد العدوان الثلاثيني الذي تقوده امريكا . وما قامت به من تدمير للمنشات العلمية والخدمية والتنموية في العراق ، ومواصلة فرض الحصار على شعبه بهدف تجويعه وتعريضه للامراض والموت .

وقال السيد نائب رئيس الجمهورية انه بحث مع رؤساء الدول والوفود الشقيقة والصديقة الموقف المطلوب اتخاذه في كسر الحصار الظالم ورفض قرارات المقاطعة غير القانونية وغير الانسانية ، مشيرا الى ان صمت الحكومات على هذا الخرق السافر لحقوق الانسان والقوانين الدولية من قبل الادارة الامريكية يشجعها على استمرار سياستها المبنية على الهيمنة والتسلط .

واضاف ان رؤساء الدول والوفود الشقيقة والصديقة جددوا تضامنهم مع قيادة وشعب العراق . واشادوا بصمودهم البطولي ، وجهودهم الجبارة في اعادة اعمار ما دمره العدوان .

وضم الوفد المرافق للسيد نائب رئيس الجمهورية السيد محمد سعيد الصحاف وزير الدولة للشؤون الخارجية وعددا من المسؤولين □

تجدد القتال بين الهند والباكستان

■ نيودلهي انصات الجمهورية ـ ا ف ب

قالت مصادر عسكرية هندية ان ستة جنود باكستانيين قتلوا في اشتباكات وقعت بين قوات الجانبين على حدود ولاية كشمير .

واضافت ان الاشتباكات وقعت بعد وقت قصير من اتفاق وقف اطلاق النار بين الجانبين يوم الاربعاء الماضي .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المصادر قولها ان ثلاثة جنود هنود واربعة مدنيين لقوا حتفهم في تلك الاشتباكات □

تمديد مهمة البعثة الدولية في قبرص

■ نيقوسيا/انصات الجمهورية :

قال مبعوث الامم المتحدة الخاص بالقضية القبرصية ان مسؤولي الامم المتحدة الذين يواصلون مباحثاتهم مع ممثلي القبارصة اليونانيين والاتراك سيمددون مهمتهم التي كانت مقررا ان تنتهي هذا الاسبوع .

واضاف ان تمديد المهمة جاء لاعطاء المزيد من الوقت لمناقشة جميع الامور المتعلقة بايجاد تسوية للقضية القبرصية قبل ان يجتمع رئيسا الجاليتين القبرصيتين باشراف الامم المتحدة □

احتمال عزل قرنق من منصبه

■ نيروبي/اف.ب : ذكرت مصادر دبلوماسية في نيروبي ان العقيد جون قرنق الذي قاد المتمردين في جنوب السودان منذ عام ١٩٨٣ قد يكون عزل من مهامه ولم يؤكد المندوبون المكلفون بشؤون الاغاثة في نيروبي النبا الذي اكده بالمقابل ثلاثة برلمانيين اميركيين وصلوا امس الى العاصمة الكينية بعد زيارة دامت اربعا وعشرين ساعة الى المناطق التي يسيطر عليها الثوار في جنوب السودان ويبدو ان (تنظيمات المتمردين) شهدت اخيرا صراعا على السلطة داخله قد يكون ترجم بحصول انشقاق . وقال مراسل لهيئة الاذاعة البريطانية ان مجموعة من الضباط تحل محل قرنق قد اتهمته باتباع اساليب (دكتاتورية) □

وفد فلسطيني استكمل في القاهرة مباحثات عرفات ومبارك
صفقة اسرائيلية المانية سرية لتمويل اسكان المهاجرين الجدد

■ العواصم/ انصات الجمهورية /متابعة اخبارية اجرى وفد فلسطيني برئاسة السيد محمود عباس عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مباحثات في القاهرة مع وفد مصري برئاسة عمرو موسى وزير الخارجية .. وقالت مصادر فلسطينية ان المباحثات تناولت نتائج الاتصالات الجارية على الصعيدين العربي والعالمي بشان عقد مؤتمر السلام في الشرق الاوسط . واضافت ان اللقاء الفلسطيني المصري جاء في اعقاب اللقاء الذي تم في طرابلس الغرب بين الرئيسين الفلسطيني ياسر عرفات والمصري حسني مبارك حيث تباحثا حول اتخاذ موقف موحد تجاه المؤتمر المقترح لاحلال السلام في الشرق الاوسط . واشارت الى ان المسؤولين الفلسطينيين اكدوا خلال اجتماعاتهم مع المسؤولين المصريين ضرورة حصولهم على ضمانات امريكية بشان انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة ومن مدينة القدس مقابل اشتراكهم في مؤتمر السلام المقترح ، واعرب السيد محمود عباس في ختام الاجتماعات عن امله في ان يعقد مجلس الجامعة العربية البقية ص٢

البرلمان السوفيتي قلم اظافر غورباتشوف وجرده من صلاحياته

■ العواصم/ اف.ب / انصات الجمهورية/ متابعة اخبارية : قرر البرلمان السوفيتي تجريد الرئيس ميخائيل غورباتشوف من صلاحياته الواسعة التي كانت تسمح له باصدار قرارات اقتصادية بمراسيم جمهورية تؤثر على كل الجمهوريات .

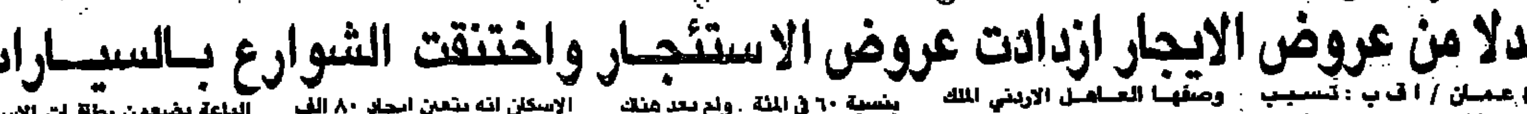
وقالت مراسلة هيئة الاذاعة البريطانية في موسكو ان البرلمان توج نشاطه باتخاذ توصية لمؤتمر نواب الشعب السوفيتي بحل مجلس السوفيت الاعلى .

واضافت ان اتخاذ القرارات جاء في اعقاب موافقة البرلمان على قرار بوقف نشاطات الحزب الشيوعي السوفيتي في انحاء البلاد في وقت تجري فيه التحقيقات مع زعماء الحزب لدورهم في الانقلاب الفاشل .

واعلنت وكالة تاس السوفيتية ان الرئيس السابق لمجلس السوفيت الاعلى اناتولي لوكيانوف قد اعتقل بعد رفع الحصانة النيابية عنه واخضع فريق عمله للاستجواب . وقالت ان اعتقال لوكيانوف جاء في سياق التحقيق في الانقلاب الفاشل الاسبوع الماضي □

وصول وجبة جديدة من المبعدين من الكويت

■ البصرة/جمال الفريح : وصلت الى منطقة سفوان امس الاول مجموعة جديدة من المواطنين العرب والعراقيين الذين ابعدتهم السلطات الكويتية . مصدر في المركز الحدودي العراقي في منطقة سفوان ابلغ (الجمهورية) ان عدد المبعدين في الوجبة الجديدة بلغ (١٢٨) مواطنا بينهم ٤٤ مواطنا عربيا و (٨٤) مواطنا عراقيا . مراسل (الجمهورية) شاهد اثار التعذيب الوحشي على اجساد المبعدين جراء تعرضهم للتعذيب النفسي والجسدي على يد رجال الامن الكويتيين والتقى المراسل عددا من المواطنين المبعدين الذين تحدثوا بمرارة والم عن معاناتهم داخل السجون الكويتية □



الهجرة الثالثة وضعت اجنحة ...

بدلا من عروض الايجار ازدادت عروض الاستئجار واختنقت الشوارع بالسيارات

■ عمان / ا ف ب : تسبب وصول حوالي ٣٠٠ الف اردني وفلسطيني ابعدوا من الكويت في ارتفاع هائل للاسعار في عمان ، التي واجهت زيادة مفاجئة في عدد سكانها بلغت ٣٠ في المئة .

وكان اول مؤشر ملموس على هذه الظاهرة ازدحامات السير الهائلة في المدينة ، التي يبلغ عدد سكانها مليون نسمة . والمعتادة على الهدوء . وبات على كل فرد يقيم في عمان ان يخصص ضعف الوقت المعتاد للقيام برحلة داخل المدينة ليضمن عدم وصوله متاخرا عن مواعيده .

ويشكل الارتفاع الكبير والمفاجىء لاسعار العقارات والمواد الاستهلاكية احد ابرز مضاعفات هذه الظاهرة التي وصفها العاهل الاردني الملك حسين بـ« موجة الهجرة الثالثة » . والموجة الاولى كانت هجرة الفلسطينيين في العام ١٩٤٨ بعد الاحداث التي اسفرت عن قيام اسرائيل . اما الموجة الثانية فهي للفلسطينيين ، وتعود الى العام ١٩٦٧ بعد الحرب العربية ـ الاسرائيلية .

وقبل شهرين فقط كانت صفحات الصحف مليئة بـ« عروض الايجار » لـ« قصور » و « فيلات فخمة » و « شقق فسيحة » .. اما الآن فان الاعلانات الوحيدة هي لاشخاص يبحثون عن مكان للسكن في اي حي من احياء العاصمة .

واستنادا الى مصادر متطابقة فان قيمة الايجارات ارتفعت بنسبة ٦٠ في المئة . ولم يعد هناك مايكفي من المساكن للثلاثمئة الف اردني وفلسطيني (يحملون جوازات سفر اردنية) الذين ابعدوا من الكويت .

وتقول مصادر في وزارة الاسكان انه يتعين ايجاد ٨٠ الف شقة لمواجهة الطلب على السكن . علما بان طاقة البناء السنوية الحالية في الاردن لاتتجاوز الـ ٢٠ الف مسكن .

وفي المحلات التجارية لم يعد الباعة يضعون بطاقات الاسعار على سلعهم . ويقول السكان في شكاوى تنشرها الصحف المحلية ان « الاسعار تختلف طبقا للمزاج » .

وهكذا ، ومن دون اي اشعار مسبق تضاعف سعر كيلو غرام اللحم من ٥ر٢ دينار اردني (٦ر٣ دولار) الى ٤ر٤ دينار (٤٠ر٦ دولار) . وارتفع سعر الدجاج بنسبة ٢٠ في المئة .

وقال مصدر مسؤول لوكالة الصحافة الفرنسية (اذا كانت شكاوى السكان ماتزال محدودة فلان غلاء المعيشة هذا يترافق مع انطلاقة جديدة للسوق التي شلت خلال ازمة الخليج والتي تنتعش الان من جديد) □

عمان تواجه الهجرة الثالثة

يوغسلافيا في انتظار اجتماع الفرصة الاخيرة

■ زغرب ـ واشنطن/ انصات ـ

اعلن الرئيس اليوغسلافي ميستش ان الجيش الفيدرالي فقد السيطرة في كرواتيا واكد ميستش ، وهو كرواتي الاصل ، اثناء حديثه في مدينة زغرب انه لم تبق امام يوغسلافيا الا فرصة واحدة لانهاء ما وصفه بالحرب القذرة في كرواتيا ، مشيرا الى الاجتماع الجماعي المقرر عقده يوم الثلاثاء المقبل لبحث مقترح المجموعة الاوربية الداعي الى عقد مؤتمر سلام للجمهوريات المتناحرة في يوغسلافيا اذا لم يتم وقف اطلاق النار . وكالة انباء كرواتيا قالت ان حدة القتال قد خفت في كرواتيا باستثناء مدينة واحدة تحاصرها ميليشيات صربية وقوات من الجيش اليوغسلافي . ونفى وزير الدفاع الكرواتي لوقا بيبتش امس سقوط ٢٥ قتيلا في صفوف الحرس الوطني الكرواتي في مواجهات في فوجينوست التي تبعد ٢٥٠ كيلو مترا الى الغرب من بلغراد في كرواتيا وكانت وكالة انباء تانيوغ قد تحدثت امس نقلا عن اجهزة الدفاع الصربي في فوجينوست عن مقتل هؤلاء الاشخاص في مواجهات عنيفة . من جهته اكد وزير الخارجية الكرواتي احد نواب رئيس الوزراء الثلاثة في مؤتمر صحفي عقده في زغرب ان جبهة سلوفينيا الشرقية لكثر هدوءا ، علما ان دبابات الجيش اليوغسلافي تتجمع على حدودها من جهة ثانية انتقدت واشنطن دور الجيش الاتحادي اليوغسلافي في شعل فتيل الحرب بين الكرواتيين والصرب □

ميستش

الروضة الحيدرية تفتح ابوابها للزائرين بعد غد

■ بغداد/واع : برعاية السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين يفتتح يوم الاثنين المقبل (٢٣) من شهر صفر ، مرقد الامام علي بن ابي طالب (ع) لاستقبال الزائرين . وخصص السيد الرئيس القائد صدام حسين مبلغ (٣٥) مليون دينار ومائة كيلوغرام من الذهب الخالص و(٢٠٠) كيلوغرام من الفضة لاعادة تطوير وترميم مراقد الائمة الاطهار في محافظتي النجف وكربلاء ، والتي تعرضت للاعمال التخريبية من قبل العملاء الماجورين القادمين من خارج الحدود . وانهت اللجان الفنية التي شكلتها وزارة الاوقاف والشؤون الدينية اعمالها في اعادة بناء وتطوير الاجزاء التي تعرضت للاضرار نتيجة اعمال التخريب ، ومنها الابواب الذهبية وسور المرقد والابواب الخارجية للصحن والاواوين والمئذنتان .

ويشرف القائد المجاهد صدام حسين شخصيا على تنفيذ اعمال التطوير والصيانة للعتبات المقدسة . ويقوم بزيارات مستمرة لتادية الصلاة فيها وزيارة مراقد الائمة الاطهار والالتقاء مع العاملين فيها لتشجيعهم على بذل الجهود المضاعفة لصيانتها واظهارها بالمظهر اللائق □



الروضة الحيدرية

هكذا اصل الأصل



الرئيس القائد لدى زيارته مديرية الامن العامة

الرئيس القائد يزور مديرية الامن العامة

■ بغداد/واع : زار السيد الرئيس القائد صدام حسين مديرية الامن العامة . ورافق سيادته في الزيارة السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة . وكان في استقبال وتوديع السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد مدير الامن العام □

مراقبو الامم المتحدة يفندون الادعاءات الكويتية بمهاجمة مسلحين عراقيين بوبيان

■ الامم المتحدة/واع : قال نائب الناطق الرسمي في الامم المتحدة ظهر يوم الخميس ما يلي .

ابلغت السلطات الكويتية بعد ظهر امس مراقبي الامم المتحدة بحصول اشتباك مع اشخاص عراقيين في جزيرة بوبيان .. وقد قدم وكيل وزارة الخارجية الكويتية شكوى بهذا الحادث .

وقال ان القوات الجوية الكويتية اسهمت في الاشتباك وقد حلقت اثر ذلك طائرة هيليكوبتر من مراقبي الامم المتحدة صباح يوم الخميس ولم تشهد اية احداث في الجزيرة .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في نيويورك عن نائب الناطق الرسمي للامم المتحدة قوله ان الجنرال غرانديل قائد المراقبين اثار الموضوع مع السلطات العسكرية العراقية ووزارة الخارجية العراقية ثم قطع زيارته لبغداد لكي يجتمع مع السلطات الكويتية .

وسوف يقوم الامين العام للامم المتحدة باعلام مجلس الامن بما تلقاه من قائد مراقبي الامم المتحدة .

واستطرد نائب الناطق الرسمي في الامم المتحدة يقول ان المراقبين لم يلتقوا ايا من العراقيين الذين قالت الكويت انها اسرتهم ولم تقع اية ضحايا وتقوم قوة المراقبين بالتحقيق في الحادث . وكان مصدر مسؤول في وزارة الخارجية قد صرح لوكالة الانباء العراقية بما يلي :

اوردت وكالات الانباء ان ممثل الكويت الدائم لدى الامم المتحدة صرح مدعيا ان عددا من المسلحين العراقيين قد هاجموا جزيرة بوبيان تدعمهم (١٢) سفينة حربية .. واوردت الانباء ان وكيل وزارة الخارجية الكويتية اجتمع مع سفراء بعض الدول متحدثا معهم عن ما سماه بالعدوان العراقي .. كما ان الكويت قد تقدمت بشكوى الى مجلس الامن حول الموضوع .

اننا نود التاكيد ان هذه الادعاءات هي كذب محض وافتراء على الحقيقة اذ انه لا توجد لقواتنا اية فعاليات عسكرية في عموم تلك المنطقة وهي اصلا ليست تحت سيطرتنا منذ العدوان على القطر وان هناك العديد من المراقبين الدوليين فيها ومهمتهم الرئيسية مراقبة وقف اطلاق النار .

ان هذه المنطقة مثل مناطق اخرى في القطر ليس فيها وجود للسلطات العراقية تحت ظل الظروف المعروفة لذلك فهو موقع للخارجين على القانون من مهربين ومخربين وعملاء لقوى اجنبية . وان السلطات الكويتية تعلم هذا الامر جيدا وتعلم كم من القوارب كانت تاتي بالخارجين على القانون والمتسللين القادمين من الشرق .

لذلك كان الاحرى بها ان تكف عن الادعاءات الفارغة التي لا تعبر الا عن نيات شريرة □

استطلاعات مراقد المتصوفة ببغداد

ذبالات الروح تتقد على مكعبات الاسمنت

■ استطلاع كتبه : محمد حياوي

الحب عندما يتم الحديث به

عندما ولجت مرقد الحلاج في منطقة شعبية من مناطق بغداد القديمة ، وفي زقاق ضيق قرب مقبرة الكرخ ، حيث يرقد الى الابد الشاعر الصوفي منصور الحلاج الذي قالت لي سادنة مرقده .

- كل ما اعرفه عنه ، انه كان وليا صالحا ، وشجاعا لايتوانى عن قول الحق ، حتى دفع حياته ثمنا لذلك ، لقد عاش وحيدا متوحدا لايؤنسه في حياته الا عشقه لخالقه .

تلك هي الكلمات التي فاهت بها المراة الوحيدة التي وجدتها في المرقد ، تصلي وتبسمل وسط عزلة مطبقة .

اما حكايتها مع قبر الحلاج وحكاية الحلاج معها فتقول عنها :

- منذ ان بنينا بيوتنا المتناثرة في هذه المنطقة كان القبر قائما هنا تربطه والاطفال الفة حميمة ، كنا وقتها نجهل صاحبه ، حتى تبنته الاوقاف وخصصت له مبلغا لبناء حجرة وقبة خضراء ، فكلف زوجي بالاشراف عليه ، وبالنظر لانشغاله في بعض الاوقات ، تراني احل بدلا عنه واتمتع بالخلوة والهدوء ، واصلي .

وبعيدا عن المراة وصلواتها ، كان ثمة مكعب من الاسمنت يجثم فوق القبر بصمت حجري .

ترى ؟ هل بث مكعب الاسمنت الرمادي الجاثم لوعته للقطيفة الخضراء المطرزة ؟ وهو يرقد هادئا تحت القبة الضئيلة ، ملاذا لحمامات بغداد المرتبكة فوق النخل العالي .

■ السيدة المشرفة تقول :

- جل زوار المرقد من الهنود والباكستانيين وبعض الاجانب ، وقليل جدا من العرب والعراقيين .

في احدى المرات قدم خطاط من الهند وجلب معه لوحة كتبت بخط الثلث وثبتناها من يومها على جدار المرقد .

اما حروف الثلث الباكية على الجدار الاخضر فقد نحتت بوجوهنا ، اول مادخلنا :

« تهدى الاضلاحي . واهدي مهجتي ودمي » لقد لمحته فعلا ، ذلك الدم الذي تحسسته باناملي الواجفة فوق مكعب الاسمنت . على الرغم من انه لم يكن لزجا كما ينبغي . ولكنه كان نقيا لدرجة تكفي لان ارى من خلاله ذبالات الروح المسبحة . وجذوة الوجد المتنفسة ، عبر رماد السنين .

اما النظرات الحيرى التي اطلقتها المراة القيمة على المرقد ، وهي تتفحص هياتي وكاميرتي ، فحري بها وجلنا وخشوعنا ، لانها سرعان ما ستغلق باب المرقد خلفنا ، وتنغمر في صلواتها الابدية ، تحت غبار الكتب الصفر التي تحكي قصة الغرام الالهي الذي صبا اليه الشاعر ، والحب السرمدي الذي اشاعه .

اخيرا ، فالقبر ، يقول الدكتور كامل الشيبي الذي صنع ديوان الحلاج وصنفه ، يحكي نهاية قصة حياته المثيرة ، مذ قتل عمرو بن الليث الصفار اباه ، نتيجة الشبه باختلافه مع سهل بن عبدالله التستري والجنيد البغدادي في رياضة الروح واطلاقه صيحته المدوية « انا الحق » . .

وعلى الرغم من ان الدكتور كامل الشيبي يقول ان شعره يشعشع الانوار ويرسل الظلال من جهاته الست ويتقبل التاويل والتخريج ، الا انني اعتقد ان الحلاج سعى الى الوضوح واعلان الوجد المستور ، حتى ولو كان الموت ثمنا لذلك ، اليس هو القائل :

واطيب الحب ما تم الحديث به
كالنار لم تات نفعا وهي في الحجر ؟

■ ذبالات الروح

في مساجد بغداد ، وازقتها القريبة من النهر ، وفي مجالس الامراء والبطانة المحيطة بالخليفة ، حيث تحف الصورهم قصره ، كان صوته الوقور يتهادى تتناقله الجدران والقناطير شديد البيان قوي الحجة ، يسحر من يصغي له ويحمله الى نور الله على محفة من اليقين .

ذلك هو شيخ مشايخ بغداد في زمانه عمر السهروردي الذي زرنا مرقده المتكيء على قبة الظهيرة التوزيئة ، في جوار باب الظفرية القديم (الباب الوسطاني لسور بغداد العباسية) حيث بقايا مقبرة عرفة كانت تسمى المقبرة الوردية ، وليس بعيدا عنه يمد الطريق السريع عنقه الطويل مثل افعى قبرية عملاقة تتامل القبة المخروطية طوال النهار بينما تتامل القبور العتيقة السيارات الراكضة من بعيد .

وعلى الرغم من اننا لم نجد احدا في المرقد الا ان سطر الآجر المنسوخ تحت طاق المدخل اخبرنا بان الوزير غياث الدين محمد بن رشيد الدين الطبيب ، قد جدد عمارة المرقد في سنة (٧٣٥هـ - ١٣٣٤م) .

ولعل بعضها كان قد انهدم في اثناء فيضانات بغداد المعروفة في القرن السابع الهجري .

■ يقول ابن كثير في تاريخه :

- ان عمر السهروردي كان يتصدى في زمن العباسيين وملوك طبقتهم منصب السفارة اليهم .

بعد ان قدم بغداد وعظم فيها امره ووعظ الناس وتقدم عند الناصر لدين الله حتى جعله مقدما على شيوخ بغداد وارسله في الرسائل .

ولكن هل يكتفي السهروردي بحجرة اجرية موشاة برفيف العصافير وفواخت الظهيرة ؟

لعله يفعل ، ولعله بث وجده عبر كل تلك السنين المتراكمة للآجر الذي راح يهمس باسرار جنب القلوب الى مواصلة المحبوب في اذان العصافير الدقيقة ، لتحكيها بدورها للمآذن وخزانات المياه العالية والنخل والجسور المقوسة ، وتنثرها في باحات المدارس وفوق باطلال السطوح البغدادية الى الابد .

اما صديقنا القديم ابن خلكان فيقول في تاريخ الاعيان انه ابو حفص شهاب الدين عمر بن محمد بن عبدالله بن عمويه البكري الزنجاني السهروردي البغدادي الشافعي الصوفي ، ولد بسهرورد اواخر رجب سنة (٥٣٩هـ) ويعود نسبه الى محمد بن ابي بكر (رض) بقي ان نقول ان عمر السهروردي هذا هو غير عمر السهروردي المقتول الذي عاصره بدمشق ذاك ابو الفتوح يحيى بن حبش الحكيم الفلسفي الذي اتهم بانحلال العقيدة فافتى علماء حلب بإباحة قتله ، فقتله الملك الظاهر بن السلطان صلاح الدين بحلب (٥٨٧هـ) .

■ الترياق المجرب

تحت قبة صغيرة ليس بعيدا عن شارع الشيخ معروف طالعتنا عبارة « هذا الذي سكر من حب خالقه ، فلايفيق الا بلقائه » .

ترى هل فني الشيخ معروف ابو محفوظ بن فيروز العارف الصوفي الكرخي اخيرا ؟

■ الشيخ مصطفى محمد سعيد يقول :

- تفنى الاجساد وتبقى الارواح الصالحة العفيفة ترف في المكان الى الابد ، وليس اطهر ولا اصلح من شيخنا معروف الكرخي ، فقد ولد نصرانيا لابوين نصرانيين ، فاسلماه الى مؤدبهم ، فكان يقول له : قل ثالث ثلاثة فيقول : بل هو الواحد الاحد فيضربه ضربا مبرحا ، فهرب منه ثم اسلم على يد الامام علي بن موسى الرضا (ع) وببركته اسلم ابواه .

لله درك يا شيخ معروف ، فقد عشت ولها سكران من فرط محبتك ، تشعل روحك جذالة ويطلقها خيط ريح سقيم ارق من جذعك النحل ، حتى اصبحت ترياقا مجربا جريك العامة ولاذ بزهدك الجيارون العائذون الى نداء الروح لاصرخات الجسد .

اما المقبرة التي دفن بها شيخنا ، فهي مقبرة باب الدير او هكذا تسمى نسبة الى دير الجاثليق الذي كان من اهم الاديرة ببغداد وقد دفن ستة من الجثالقة فيه .

وقد احترق المقام سنة (٤٥٩هـ - ١٠٦٧م) فاعاد الخليفة القائم بامر الله بناءه .

اما الدكتور احمد سوسة فيقول : لقد بنيت المنارة المجاورة للمرقد في زمن الخليفة الناصر لدين الله سنة (٦١٢هـ) بعد التدمير الذي اصاب معظم نواحي بغداد اثر الفيضان .

اما صديقنا الصوفي العتيق السري السقطي فقد قابلناه مصادفة يجلس على دكة قبر عتيق تحت ظل نخلة تنبثق من تحت ضلع المرقد مباشرة كان الحرف لقد منه ماخذه وهو يقول :

اللهم اقسم عليك بالشيخ معروف ان تعلم قبري وتبرز شاهدتي وتظل زماني بظلال سقف وامن .

- السلام عليك ياسري السقطي

- وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ايها الاخ

- او تقسم على الله بالشيخ معروف ؟

- اللهم نعم

- وكيف ذلك ؟

- لقد سمعت معلمي وشيخي معروف الكرخي يقول لي ذات يوم اذا كانت لك حاجة الى الله تعالى فاقسم عليه بي

- وماحاجتك ايها الشيخ ؟

- اشكو من ضياع قبري الذي جعته مياه دجلة سنة (٦١٣هـ) وبقيت عظامي نهب عجلات السيارات ، مذ حولوا مقبرة (باب حرب) في جانب الرصافة الى ساحة للوقوف فطا قبري ودرس كما عفا قبر صديقنا ابن الجوزي ودرس ايضا .

كان الهجير يرتفع من باطن القبور المتناثرة من حولنا والعصافير المتقافزة حول قامة القبة الزرقاء تبدو كقطع جمر مرسلة الى اكباد النخل الباسق والى النخل التي يجلس تحتها السري فاه الى الجهة الثانية .

فحملت اوراقي وكاميرتي وهممت بالفرار بعد ان ضربتني تمتمات التعاويذ والشيب المتساقط في صدري ، ومن بعيد سمعت صوت السري السقطي ينادي علي :

- ياعبدالله ياعبدالله !

فاستدرت وقلت :

- او علي تنادي ؟ قال :

- اسال ذلك الرجل معاصرك المسؤول من الاوقاف

- عم ؟

- فيما اذا تصدقتم بقميص الشيخ معروف ام لا فقد اوصيتنا عندما قبض ان نتصدق بقميصه لانه اراد ان يخرج من الدنيا عريان كما دخلها عريان فارتجت حبات العرق المتقاصدة فوق حاجبي وقلت :

- سافعل ان شاء الله

وتدحرجت من اعلى التل حتى عتبة المرقد حيث كان يجلس عجوز ينادي :

- الماء ، الماء رحم الله من يشرب الماء

- فتذكرت عطشي مذ فكرت بالكتابة عن مراقد المتصوفة ، ورجوت دعاء الرجل ، فشربت الماء حتى ارتويت .

وتناهى الي صوت السقطي ثانية من بعيد ، من خلف المرقد ومن تحت لحد القبور وربما لم يكن الشيخ صائما فسمع متاليا ينادي رحم الله من يشرب الماء فشرب وهو يرجو الدعاء برحمة الله على صيامه .

عندما سمعت اني بقابر كل المعروف ورددت في سري ثانية لله درك ايها الشيخ معروف □

مرقد الشيخ معروف - اعلى القبة

ويسكر النخل من فرط التوحد في الظهيرة



التصوف ، ممارسة على حافة التصوف لولا نقص الحلقة

ومن الزهد تصوف ايضا

التصوف في اللوحة

قال الفنان شاكر حسن ال سعيد مرة :

انا في قاموسي الشخصي .. او مفرداتي الشخصية اعد الاهتمام بالارض بمثابة عملية سجود . لان الانسان عندما يسجد ، يسجد على الارض بينما اعد عملية التامل بالنسبة للرائي الى اللوحة هو عملية الوقوف بعد السجود .

قد لا اعني وقفة الفكري التي لانستطيع ان نصلها ، انما هي عملية الوقوف والسجود .

بالطبع ان الجذر الاساس في هذه المسالة يعود لاعتقادي بان كل عمل فني هو بمثابة ذكر الله اي هو محاولة صنع او تامل الجمال الالهي في الطبيعة .

ليس عندي حسب ، انما لدى كل فنان ، من خلال ابداعه ، هو في الواقع يفعل الشيء نفسه ، طالما موضوعه الجمال □



الفنان شاكر حسن ال سعيد

السري السقطي

هو ابو الحسن بن المغلس السقطي السري وهو خال الجنيد البغدادي واستاذه ، وتلميذ الشيخ معروف الكرخي .

لقب بالسقطي لانه كان عطارا يبيع الادوية وغيرها ، له كتاب (جامع الانوار) اغلب الظن انه لم يحقق .

توفي ببغداد سنة (٢٥٣هـ) ودفن بمقبرة باب حرب التي دثرها الفيضان المعروف في القرن السابع الهجري .

كان يقال في التصوف :

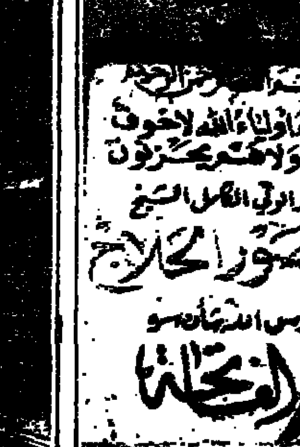
اخذ الجنيد البغدادي عن السري السقطي

واخذ السري السقطي عن الشيخ معروف

واخذ الشيخ معروف عن فرقد السنجي

واخذ فرقد السنجي عن الحسن البصري

واخذ الحسن البصري عن انس بن مالك (رض) □



شاهدة قبر منصور الحلاج



تفنى الاجساد وتبقى الروح متصلة كخيط الضوء

احداث الاولى والاخيرة

حكومة الكويت تفتعل الازمات لتبرير غطاء الحماية الامريكية

في رسالة سلمها القائم باعمال ممثل العراق الدائم الى رئيس مجلس الامن الدولي ان الحجج التي تثيرها السلطات الكويتية ما هي الا وسائل خبيثة الهدف منها ادامة الحصار على العراق والتضييق على شعبه وخلق حالة من التشويش على التزام العراق الكامل بقرارات مجلس الامن .

واشارت الرسالة في هذا الصدد الى وجود مراقبين دوليين بين العراق والكويت يمكنهم التحقق من ذلك وان الحكومة العراقية على استعداد للتعاون مع اية لجنة تحقيقية يشكلها مجلس الامن للتعرف على الحقائق ، وكشف الاكاذيب التي تروجها سلطات الكويت .

وفيما ياتي نص الرسالة :

المثلية العراقية الدائمة لدى الامم المتحدة

الرقم ٣٤٨/٣/١

التاريخ ١٩٩١/٨/٢٩

صاحب السعادة

بناء على توجيهات من حكومتي واشارة الى ادعاءات المندوب الدائم للكويت لدى الامم المتحدة بتاريخ ٢٨/ آب/ اغسطس ١٩٩١ والواردة في وثيقة مجلس الامن المرقمة (١٢٩٩٠/د/) حول مزاعم بقيام عسكريين عراقيين بالتسلل الى جزيرة بوبيان .

اود ان اوضح ان الكلام الوارد في تصريح المندوب الدائم الكويتي هو كلام مختلق وليس له اي اساس وان العراق ملتزم بقرارات مجلس الامن وهذه الحجج التي تثيرها السلطات الكويتية ماهي الا وسائل خبيثة الهدف منها ادامة الحصار على العراق والتضييق على شعبه وخلق حالة من التشويش على التزام العراق الكامل بقرارات مجلس الامن .

كما اود ان اوضح بان هناك مراقبين دوليين بين البلدين يمكنهم تدقيق ذلك . وان الحكومة العراقية على استعداد للتعاون مع اية لجنة تحقيقية يشكلها مجلس الامن للتعرف على الحقائق وكشف الاكاذيب التي تروجها حكومة الكويت ..

ساكون ممتنا لو تفضلتم بتامين توزيع هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الامن ..

وتفضلوا بقبول وافر التقدير

نائب الممثل الدائم

القائم بالاعمال المؤقت

صباح طلعت قدرت

صاحب السعادة الدكتور خوزيه بالاسو رئيس مجلس الامن

كما احاط العراق الامين العام لجامعة الدول العربية علما بتصريح المصدر المسؤول في وزارة الخارجية حول الادعاءات الكويتية بعملية الانزال العراقي في جزيرة بوبيان ..

بتمة المنشور ص١

لجان عراقية - ايرانية لحل مشكلات الاسرى والمفقودين والنازحين

تم طرحها على الجانب الايراني وجرى بحثها موضوع الاسرى العراقيين المحتجزين في ايران ، والبحث عن المفقودين وعودة النازحين العراقيين والايرانيين الى بلديهما . وافاد ان الوفد العراقي اوضح للجانب الايراني بان ايران تحتجز الاسرى العراقيين بطريقة مخالفة للمواثيق والاعراف الدولية واعلن السيد الفيصل ان الجانبين اتفقا على تشكيل لجنة فنية للتفتيش عن المفقودين تحت اشراف منظمة الصليب الاحمر الدولية . وعلى تبادل قوائم المتوفين من الاسرى في كلا البلدين وتبادل رفات الشهداء العراقيين والقتلى الايرانيين .

واشار الى انه تم بحث موضوع النازحين العراقيين في ايران والايرانيين في العراق وفي هذا الصدد اكد الوفد العراقي على ضرورة حسم هذه المشكلة بعد عودة الاوضاع الى طبيعتها وزوال الاسباب التي اجبرت هؤلاء على النزوح ، وقد ابدى الجانب الايراني استجابة لحسم هذه المشكلة خلال لقاء وزير خارجية ايران مع رئيس الوفد العراقي □

تتمة المنشور ص١

وفد فلسطيني استكمل في القاهرة مباحثات عرفات ومبارك

اجتماعاته في العاشر من الشهر المقبل على مستوى وزراء الخارجية من اجل ازالة الخلافات وراب الصدع العربي واعادة التضامن بين البلدان العربية .

الاتصالات الفلسطينية المصرية جاءت في وقت كشفت فيه صحيفة هاارتس الاسرائيلية النقاب عن ان اسرائيل طلبت من المانيا قرضا ومعونات تبلغ قيمتها الاجمالية عشرة مليارات مارك لتمويل استيعاب المهاجرين الى فلسطين . وقالت ان مسؤولين في وزارة المالية الاسرائيلية قدموا الطلب في مفاوضات سرية مع الحكومة الالمانية قبل بضعة اسابيع . واضافت ان هذه الاموال ستحول لتمويل بناء وحدات سكنية في الاراضي العربية لايواء المهاجرين اليهود الجدد □

تتمة المنشور ص١

وزير الاعلام : بريطانيا ثبتت ملم تعلم به

تتمة المنشور ص١

وانما هو دور استهوى اصحابه بصورة دائمة .. والا فما معنى الانسياق وراء اكاذيب عائلة آل صباح المتامرة حول دعاوى لااساس لها ومتخيلة في مظهرها ومقصدها . واختتم السيد حامد يوسف حمادي تصريحه قائلا . لقد انكشفت كل الاوراق في ام المعارك ومع ذلك تاتي الاحداث اللاحقة ومنها دعوى الكذب عن انزال عراقي في جزيرة بوبيان لتؤكد ان خلق الذرائع لمزيد من الايذاء لشعب العراق مازال مستمرا . وان عائلة آل صباح كانت ومازالت متامرة على العراق والامة والعربية وانه لايكفيها ان ترتكب جريمة اعادة الاستعمار بوجهه القديم الى المنطقة لتفرضه على شعوب المنطقة وشعب الكويت فحسب وانما تبحث عن اغطية لتغطي جريمتها هذه بسلسلة من الجرائم والادعاءات لتبرير اقامة الاحلاف المشبوهة وابقاء قوات اجنبية في الكويت وفي الخليج □

القبض على اربع عصابات

تتمة المنشور ص٨

احدهما يحمل بندقية كلاشينكوف اطلق النار عليه وسرقوا سيارته .

وقال : ان رجال مكافحة الاجرام وبعد التحري داهموا في الساعة الخامسة من فجر اليوم التالي للجريمة شقة لحد المتهمين بهم وبحوزته سيارة المجني عليه □

دول الخليج .. والمقاطعة العربية ضد « اسرائيل »

■ سعيد عبود السامرائي

تمثل المقاطعة الاقتصادية العربية مجموعة من المبادىء والاجراءات التي ترمي الى عدم الدخول في اية علاقات اقتصادية مع (اسرائيل) بطريق مباشر او غير مباشر تهدف حرمان الاقتصاد الاسرائيلي من الفوائد التي يمكن ان تترتب على هذا التعامل ، كما ترمي الى متابعة علاقات (اسرائيل) الاقتصادية الدولية والتأثير عليها تهدف اضعاف نمو الاقتصاد الاسرائيلي وذلك عن طريق استخدام بعض الاسلحة الاقتصادية .

وهكذا فالمقاطعة الاقتصادية وجهان احدهما سلبي ويعني عدم الدخول في اية علاقات اقتصادية مع (اسرائيل) سواء في الميدان التجاري الراسمالي او المالي ، حيث يحظر كل شكل من اشكال التعامل التجاري مع (اسرائيل) (تصديرا واستيرادا) كما يحظر كل شيء من اشكال [illegible] في ميدان المعاملات المالية والمصرفية . والثانيهما ايجابي ويمتد الى محاولة منع رؤوس الاموال الاجنبية من التدفق على (اسرائيل) واغراء الموجود فيها للهرب منها والعمل على منافسة اسرائيل في اسواق صادراتها . وعرقلة حصولها على المواد اللازمة لصناعتها .

لقد طبقت المقاطعة العربية لاسرائيل (الترجبها الشعب الفلسطيني قبل قيام دولة اسرائيل ذاتها اي منذ عام ١٩٤٥) وجاء تطبيقها بقرار من جامعة الدول العربية الوليدة انذاك . الا ان الاجراءات القانونية والادارية الخاصة بتطبيقها لم تستكمل الا في مطلع الخمسينات حين اقر مجلس الجامعة بتاريخ ١٢ ـ ١٩ ايار ١٩٥١ المذكرة التي تقدمت بها اللجنة السياسية في المجلس . فتم بموجب هذا القرار انشاء اجهزة وطنية في الدول العربية الاعضاء انذاك في جامعة الدول العربية لمتابعة امور المقاطعة . وبتاريخ ١١ كانون الاول ١٩٥٤ وافق مجلس الجامعة على مشروع قانون موحد للمقاطعة واقرته الدول الاعضاء ـ وقد اتسع نطاق المقاطعة جغرافيا بحصول المزيد من الاقطار العربية على استقلالها في الخمسينات والسبعينات وتجدر الاشارة الى ان معظم الاقطار العربية تطبق القانون الموحد للمقاطعة ومن بينها تطبيق المقاطعة ضمن القوانين والاجراءات الوطنية الخاصة بها .

ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هو هل استطاعت المقاطعة العربية لاسرائيل ان تحقق الاهداف المرسومة لها ؟

وللجواب عن ذلك . علينا ان نراجع التصورات الاقتصادية المتعاقبة التي وضعتها القيادات (الاسرائيلية) والتطورات المقابلة التي طبقتها الحكومات العربية حتى اوصلت (اسرائيل) الى الطريق المسدود التي ظلت تعاني منه ردحا طويلا من الزمن على الرغم من الثغرات التي اصابت جدار المقاطعة والتي تسربت منها بعض السلع الاسرائيلية الى الاسواق العربية ومنها اسواق الخليج بشكل خاص .

لقد استخدمت (اسرائيل) مختلف الوسائل لمقاومة المقاطعة الاقتصادية العربية لها كاستخدام الحوافز المختلفة من اعفاءات وتخفيضات ضريبية واغراء بوجود القوة العاملة التكنولوجية وبعض الحوافز الاخرى فاستجاب الكثير من هذه الشركات للدعوة الاسرائيلية نذكر منها شركة (وستنغ هاوس) . (آي . س . آي) . (فورد) . (وفيليبس) الخ . لكن تبين لها ان (اسرائيل) تفتقر الى الاسواق .. إذ ان الاسواق العربية المحيطة (باسرائيل) مغلقة في وجهها ثم ان الدول العربية اخذت تطبق مبدأ جديدا بحق الشركات التي تستثمر في (اسرائيل) او تفتح فروعا لها [illegible] وهو فرض المقاطعة [illegible] منتجاتها ايا كان مصدرها [illegible] تخلت هذه الشركات الواحدة تلو الاخرى عن الاسباب التي وضعتها في مواجهة الاجراءات العربية المضادة .

وعندما ادركت (اسرائيل) انها لن تستطيع الوصول الى الاسواق الغربية في الوضع التركيبي العدواني الذي تقوم عليه اخذت تتطلع الى العالم الثالث كمنفذ لمنتجاتها وحاولت ان تصل الى الاسواق الافريقية والاسيوية واسواق امريكا اللاتينية غير ان الدول العربية سرعان ما اخذت في منافستها في تلك الاسواق وبلغت هذه المنافسة ذروتها في منتصف السبعينات عندما قطعت معظم الدول الافريقية علاقاتها الدبلوماسية مع (إسرائيل) فنالت بذلك دعما ماليا من الدول العربية ثم ان بعد هذه البلاد عن (اسرائيل) جعل كلفة الوصول الى اسواقها عالية وهكذا وبعد ان عجزت (اسرائيل) عن الوصول الى الاسواق العربية واسواق العالم الثالث . لم يبق امامها سوى محاولة ربط اقتصادها بالاقتصادات الدول الصناعية فدخلت لهذا الغرض في اتفاقيتين للتجارة الحرة احداهما مع دول السوق الاوربية المشتركة والثانية مع الولايات المتحدة على امل ان تستطيع استدراج الشركات الاممية من جديد لاقامة الصناعات وتوظيف الاموال داخل (اسرائيل) .

وهكذا يتبين لنا ان المقاطعة العربية لاسرائيل قد سدت المنافذ الاقتصادية امام (اسرائيل) واوصلتها الى وضع محرج . ولقد حاولت الولايات المتحدة استصدار قوانين مضادة للمقاطعة . في الدول المساندة لتطبيق المقاطعة . وقد اصدرت الولايات المتحدة بالفعل قوانين تتوخى عرقلة المقاطعة العربية لاسرائيل واضعاف فعاليتها علما انها لا ترتكز الى مبدأ او الى عرف سياسي او قانون دولي بل هي تعبير اخر عن انحياز امريكا الى (اسرائيل) بغير سؤال او شرط .

واليوم تشير الانباء الى اعتزام الكويت وبعض دول الخليج الغاء المقاطعة الاقتصادية من جانبها لاسرائيل وكذلك موافقة دول مجلس التعاون الخليجي على حضور مؤتمر للسلام لحل القضية الفلسطينية والجلوس مع (اسرائيل) في ذلك المؤتمر وهذه التطورات تشير بشكل لا لبس فيه الى ان دول الخليج عازمة على الاعتراف باسرائيل والغاء جميع اشكال المقاطعة الاقتصادية العربية ضدها ولاشك ان هذا القرار اذا ما تم تنفيذه ستترتب عليه . نتائج وخيمة تلحق افدح الاضرار بالقضية الفلسطينية واحد هذه الاضرار هو دخول السلع الاسرائيلية الى اسواق الخليج التي كانت محرمة عليها منذ عام ١٩٤٨ اي طوال حوالي ٣٧ عاما وهذا مما سيشجع على تنشيط الصناعات الصهيونية وتطويرها وبالتالي تعزيز قدرة هذه الصناعات على منافسة السلع المماثلة في تلك الاسواق ومنها السلع العربية الامر الذي سيقضي على جميع مقومات التعاون الاقتصادي العربي وهناك توقعات بان الغاء المقاطعة الاقتصادية لاسرائيل من جانب دول الخليج سيؤدي حتما الى احتمال دخول الشركات والمؤسسات الاقتصادية الاسرائيلية الى اسواق هذه الدول وسيطرتها على جميع اشكال النشاطات الاقتصادية فيها

لقد مهدت دول الخليج لاعتزامها الغاء المقاطعة الاقتصادية لاسرائيل بسلسلة من القرارات والاجراءات التي تفتح السبيل امام اعترافها حتى باسرائيل فقد طرد من تلك الدول بدون استثناء اغلب الفلسطينيين العاملين فيها بحجة تأييدهم للعراق . كما انها امتنعت عن تقديم المساعدات المالية السنوية الى منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني . بالاضافة الى انها اخذت تؤيد سياسة الولايات المتحدة لحل النزاع العربي ـ الصهيوني من خلال [illegible] المنطقة العربية لايجاد تسوية للقضية الفلسطينية ترضى عنها (اسرائيل) .. واخيرا تخلي دول مجلس التعاون الخليجي عن جميع السياسات الاقتصادية التي تدعو الى الوحدة الاقتصادية العربية والتعاون الاقتصادي العربي بل انها تخلت حتى عن ميثاق دمشق الذي تم عقده عقب العدوان الثلاثيني مباشرة بين دول الخليج وكل من سورية ومصر

[illegible] الخليج تسير [illegible] في تلك السياسة الامريكية ـ الصهيونية [illegible] والقضاء [illegible] المقاطعة [illegible] للعدو الصهيوني .

واذا ما قام هؤلاء العرب واعني بهم عرب دول الخليج بذلك فانهم يكونون بعملهم هذا قد خسروا انفسهم وخسروا انتماءهم لامتهم .. وان عملهم هذا لا يدل على انتمائهم الى امة عربية ماجدة لها اهداف في الحرية والكرامة والوطن الواحد العزيز وبالتالي عودة الوطن الفلسطيني وعودة الحقوق المغتصبة للشعب الفلسطيني □

هل يسعى الغرب الى اختراق المؤسسة العسكرية السوفيتية ؟

■ سامي الزبيدي

في خريف عام ١٩٨٧ اعلن محافظ موسكو انذاك « بوريس يلتسين » عبر التلفزيون الرسمي السوفيتي (ان فترة الجمود التي يعاني منها الاتحاد السوفيتي خلال عقد كامل من السنوات يجب ان تنتهي .) .. ثم اشار الى بعض الحلول التي يراها مناسبة لتحجيم الازمة الاقتصادية في الاتحاد السوفيتي وكان اعلان محافظ موسكو انذاك لهذه الافكار بمثابة اشعال النار في الهشيم .. فقد تعرضت اراء يلتسين الى انتقادات شديدة من قبل اعضاء بارزين في الحزب الشيوعي السوفيتي وسياسيين تقليديين وغيرهم واتهموا « يلتسين » بترويج الافكار الليبرالية بل اتهمه البعض بالتحريفية وطالبوا ميخائيل غورباتشوف بضرورة اقالة يلتسين من منصبيه الرسمي والحزبي . وامام الضغط الذي تعرض له « غورباتشوف » فقد اتخذ قراره على مضض واقال « يلتسين » من منصبه الرسمي كمحافظ لموسكو والحزبي كرئيس لفرع الحزب الشيوعي في موسكو .

وقد وصف كثير من المراقبين السياسيين السوفيت الذين عرض اراءهم التلفزيون السوفيتي قرار غورباتشوف باقالة صديقه المقرب يلتسين بانها بداية علاقة جديدة تهدف الى تعميق افكار غورباتشوف « الاصلاحية » وانفتاحه الكبير على الغرب . وقد علق رئيس اتحاد الكتاب السوفيت « باروزدي » على اثر زيارته الى يلتسين في المستشفى (ان قرار غورباتشوف يقصد منه انتزاع الثقة على البريسترويكا من قبل الشيوعيين التقليديين ومواجهة العاصفة التي اثارها بعض اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ..)

واضاف « باروزدي » قائلا في محاضرة في اتحاد الكتاب السوفيت اعتقد ان غورباتشوف وفي هذه المرحلة بالذات سيلجأ الى ممارسة مسك العصا من الوسط ..

وبالرغم من اقالة يلتسين الصورية الا ان غورباتشوف سمح له بالتعبير عن ارائه وافكاره ونشرها في صحيفة (موسبونيوز) وهي صحيفة اسبوعية تصدر بعدة لغات ومنها اللغة العربية وقد خطط لها لان تكون ذات توجه ليبرالي ، ولقيت افكار يلتسين بعض الصدى في اوساط متعددة من المجتمع السوفيتي خصوصا اولئك الذين يعملون في السوق السوداء ومنهم اعضاء معروفون في الحزب الشيوعي السوفيتي من مدينة موسكو والذين منحهم يلتسين بعض الامتيازات ابان تسنمه رئاسة فرع الحزب في العاصمة السوفيتية .

ويبدو ان قرار « غورباتشوف » بالسماح ليلتسين لنشر ارائه في صحيفة بارزة في الاوساط الشعبية السوفيتية وحتى في اوساط المثقفين (الروس منهم خصوصا) كان يقصد منه تهيئة الاذهان لعملية التغيير الكبير في السياسة السوفيتية داخليا وخارجيا والتي طرحها غورباتشوف في الاجتماع الاعتيادي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي في اواخر عام ١٩٨٧ .

ويستند هذا الرأي الى بعض الفقرات الواردة في خطاب غورباتشوف الترحيبي اثناء توقيعه على معاهدة الحد من التسلح مع الولايات المتحدة والتي وقعها ـ ايضا ـ الرئيس الامريكي السابق (رونالد ريغن) عام ١٩٨٧ وخطابه الرسمي الذي القاه عبر وسائل الاعلام السوفيتية لمناسبة ذكرى ثورة اكتوبر في الثامن من شهر تشرين الثاني عام ١٩٨٧ والذي اعتبر بمثابة نهاية مرحلة وبداية مرحلة جديدة .. فقد اشار غورباتشوف في ذلك الخطاب الى الاوضاع الاقتصادية المتردية في الاتحاد السوفيتي في ذلك الخطاب الى الأوضاع الاقتصادية المتردية في الاتحاد السوفيتي وحمل مسؤوليتها اللجنة المركزية للحزب في ظل قياداته السابقة وانتقد بشراسة كلا من (ستالين) و(بريجينيف) على حد سواء .

وفي المؤتمر الصحفي الذي عقده يلتسين في المركز الصحفي بالعاصمة السوفيتية عقب خروجه من المستشفى والذي حضره عدد كبير من الصحفيين الغربيين ، تحدث عن الاوضاع الداخلية في الاتحاد السوفيتي خلال السنوات ٨٥ و٨٦ و١٩٨٧ .. كما تحدث عن برامج الاصلاح في ظل البريسترويكا .. واشاد بسياسة غورباتشوف خصوصا ما يتعلق بـ الكلاسنست « او العلنية في اذاعة الانتقادات للاوضاع السائدة .

وجوابا على سؤال : ما مستقبل الاتحاد السوفيتي في ظل سياسة غورباتشوف الاصلاحية ؟ قال يلتسين :

(انا متفائل جدا بالمستقبل .. واعتقد ان السلام بين الشرق والغرب متحقق لامحالة .. وان العملاقين في العالم سيتفقان في النهاية على سياسة موحدة لتصريف امور الآخرين) .

ثم شدد على كلماته وهو يقول .

(اثق جدا بسياسة الرفيق غورباتشوف واعتقد انها ستوصلنا في النهاية الى ما كان حلما عند الغربيين قبل عامين من وقتنا هذا .

ونشرت صحيفة « الازفستيا » الناطقة باسم الحكومة السوفيتية في اليوم التالي فقرات مطولة من وقائع مؤتمر يلتسين في حين اغفلته تماما صحيفة « البرافدا » الناطقة بلسان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي .. مما اثار جملة اسئلة طرحها عدد كبير من السياسيين العربيين ومنها : هل تحظى اراء يلتسين بتاييد الحكومة السوفيتية بينما تلقى اعتراضا شديدا من قبل الحزب الشيوعي السوفيتي ؟ .. وهل هذه هي بداية لصراع لن يهدأ بين غورباتشوف والحزب الشيوعي السوفيتي ؟.. وقد انتبه الغرب الى ضرورة توسيع شقة الخلاف بين الاثنين .. وبدأ التحرك بهذا الاتجاه عقب توقيع الاتفاق الثاني على معاهدة الحد من التسلح اثناء زيارة غورباتشوف للولايات المتحدة الامريكية في خريف عام ١٩٨٧ .. فتم تسليط الضوء من قبل وسائل الاعلام الغربية على سياسة غورباتشوف الاصلاحية وابراز محاسنها لدى المواطن السوفيتي الذي شهد ولاول مرة تدفق السلع الكمالية المصنوعة في الغرب على اسواق موسكو .

وانتقل دعم سياسة « غورباتشوف » في الغرب من الاعلام ـ وان كان بحذر شديد ـ الى الدعم الرسمي حيث بدأت المؤسسات الغربية تسعى لاستثمار السوق السوفيتي واعطاء التسهيلات للمؤسسات التجارية والاقتصادية السوفيتية .. وما اتفاقية القمح المعقودة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي التي وقعت عام ١٩٨٩ الا تتويج لهذا الدعم .. لكن المشكلة الاساسية التي كانت تواجه الغرب هي القلق من عدم استطاعته اختراق المؤسسات المتنفذة في الاتحاد السوفيتي ومنها المؤسسة العسكرية ولجنة امن الدولة (كي.جي.بي) .. لذلك فان سياسة الغرب ازاء الاتحاد السوفيتي كانت مشوبة بالحذر الشديد برغم التطمينات التي اعطاها غورباتشوف للمؤسسات الغربية ولحكوماتها وسعيه المستمر لعقد اتفاقات جديدة لتاسيس شركات متعددة الجنسية يكون الاتحاد السوفيتي طرفا فيها .

وكان الحذر الغربي يستند الى جملة استنتاجات اوردتها المخابرات الامريكية بالتعاون مع اجهزة الموساد الصهيونية التي اصبح لها موضع قدم في الاتحاد السوفيتي بدوافع تهجير اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة . ولعل عملية اغتيال داعية حقوق الانسان الفلسطيني المستشرق الكبير (يوفغني اليسيف) اواخر عام ١٩٨٩ على يد عناصر حكومية يؤكد تلك الاستنتاجات .. حيث دعا « اليسيف » وهو رجل يناهز السبعين من عمره (التقى به كاتب المقال اكثر من مرة في مدينة موسكو) في سلسلة من المقالات الى ضرورة اعادة النظر في مسالة الانفتاح على الغرب وعدم تجميد مساندة الاتحاد السوفيتي لحركات التحرر العالمية وحفظ التوازن الدولي لانه الوحيد القادر على تحجيم الهيمنة الامريكية على العالم .. وقد صادف اغتياله ارتياحا شديدا ليس لدى الموساد الصهيوني ، حسب ، وانما لدى اوساط حكومية رسمية ومنها وزير الخارجية السوفيتي الاسبق (شيفرنادزة) وحتى يلتسين لانه يشكل اشارة واضحة لعملية تصفية العناصر الراديكالية التي افصحت عن موقفها الصريح من « البروسترويكا » والانفتاح على الغرب .

استطاع دعاة « البرويسترويكا » استثمار سلبيات الحزب الشيوعي السوفيتي والمؤسسات التي يهيمن عليها اعضاؤه استثمارا يستفيدون منه في دعم اتجاههم السياسي .. كما استطاعوا تسويغ فكرة الانفتاح على الغرب لدى الشباب حتى بلغ الامر لان يلوحوا لهم ببنطلون (الكاوبوي) وافلام (الفديو) وموسيقى (الجاز) وغيرها مما جعلهم يستقطبون تاييدا واسعا بين صفوف الشبيبة السوفيتية .

ان الخلاصة التي يستنتجها المتتبع للشؤون السوفيتية تؤكد ان الاحداث الاخيرة التي وقعت في الاتحاد السوفيتي كانت نتيجة طبيعية للصراع الذي استفحل بين ما يسمى بالاتجاه الاصلاحي الذي يقوده غورباتشوف والاتجاه التقليدي في الحزب الشيوعي السوفيتي الذي شعر ان الاتجاه الاول يسعى الى تحويل الاتحاد السوفيتي الى دولة اوربية لا تختلف كثيرا عن بريطانيا او فرنسا او حتى ايطاليا .. لكن ثمة جملة من التوقعات يراها الغرب بمنظار اكثر قتامة لمستقبل الاتحاد السوفيتي لا سيما وان عملية الخرق الكلي لمؤسسات سوفيتية ذات تقاليد معروفة لم تتم بعد واذا لم تعط الفرصة الكافية امام يلتسين باعتباره الشخص الاقوى في سدة المسؤولية ودعمه عالميا فان مستقبل « البرويسترويكا » يبقى غامضا □

التمزق اليوغسلافي والوحدة الاوربية

■ د . علي طوينه
كلية الاداب جامعة بغداد

تثير الاحداث الدموية الجارية في يوغسلافيا العديد من الاسئلة حول الاسباب التي ادت الى تفجير الوضع هناك والنتائج والآثار التي يمكن ان يتمخض عنها صراع الجمهوريات سواء في ما يتعلق منها بمستقبل الموزائيك اليوغسلافي او تلك التي تمس الجيران في اوربا .

لقد قامت الوحدة اليوغسلافية المعروفة لنا بعد الحرب العالمية الثانية وباتت تعود الى جمع شتات من امبراطوريتي النمسا والمجر والدولة العثمانية . وبرغم ما في يوغسلافيا من قوميات متعددة وتباين شديد في البنى الاقتصادية والثقافية استطاعت الفيدرالية ان تؤطر هذا الموزائيك وتشد بعضه الى بعض .

ويعود الفضل في هدوء الماضي الى شخصية جوزيف بروس تيتو الذي قاد يوغسلافيا لعشرات من السنين حتى وفاته عام ١٩٨٠ وهو شخصية طغت بحضورها على الطامحين وشكلت رمزا لوحدة البلاد .

عامل الشد الاخر تمثل في عصبة الشيوعيين اليوغسلاف سواء في اطارها الايديولوجي الذي شمل الجميع او التنظيمي الذي اشبع حاجة الطامحين في مناصب الدولة والحزب .. والى جانب هذين العاملين كان الرابط المادي المتمثل في الاقتصاد التعاقدي الذي شكل الى جانب العناصر الاخرى تلك الوحدة الهشة التي نرى صراعاتها ودماءها الان .

بعد ستة من وفاة تيتو بدأ الانفجار في اقليم كوزوفو الذي يضم اغلبية البانية تشكل نحو ثمانية بالمائة من سكان يوغسلافيا او مايضاهي عدد السلوفنيين الذين اعلنوا استقلالهم الشهر الماضي وهذا الاقليم هو الاكثر تخلفا في الاقتصاد حيث هناك عاطل بين كل خمسة عاملين وفي الثقافة حيث تشمل الامية ثلث السكان .

والى جانب عدم التوازن في النمو الاقتصادي والثقافي تئن يوغسلافيا تحت وطأة ديون تبلغ اكثر من عشرين مليارا من الدولارات ونسبة تضخم وصلت باليوغسلاف الى حدود الفقر الاسيوي . وكانت التطورات في الاتحاد السوفيتي واوربا الشرقية قد دفعت يوغسلافيا نحو حافة الهاوية في الاقتصاد والايديولوجيا والنظرة الى مؤسسات الدولة وهياكلها على مستوى الجمهوريات والاتحاد .

لقد ادى انهيار عصبة الشيوعيين اليوغسلاف الى ظهور اكثر من ثلاثين حزبا لايعمل منها سوى ثمانية احزاب على مستوى الاتحاد ولم يكن لهذه الاحزاب من ايديولوجيا متكاملة تجذب الانصار والمؤيدين ولطابع هذه الاحزاب الاقليمي جرى التركيز على ماهو اقليمي ضيق وماهو يومي له علاقة بمتطلبات الحياة المعيشية .

لذلك نرى ان دعوة الانفصال قد بدأت في تلك الجمهوريات الاكثر تطورا وثراء سلوفينيا وكرواتيا .. والاولى على سبيل المثال ، توفر ثلث موارد يوغسلافيا من العملة الصعبة وتكاد تكون الامية فيها معدومة ولايشكل سكانها اكثر من سبعة بالمائة من مواطني الاتحاد .

ان ماينبغي رؤيته هو ان هناك صراعا يشترك الجميع في تحمل مسؤوليته فصربيا التي تشكل ثلث نفوس الاتحاد تسيطر على مايبدو على الجيش الاتحادي من خلال الجنرالات الصربيين الذين لم يبخلوا بابداء سطوتهم وتاثيرهم على القرار السياسي ثم ان صربيا انهت من خلال دستورها لعام ١٩٨٩ استقلالية اقليم كوزوفو وجعلت لغة الصربيين في المقام الاول ودفعت اللغة الالبانية كلغة ثانية الى الوراء . فلا غرابة في ان تضع سلوفينيا الاطار القانوني لامكانية خروجها من الاتحاد في دستورها الذي سنته في العام نفسه .

ومأساة الشعب اليوغسلافي تكمن في التداخل الشديد للقوميات ـ سوى سلوفينيا ـ وهذا مايعني الحرب الاهلية داخل الجمهوريات وبينها في حالة الانفصال او التفكك .. والاحداث الدموية في كرواتيا مثال واضح على مايمكن ان يحصل لو سار قطار الانفصال عبر كل الجمهوريات .

كان لاوربا اثر في الاحداث اليوغسلافية والمقابل هو ارتداد التاثير وصداه داخل المحيط الاوربي فبرغم طموح البعض ـ المانيا الموحدة والنمسا ـ الى استثمار الوضع للوصول الى بحر الادرياتيك وشكوك الفرنسيين وخوفهم من ذلك وتحذيرات السوفيت من التدخل في صياغة الاحداث ، نجد ان الجميع بلا استثناء وضمن دائرة الخوف الاكبر يعملون جاهدين على منع الحرب الاهلية الشاملة في هذا البلد .

ان التمزق اليوغسلافي لو حصل . سيلقي بظلاله على اوربا الشرقية والغربية وصولا حتى الاتحاد السوفيتي .

ففي بلغاريا اقلية تركية لها مطالب وطموحات . وفي رومانيا اقلية هنغارية عانت الامرين من مشاريع نظام شاوشيسكو المقبور ـ وفي جيكوسلوفاكيا تعيش اقلية المانية في منطقة السوديت زائدا المشاكل المحتملة بين الجيك والسلوفاك . ثم ان جمهوريات البلطيق قد اعلنت اخيرا استقلالها اما اقليم الباسك في اسبانيا وايرلندا الشمالية في بريطانيا فتاريخهما اوضح من ان يحتاج الى تصوير .

يضاف الى كل ذلك ان الانظمة السياسية الحديثة في اوربا الشرقية لم تستقر بعد وتعاني من ازمات ومشاكل لاحصر لها . ومن هنا تاتي خطورة الوضع اليوغسلافي على الحال القائمة الان سواء داخل الدول الاوربية او بينها كحروب اهلية او صراعات دول ، كافتراض تدخل المانيا واستحواذها على اقليم كوزوفو او المطالبة به كحد ادنى .. وفي كل ذلك خطر اكيد على وحدة اوربا ومستقبلها □

الحرب النفسية المعادية بعد العدوان الثلاثيني

■ د . ناظم هاشم العبيدي
■ جامعة بغداد كلية التربية الاولى

تسعى الولايات المتحدة الامريكية الى تطويق الامة العربية تطويقا محكما . ويبرز هذا السعي من خلال الملامح الواضحة [illegible] الخطورة في النظام الدولي الجديد الذي كرسته امريكا بعد العدوان الثلاثيني ليكون من اهدافها دفع الانسان العربي ليعيش حالة من الضياع الثقافي والغربة النفسية ليس بمقدوره اذكاء الشعور القومي . او التميز في حالات مهمة بين المواقف القومية المتناقضة وخاصة بين ما هو اصيل في تاريخ امته . وما هو دخيل عليها . ولم تعد القومية العربية لدى البعض قدرا محببا .

ان سبب هذا التردي يعود الى ضخامة الهجمة الاستعمارية الجديدة على الامة العربية وبخاصة عدوانها العسكري على العراق الذي تم فيه حشد قوى ما تزيد على الثلاثين دولة ، انفق عليها اكثر من (١٥) مليار دولار .

وقد اشاعت الهجمة الاستعمارية الجديدة بزعامة امريكا [illegible] العسكري على العراق واثناءه وبعده : [illegible] حول [illegible] . والتشكك . وعدم الثقة في الذات العربية . والارتياب من كل ما [illegible] في تراث هذه الامة ذات الماضي النضالي العريق . وعملت بشراسة على تداخل الصور والالوان . وتدخلت في [illegible] والاقتصادية والثقافية [illegible] وسائل اعلامها [illegible] وسائل الاعلام الامريكية والاطلسية والصهيونية والعربية المتخاذلة التي بثت الكثير من الافكار الثقافية والاراء المسمومة شكلت ظاهرة حياتية وتوجها ستراتيجيا منظما وهداما يهدف الى منع الامة العربية وبخاصة العراق من ممارسة واجباته وحقوقه الوطنية والقومية والانسانية .

وكان من نتائج ذلك كله بروز ظاهرة نفسية اجتماعية تبلور الصراع فيها باتجاهين .

■ الاول :

صراع بين الانسان العربي وانظمة الحكم العربية المختلفة تمثل في احساسه العميق بعدم مصداقية هذه الانظمة وما ترفعه من شعارات حول التضامن العربي لانكفائها على ذواتها وصمتها المطبق على كل ما يحدث من معاناة نفسية وانسانية جراء العدوان والحصار الاقتصادي الجائر المفروض والمستمر على الشعب العراقي بشكل لم يشهد له تاريخ البشرية مثيلا . بمعنى اخر فان قناعة تكونت لدى الانسان العربي بضلوع بعض الانظمة العربية في هذا المخطط العدواني الرهيب . وحتى تلك الانظمة التي لاتزال تدعي مناصبة العداء لامريكا وترفع شعارات براقة ضدها وضد الصهيونية والامبريالية العالمية مثل النظام السوري وتتشدق بها عبر وسائل اعلامها قد فقدت جاذبيتها وتاثيرها عليه .. ولم يعد يهتم بها .. واخذ ينظر اليها على انها شعارات مزيفة لا تلامس الواقع العربي بكل تناقضاته وسلبياته المعقدة .. وان الهدف منها التخدير النفسي والاستهلاك السياسي وتحقيق مكاسب ذاتية . فضلا عن قناعة هذا الانسان بعدم جدية هذه الانظمة لما يحاك ويدبر للامة العربية من تآمر مكشوف على قضاياها المصيرية وانتمائها القومي ومحاولة طمس شخصيتها القومية وتجاربها التاريخية والمعاصرة في تفاعلها مع الحياة الاجتماعية والثقافية والعلمية .. ونشر الخلافات السياسية والفكرية دعما للصهيونية وضمانا لبقاء كيانها بهدف التدليل على عجز الامة وعدم قدرتها على مقاومة الانكسار والتراجع .

وفي هذا الزمن العربي السيء تكونت قناعة ثالثة لدى هذا الانسان من صراعه النفسي مع الانظمة وخاصة المتخاذلة منها . بانها تبحث عن الامان والسلام المزيفين في دهاليز السياسة الامريكية وتحاول اللجوء الى المقايضة السياسية وتقديم التنازلات المهينة . والميل الى التبرير والذاتية وصولا الى الخيانة الكبرى بالاعتراف الكامل بالكيان الصهيوني ورفع المقاطعة العربية عنه .. متناسية في ذلك كل ما قامت به امريكا والصهيونية من عدوان مدمر لا على الشعب العراقي فحسب بل على الشعب العربي الفلسطيني ومجابهة انتفاضته القومية .

■ الثاني :

وهو صراع بين الانسان العربي وذاته . ناتج عن الواقع المأساوي الذي اشير اليه وتشهده الامة العربية في هذه الايام الرديئة من تاريخها المعاصر . مما يؤدي بهذا الانسان ـ اذا ما استمرت حالة التردي ولم يحدث الانفراج القومي ـ الى الانكفاء على ذاته بالتوجه بعيدا عن الناس . وعدم الرضا عن كل شيء . والحقد على ما هو قائم لعدم قدرته على تلمس الواقع ولجوئه الى الخلوة والوحدة والاغتراب عن المجتمع وعدم الارتباط به .. فيحل الياس فيه محل التطلع ويشعر بالضياع والغربة في داخله .. ويسوده الشعور بعدم جدوى التفاعل الايجابي مع الاخرين .. ويتعرض للاحباط والازمات النفسية نتيجة احساسه بمشاعر الخيبة والمرارة والاكتئاب والشك وسوء الظن والارتياب في دوافع الناس فينتابه القلق العصابي ويلجأ الى الانغماس في الافكار الوهمية والاستغراق في احلام اليقظة . والادمان على العادات السيئة . ويحدث هذا لكي يتجنب اي تاثير او ضغط او اوامر من مجتمعه .

وهذه الحالة هي التي تسعى اليها وتريد تحقيقها واشاعتها القوى الاستعمارية والصهيونية في المجتمع والانسان العربي مثلما هو متحقق في اقطار عديدة من العالم انفتحت على هذه القوى وسمحت لها بالهيمنة والتدخل الصارخ في بنائها الاجتماعي والثقافي .

ولكن ومهما يكن من امر ذلك الانكفاء على الذات فان امل الامة العربية والانسان العربي الوحيد للتخلص من هذه الضغوط سيكون في قائد العراق وشعبه المجاهد الذي حقق الانتصارات على هذه القوى الشريرة بصموده البطولي وقدرته على العطاء واعادة الاعمار والبناء النفسي للانسان العربي وسيبقى القائد العظيم الرئيس المجاهد صدام حسين الامل الكبير في مواجهة المخططات الامبريالية والصهيونية والسياسات العربية الاستسلامية التي تمثلها انظمة لا قومية استهترت بمصير هذه الامة وباعت المصالح العربية والسيادة الوطنية والقومية □




استطاع الاعداء هدم المنشآت .. لكنهم لم ينجحوا في هدم ثقة المواطن

بغداد في القلب ابداً

■ لطفي الخياط

ـ يبدو ان اسم بغداد اصبح له فعل الرصاصة في قلوب الاعداء والحاقدين على العراق وشعبه الطيب الابي .

ـ والسبب معروف .. ان بغداد كشفتهم على حقيقتهم . عملاء اذلاء للامريكان ، ويتراكضون كحكام ومسؤولين وتابعين وراء بوش وبيكر وشامير . وغيرهم من قادة الحملة العدوانية [illegible] على العراق .

ـ ان موقفهم المتفرج على تدمير بغداد . وموقف (بعضهم) المساند لعملية التدمير [illegible] (شعوبهم) العربية (والمغلوبة على امرها) جعلهم يبحثون عن اي غطاء يخفون وراءه اسم (بغداد) .. لانهم بهذا يحاولون اخفاء عيوبهم واخفاء مواقفهم الخيانية ازاء عاصمة المنصور والرشيد وصدام حسين [illegible] شعبها الطيب [illegible] وضد معالمها العربية الاصيلة وشواهد حضارتها الجديدة التي ارتقت الى اعلى المواقع [illegible] حضور (بغداد) كعاصمة لها تاثيرها ووزنها القومي والوطني والحضاري الكبير في خارطة العالم السياسية والاقتصادية والحضارية .

ـ لقد اصبح اسم بغداد مرادفا للبطولة والشجاعة والتضحية وكل الصفات العربية الاصيلة . تتناقل اخبارها الناس في كل مكان ويتناقل العرب في كل ديارهم واقطارهم صمود اهلها الشجعان الذين سطروا على جبين الزمن العربي الحالي اروع ملاحم الاستبسال والتضحية [illegible] اسم عاصمة صدام حسين [illegible] في صدور الاعداء والعملاء [illegible] مضاجعهم .. لان هذا [illegible] دائما بالمستقبل [illegible] وصاغوا [illegible] المخابرات الامريكية والصهيونية تحت خيمته .. ولهذا فانهم وجدوا [illegible] الافضل لهم [illegible] ان يعملوا على محو اسم بغداد من خارطة [illegible]

ـ وهكذا اصدر حكام الكويت العملاء قرارهم بتبديل اسم (شارع بغداد) الى (شارع بوش) . وهكذا ايضا اصدر حافظ اسد قرارة قبل ايام بشطب اسم بغداد من اسماء الشوارع والمدارس في جميع [illegible] القرار اللاقومي كل الحكام والرؤساء الذين تكالبوا على كرسي الحكم في سوريا ولم يجرؤ اي منهم على التجاوز على بغداد بهذا الشكل [illegible]

ـ ولكن هل يستطيع حكام الكويت وسوريا بهذه القرارات ان يمحوا اسمها من الاذاكرة العربية ؟

ـ الجواب : كلا والف كلا .. لان هذا الاسم كان وسيبقى خالدا في قلوب [illegible] كل العرب الشرفاء ولا تستطيع اية قوة ان تنتزعه من نبض الحياة القومية العربية الكريمة .

ـ لان بغداد كالشمس في سماء العروبة .. فهل بامكان احد ان يحجب الشمس □

هكذا [illegible] الأصل

هكذا صدر الأصل

معسكر تدريبي للشباب في الاردن



لقطة من احدى مباريات نادي الشباب

يغادر بغداد متوجها الى عاصمة الاردن الشقيق يوم الثلاثاء المقبل وفد نادي الشباب الرياضي بكرة القدم لاقامة معسكر تدريبي له هناك استعدادا لموسم الكرة الجديد.

السيد مناف الصالحي امين سر الهيئة الادارية للنادي قال لـ (رياضة وشباب) ان المعسكر التدريبي الذي سيكون بضيافة نادي الرمثا سيستغرق اسبوعا واحدا حيث يتم خلاله التركيز على خلق الانسجام بين اللاعبين خاصة وان تشكيلته الجديدة للموسم الجديد ستضم في صفوفها ستة لاعبين وجدوا لهم مراكز في الفريق الاول بعد ان اظهروا الكفاءة المطلوبة في المباريات التي شاركوا فيها ضمن دوري الشباب الاخير.

من ناحية اخرى كرم السيد صباح مرزا محمود رئيس الهيئة الادارية فريق النادي بالكرة الطائرة للنتائج الجيدة التي حققها الفريق في بطولة دوري اندية القطر واحتلاله المركز الثاني □

دوري كرة المنضدة

يلتقي فريقا نادي الزوراء وسامراء في الساعة السادسة من عصر اليوم في قاعة نادي الشباب الرياضي في المباراة الختامية لاحراز بطولة دوري اندية العراق لفرق الدرجة الممتازة بكرة المنضدة.

من جهة اخرى سمى الاتحاد العراقي المركزي للعبة مدربي المنتخبات الوطنية للاشبال والناشئين حيث سمى السادة عبد الكريم حمود مدربا لمنتخب الاشبال وعبد اللطيف حسين للناشئين وزكي مردان للناشئات □

كلمة
حول انتقالات اللاعبين

آراء كثيرة لعدد من الزملاء طرحت في المدة الاخيرة حول انتقالات اللاعبين.

بعضها بارك حرية اللاعب في الانتقال واختيار النادي الذي يريده بما يضمن الاستقرار والضمان المادي الذي يوفر له سبل العيش برفاهية. والآخر استكثر على اللاعب هذا الحق واكد ضرورة تمسك اللاعب بناديه مكبلا نفسه به من قبيل الالتزام والوفاء ليس إلا !

ومع تقديرنا لكل ما قيل ويقال بهذا الخصوص واعتزازنا بالزملاء الذين ادلوا بارائهم تلك فان هناك حقيقة يجب ان لا تغرب عن بال احد وهي ظرف اللاعب وهو يواجه الصعوبات في توفير الجو الملائم له من كل النواحي بما يضمن له الحياة الرغيدة ويتلاءم مع مكانته الاجتماعية وما يؤديه من دور مهم في المجتمع.

نحن مع منح الحرية في انتقالات اللاعبين وفق ضوابط محددة. فليس من المنطق في شيء ان نطالب اللاعب بالوفاء والبقاء في ناديه على حساب عيشه ومستقبله. وعلى النادي ان يكون عونا للاعبه في هذا المجال ليكون الوفاء والالتزام واجبا ومشروعا.

انه ليس تحريضا للاعبين على انديتهم بل انها دعوة للهيئات الادارية للاندية ان تعمل ما في جهدها وتجد السبيل الذي يوفر لها الدعم المادي المطلوب للاعبيها وفق الضوابط التي حددها الاتحاد المعني بهذا الخصوص وفي مقدمتها توقيع العقود بين اللاعبين وانديتهم.

اما اولئك اللاعبون الذين مارسوا اسلوب التحايل على هذا النادي او ذاك ووقعوا لاكثر من ناد في وقت واحد .. وتسلموا المقدمة من ناديين او اكثر ! فانهم خارجون على المبادئء ويتصرفون وكانهم في سوق البورصة والتجارة وليس في ميدان الرياضة الرحب. وهم بعد هذا غير جديرين بالثقة والاحترام □

■ عبدالجليل موسى

فوز الامانة ببطولة بغداد ببناء الاجسام للشباب

لقطة من احدى منافسات بناء الاجسام

احرز فريق نادي الامانة بطولة بغداد ببناء الاجسام للشباب دون (٢١) سنة التي جرت امس الاول في نادي الصليخ جامعا (٩٣) نقطة.

واحرز نادي الشرطة المركز الثاني في البطولة برصيد (٨٠) نقطة واحتل نادي الصليخ المركز الثالث برصيد (٦٦) نقطة.

واسفرت المنافسات الفردية عن النتائج الاتية

في وزن (٦٠) كغم احرز بهاء كامل من نادي الامانة المركز الاول وفي وزن (٦٥) ابراهيم ناطق (الامانة) وفي وزن (٧٠) حيدر عبود (الشرطة) وفي وزن (٧٥) وليد جبار (الامانة) وفي وزن (٨٠) علي غني (الشرطة) وفي وزن (٨٥) حسن منصور (الصليخ) وفي وزن فوق (٨٥) حاتم كاظم (الشرطة) □

عودة وفد العراق بكرة اليد

عاد الى بغداد قادما من عمان ظهر امس الاول وفد منتخبي العراق للنساء والناشئين بكرة اليد بعد ان اجرى عدة مباريات ودية مع المنتخبات الاردنية منذ العشرين من الشهر الحالي.

وكان منتخبنا للنساء قد خاض ثلاث مباريات مع نظيره الاردني فاز في الاولى (٢٠-٩) اهداف وفي الثانية (٢٤-١٧) هدفا وخسر الثالثة برصيد (٢٠-٢١) هدفا.

اما منتخب الناشئين الذي لعب من فرق تفوق متوسط اعمار لاعبيه بخمس سنين في الاقل فقد خسر مباراته الاولى مع منتخب الشباب (٢٠-٢٥) وتعادل في الثانية مع نفس الفريق (٢١-٢١) وخسر الاخيرة مع المنتخب الوطني الاردني □

الكرخ يفوز على التجارة

ضمن مباريات دوري الناشئين بكرة القدم فاز نادي الكرخ على التجارة بهدفين ضد لا شيء في المباراة التي جرت بينهما على ملعب الكرخ وحكمها السادة مرتضى حسن وعلاء عبد القادر وخليل ابراهيم.

سجل هدفي الكرخ اللاعبان كاظم وهاب وغلا حسين □

دوري العراق بكرة المضرب

يعقد الاتحاد العراقي المركزي لكرة المضرب اجتماعا مع ممثلي الاندية المشاركة في بطولة دوري العراق في الساعة السادسة من عصر اليوم في نادي الصناعة.

وقال مصدر مسؤول في الاتحاد انه سيتم خلال الاجتماع مناقشة الامور الفنية المتعلقة بالبطولة التي تنطلق غدا □

٦ مباريات ودية للبرازيل

يخوض منتخب البرازيل لكرة القدم ست مباريات دولية ودية عامي ١٩٩١ و١٩٩٢ يستهلها بلقاء ويلز في ١١ ايلول المقبل في كارديف.

وتستضيف البرازيل الكاميرون في (١٠) تشرين الاول وتلعب امام المكسيك في ٢٠ تشرين الثاني في مكسيكو وامام تشيكوسلوفاكيا في ١٨ كانون الاول في براغ وتستضيف الولايات المتحدة في ٢٦ شباط ١٩٩٢ وتواجه فرنسا في ٢٦ آب في باريس □

اربعة لاعبين اجانب لكل ناد في دوري اسبانيا

اجاز الاتحاد الاسباني لكرة القدم لكل ناد ضم اربعة لاعبين اجانب في الدوري مع وجود ثلاثة منهم بحد اقصى على ارض الملعب.

ويذكر ان الدوري الاسباني سينطلق غدا وتنحصر المنافسة فيه بين الثلاثي المعروف برشلونة (حامل اللقب) وريال مدريد واتلتيكو مدريد (كالعادة).

مباراة حاسمة للاردن في بطولة اسيا بكرة السلة

من المؤمل ان يكون المنتخب الاردني الشقيق قد خاض مباراة حاسمة في بطولة اسيا بكرة السلة التي تتواصل في اليابان امام الفريق الايراني عصر امس وفي حالة فوزه سينتقل مع الصين الى الدور الرباعي للبطولة.

وكان منتخب الاردن قد خسر لقاءه الثاني ضمن دور الثمانية امام الصين حاملة اللقب برصيد (٥٧ - ٩٩) نقطة بينما فاز في المباراة الاولى على تايوان برصيد (٧٦ - ٧٣) نقطة ومن المرجح فوزه على ايران التي كانت قد خسرت مع تايوان برصيد (٨٢ - ٧١) نقطة.

وفي المجموعة الثانية خسرت اليابان بشكل مفاجىء امام كوريا الشمالية برصيد (٨٢ - ٩٢) نقطة بعد ان حققت فوزا باهرا قبل ذلك بيوم واحد على كوريا الجنوبية التي تحتل مركز الصدارة برصيد (٧٩ - ٩٢) نقطة □

باويل حطم الرقم الاعجازي لبيمون

بوب بيمون .. تحطم رقمه الاعجازي بعد ٢٣ عاما

حقق الامريكي (مايك باويل) احد اعظم الانجازات في رياضة المضمار والميدان خلال القرن العشرين عندما تمكن من تحطيم الرقم الاعجازي (٨٫٩٠) الذي كان قد سجله مواطنه (بو بيمون) في ١٨ تشرين الاول عام ١٩٦٨ خلال اولمبياد مكسيكو اي قبل مايقارب ٢٣ سنة.

وتمكن (باويل) ان يسجل (٨٫٩٥) متر خلال محاولته التي انتهت بنجاح في ظل سرعة ريح قانونية بلغت (٣٠) بالمائة من المتر في الثانية خلال بطولة العالم التي تتواصل في العاصمة اليابانية طوكيو.

ومن النتائج الاخرى حقق السوفيتي سيرجي بوبكا والامريكي كريك فوستر بطولتهما العالمية الثالثة على التوالي عندما احرز الاول الوسام الذهبي بالقفز بالعصا والثاني بطولة ركض (١١٠) امتار موانع.

وكاد بوبكا الذي فاز باول بطولة عالمية في عام ١٩٨٣ عندما كان في التاسعة عشرة من العمر ان يبعد من المسابقة لولا محاولته الاخيرة التي سجل فيها (٥٫٩٥) متر.

وجاء فوز فوستر عن طريق تصوير نهاية المسافة حيث واجه منافسة شديدة من مواطنه جاك بيريس الذي سجل نفس الزمن (١٣٫٠٦) ثانية.

وفاز الامريكي انطونيو بيتركو بالوسام الذهبي لركض ٤٠٠م مسجلا (٤٤٫٦٢) ثانية.

وفي منافسات النساء احرزت السوفيتية تاتانيا ليدوفسكايا الوسام الذهبي بهذه الفعالية مسجلة (٥٣٫١١) ثانية □

نادي القراء

قصة قصيرة جدا

رفضت الفتاة ان تقابل الشاب الذي قابلته مرة واحدة من قبل. واستمتعت بصحبته. فسالها مستغربا

لقد تصورت في لقائنا السابق انك وجدت لدي شيئا تحبينه. فماذا حصل.

ردت الفتاة - وجدت لديك شيئا بالفعل. لكن الذي حصل هو انك (صرفته) □

■ محمد صالح قنبر - الاعظمية

الوسط الذهبي

- بين البخل والإسراف .. فضيلة الكرم
- بين الكسل والجشع .. فضيلة الطموح
- بين الخضوع والعتو .. فضيلة الاعتدال.
- بين الكتمان والثرثرة .. فضيلة الامانة
- بين الكآبة والمزاح .. فضيلة البشاشة.
- بين محبة الخصام والتملق .. فضيلة الصراحة □

■ حيدر مهدي الاسدي
كلية الرافدين الجامعة

غرائب من العالم

يعتبر الظبي اسرع الحيوانات قاطبة. وتبلغ سرعته القصوى ١٠٠ كيلو متر في الساعة. يليه الفهد ٩٥ كيلو مترا. ثم الغزال ٨٠ كيلو مترا. فالحصان ٧٠ كيلو مترا. اما ابطأ حيوان فهو الحلزون وسرعته ٣ امتار في الساعة تليه السلحفاة ٣٠٠ متر في الساعة.

■ اكبر حديقة للحيوان في العالم هي حديقة الاتيوشا في جنوب افريقيا. وتبلغ مساحتها ٩٩٥٢٥ كيلو مترا مربعا □

رؤية مستقبلية

قال غلام لامه. متى كبرت ساكون سيدا في منزلي. فضحكت الام. وقالت لا تامل في ذلك يابني. فقد كان ابوك يقول هذا القول قبلك □

■ متفائل

من امثال العرب
مستجير بقبة نجران

هي قبة عظيمة. قيل انها كانت تظلل الف رجل. وكانت اذا نزلها مستجير اجير. او خائف امن. او جائع اشبع.

او طالب حاجة قضيت. ويضرب بها المثل في كل ذلك

ونجران بلد في اليمن. كانت قبتها بجانب نهر (فيه) وكانت العرب

تسميها ايضا (كعبة نجران) لانهم كانوا يقصدونها كما يقصدون زيارة الكعبة □

■ هدى عبد علي

كلمات مضيئة

- هناك ثلاث طرق لانجاز اي شيء. ان تنجزه بنفسك او تستاجر من ينجزه لك. او تمنع اطفالك من انجازه

مونت غرين

- يستطيع علم التجميل ان يفعل اي شيء لانف الانسان. سوى منعه من التدخل

روبرت ريدفورد

- اقسى انواع الحاجة تكون لدى امراة تملك بعض الاشاعات التي تريد ان تتحدث بها. وتملك هاتفا صامتا

رونا باريت

- الذي يقول ان الحب قادر على ان يهزم الانسان. لم يكن قد قضى ليلة كاملة مع طفل يبكي

بربارة ماندريل

- صحيح ان اثنين يمكن ان يعيشا بما يعيش به شخص واحد. مع اضافة بسيطة. هي ان تكون لكل منهما وظيفة محترمة

سين كونري

- في بعض الاوقات يبدو الشباب وكانهم يعيشون في عالم يخصهم وحدهم. والمؤسف في الامر ان موسيقاهم تدخل عالمنا

جيل ستيرن

- لا استطيع القول فيما اذا كانت النساء افضل من الرجال. لكنني استطيع القول بثقة انهن لسن اسوأ منهم

نانسي ريغان □

■ اختيار سعد ونأس
محمد - الرمادي

ابتغتها المراة

من القارىء نبيل شمير - زيونة. هذه المساهمة

■ ايتها المراة. اذا لم تستطيعي ان تكوني نجمة في السماء. فكوني شمعة في بيتك □

فيكتور هيجو

■ ايتها المراة. انت نصف امراة. ونصف حلم □

طاغور

■ ايتها المراة. انت حلم ليلي وعذاب نهاري □

دي موسيه




اسعار العملات

الاسواق المالية في اوربا واليابان

■ انهت مجموعة السبع التي تضم الدول الصناعية الرئيسة في العالم محادثاتها في لندن حول المساعدة التي تنوي تقديمها للاتحاد السوفيتي. وبرغم ان شيئا لم ينشر للآن عن نتائج هذه المحادثات. الا انه من المتوقع ان يكون الاتفاق قد تم حول تقديم مساعدات غذائية عاجلة وربما مساعدات فنية لان المساعدة المالية صارت الان مشروطة بقيام الاتحاد السوفيتي بتقديم مشروع مفصل للاصلاح الاقتصادي والبدء بتطبيقه مع اجراء تخفيضات كبيرة في ميزانية الدفاع السوفيتية التي قال الغربيون انها تستنزف ربع الميزانية السوفيتية.

من جهة اخرى قررت اليابان ارسال بعثة اقتصادية للاتحاد السوفيتي لمسح احتياجاته ولدراسة امكانية استغلال الموارد الطبيعية في سيبيريا. وبطبيعة الحال. ان هذا الامر يؤثر ايجابيا او سلبيا على العملات واسواق المال. لان البورصة في العالم ذات طبيعة حساسة جدا.

بورصة نيويورك

وعليه فقد كانت اسعار العملة في سوق نيويورك على النحو الاتي.

- قفز سعر الجنيه الاسترليني ثلاثة ارباع السنت ليستقر عند ١٫٧١ دولار.

اما الدولار/المارك .. فقد ارتفع الدولار نصف فينك ليصل الى ١٫٧٤٠ فينك.

- الدولار/الين .. ارتفع الدولار ثمن ين (نصف ين) الى ١٣٧٫١ ينا.

وفي بورصة طوكيو بلغ سعر الدولار عند الاغلاق ماتعادل ١٣٧٫٨٨ ينا يابانيا ١٫٧٤٥٣٤٠ مارك المانيا.

الدولار/الفرنك السويسري ... (١٫٥٠٣)

بورصة لندن

هذا واقفل مؤشر داو جونز في سوق لندن للاسهم عند ٣٠٣٩٫٦ نقطة .. اما مؤشر المائة سهم في لندن فقد ارتفع ١٤ نقطة ليقفل عند ٢٤٩٣٨٫٢

سعر الذهب والبلاتين والفضة وبقية المعادن

وحدد سعر الذهب في الصباح في سوق لندن بـ ٣٥٣ دولارا للاونسة الواحدة واقفل بسعر ٣٥١٫٢٥ دولارا.

- اما في سوق نيويورك فقد بلغ سعر الذهب ٣٥٢٫٤ دولارا للاونسة الواحدة. كما حدد سعر البلاتين بـ ٣٤٩٫٥ دولارا للاونسة الواحدة.

اما سعر الفضة في لندن فكان ٣٩٤٫١ بنسا للاونسة الواحدة كما بيع النحاس بسعر ١٣٤٨ جنيها للطن الواحد.

سعر النفط

من الملاحظ ارتفاع سعر نفط برنت/بحر الشمال لتسليم تشرين الاول ٢٩ سنتا للبرميل الواحد ليصل الى ٢٠٫٢ دولارا للبرميل الواحد.

- اما في نيويورك فقد ارتفع سعر النفط ٢٢ سنتا ليسجل ٢١٫٧ دولارا للبرميل الواحد.

سعر السكر والبن

بلغ سعر السكر الابيض في سوق لندن ٢٩٤٫٤ دولارا للطن الواحد. بينما كان سعر السكر الخام ٢٣٦ دولارا للطن الواحد.

وبيع البن في لندن بزيادة ٤ جنيهات للطن وبلغ ٥٢٢ جنيها □

الموقف المالي بعد الساعة الخامسة بتوقيت غرينتش مساء ١٩٩١/٨/٣٠

بورصة نيويورك

سجلت انخفاضا طفيفا. اقفل مؤشر داوجونز على ٣٠٤٩/٦٤ نقطة. فانخفض الى ٥٩/٥ نقاط اي بنسبة ١٨٪.

المبادلات شملت ١٥٠ مليون سهما فتعادل تقريبا عدد الاسهم الرابحة والخاسرة ٧٨٥ الف سهم اتجهت نحو الارتفاع و٧٣٨ الف سهم اتجهت نحو الانخفاض. فيما بقي ٥٢٦ الف سهم خارج نطاق المبادلات.

في سوق الصرف بين البنوك حقق الدولار الامريكي ارتفاعا طفيفا فعادل ١/٧٤ مارك الماني و١٣٧/٦٠ ين ياباني كما استقر سعر الدولار على ٥/٩٠ فرنك فرنسي و٥٩/٠ من الليرة الايطالية و١/٥٢ فرنك سويسري.

انخفضت سعر اونصة الذهب الى ٣ دولارات فبيعت الاونصة بـ ٣٥٠/٩٠ دولار □

مصرف الرشيد

اسعار الفائدة السنوية المدفوعة والمستوفاة من قبل مصرف الرشيد المعمول بها اعتبارا من ١٩٩٠/١٠/١

بناء على ما جاء بكتاب البنك المركزي العراقي (المديرية العامة للاحصاء والابحاث) في ١٩٩٠/٩/٢٩ والمتضمن قرارا برفع اسعار الفائدة اعتبارا من ١٩٩٠/١٠/١ وكما يلي :

١ - رفع اسعار الفائدة السنوية المدفوعة والمستوفاة من قبل المصارف التجارية وكالاتي -

أ - اسعار المدفوعة	سعر الفائدة السابق	سعر الفائدة الجديد
اولا - القطاع الخاص		
١ - ودائع التوفير للاهلين (وتشمل للاهلين ايضا ودائع دائرة اموال القاصرين والمؤسسات ذات الاغراض الانسانية والاجتماعية والخيرية والدينية والنوادي والجمعيات ذات النفع العام)	٪٧	٪٩
٢ - الودائع الثابتة للاهلين لمدة ستة اشهر	٪٧٫٥	٪٩٫٥
٣ - الودائع الثابتة للاهلين لمدة ستة اشهر	٪٨	٪١٠
٤ شركات القطاع الخاص		
أ - ودائع التوفير	٪٦	٪٨
ب - الودائع الثابتة لمدة ستة اشهر فاكثر	٪٧	[illegible]

ثانيا - القطاع الاشتراكي المالي	سعر الفائدة السابق	سعر الفائدة الجديد
١ - ودائع صندوق توفير البريد		
أ - ودائع التوفير	٪٧	٪٩
ب - الودائع الثابتة لمدة سنة فاكثر	٪٨	٪١٠
ب - اسعار الفائدة المستوفاة		
اولا - القطاع الخاص		
١ - الاهلين لمختلف الاغراض	٪١١	٪١٣
٢ - شركات القطاع الخاص	٪١١	٪١٣

مصادر المعلومات صحيفة الدول ستريت جورنال صحيفة الفاينانشال تايمز. الاذاعة البريطانية. مصرف الرشيد

■ اعداد / المحرر المالي

من الجـرأة الى الحذر

ارسكين كالدويل في سيرته الذاتية

■ خالد علي مصطفى

لاظن ان هناك روائيا امريكيا حظي بعناية المترجمين العرب بمثل العناية التي حظي بها ارسكين كالدويل (١٩٠٣-١٩٨٧) . فقد ترجم الاستاذ منير البعلبكي اربعا من رواياته . هي : طريق التبغ . ارض الماسي . ارض الله الصغيرة - وبيت في المرتفعات - وترجمت سلمى الخضراء الجيوسي روايته (هكذا خلقت جيني) . هذا في بيروت : اما في القاهرة فقد ترجمت له ثلاث روايات . هي : الحب والمال . كلنيل . الابيض والاسود (واسمها الاصلي (متاعب في تموز) . وهي تتناول مشكلة التمييز العنصري) : فضلا عن مجموعة قصص قصيرة . وفي بغداد ترجم المحامي احمد عبدالجبار روايته (حادثة في بنليتو) .

ومما يلفت الانتباه ان معظم روايات كالدويل قد تمت ترجمتها الى العربية في العقدين الخامس والسادس من هذا القرن . وهي المدة التي شهدت انتعاش الواقعية في الادب العربي . وتصارعها مع الاتجاهات الاخرى . فكان ان جاءت ترجمتها تعزيزا لهذا الاتجاه . بوصفها امثلة لقيت استجابة واسعة لدى القراء .

ومع انحسار الواقعية . بعد هذه المدة . انحسر الاهتمام بارسكين كالدويل ورواياته . حتى لم يعد احد يذكره بخير او بشر . غير ان الاستاذ الشاعر علي الحلي كان يذكرنا به . بين مدة واخرى . حين ترجم له بعضا من قصصه القصيرة التي نشرها متفرقة اولا - ثم اصدرها - بعد ذلك . في كتاب سماه (الازهار البرية) .

وحين وجد الاستاذ علي الحلي ان (الازهار البرية) قد حققت . بقبول مثير . سواء في الصحافة العراقية او العربية . او لدى النقاد والقراء الشباب بشكل خاص . كما يقول في مقدمة (سمها .. تجربة) . عكف من جديد على ترجمة سيرة كالدويل التي تحمل العنوان نفسه . من اجل ان يطلع القراء على مبدع يتقدم عاريا امام مرآة الوجدان بكل النعمة الصدق الاصيل . والامانة النبيلة . كما يعتقد المترجم .

وبرغم الشعبية التي حظيت بها روايات كالدويل (فقد بيع من كتبه عشرات الملايين من النسخ) فان النقاد ومؤرخي الادب الامريكيين لم ينظروا اليه نظرتهم الى كاتب جاد : فمؤلف كتاب (الادب الامريكي) . ويليس ويجر (ترجمة د. نظمي لوقا/ دار المعارف بمصر) . لم يات على ذكره قط . مع انه افرد لجايليه من الكتاب الامريكيين . كهمنغواي وفوكنر . صفحات عديدة : على حين عده فردريك هوفمان . في كتابه (القصة الحديثة / ترجمة : بكر عباس/ بيروت) - ضحية للقصور الفكري الخطير .. لان قصصه شواهد مؤسسة على مواهب لم تثبت انها قادرة على ان تعمر بعد نجاحها الاول . اما المقالات التي ترجمها الاستاذ عنيد لنوان رستم . والتي صدرت في كتاب (دراسات في الرواية الامريكية المعاصرة) عن دار المأمون . فلم يرد فيها اسم كالدويل الا خطفا ضمن مقالة عن جون شتاينبك .

ومهما يكن من امر . فان تجديد العناية بترجمة بعض آثار ارسكين كالدويل . في بداية العقد التاسع . بعد انقطاع دام نحو عقدين . يشير الى جملة من التساؤلات الادبية . منها على سبيل المثال :

١) هل كانت تجربة ارسكين كالدويل الروائية متفردة في منحاها . وذات مزيات خاصة لاتستنفد . بحيث تستدعي منا ان نترجم له . من جديد . مايساعدنا على كشف فرادته ومزيته الادبية ؟

٢) وهل جاءت « سمها .. تجربة » . سيرة كالدويل الذاتية . كاشفة حقا عن مراميه الفكرية والجمالية . في اعماله الادبية ؟

مهما يكن رأي نقاد الادب الامريكي ومؤرخيه في روايات كالدويل سلبيا (وانا هنا اتحدث عما وصل الينا من هذه الآراء) . فان القارىء يجد في رواياته صراحة وجرأة كبيرتين في تصوير الوضع البشري الذي يعيشه الريف الامريكي : وهو تصوير يقترب . في علاقاته . من النزعة الحيوانية الغريزية . وقد حرص كالدويل - فيما قرأت له من روايات - على الاسلوب المباشر العاري من اية بلاغة روائية او تجميل كاذب . ان قسوة الواقع . وانتفاء شروطه الانسانية قد انعكست على شخصياته الروائية بالدرجة نفسها من الحدة والتمزق . لذلك رأيناها تتصرف . في الاعم الاغلب . وفقا لنداء الحاجات الحيوانية .

وفي رواياته الاولى (طريق التبغ . ارض الماسي . ارض الله الصغيرة - وهي افضل ماترجم الى العربية له) مايدل على ذلك تماما .

اما سيرة كالدويل الذاتية (سمها .. تجربة) . فقد خلت تماما من مثل هذه الجرأة والصراحة . واكتفى صاحبها عنهما بالحديث عن جهوده الحثيثة للتخلص من حياة الفقر . لقد اراد كالدويل من سيرته ان يعرض لنا متاعبه في البحث عن الناشرين لتصريف بضاعته الروائية . اما ماعدا ذلك . فلم يكن يعني كالدويل كثيرا الا بمقدار ما يجعل كتبه تتصدر قائمة المبيعات (Bestseller) . بعد نشرها وتوزيعها . كي يحصل منها على اوفر مردود مالي .

واما ما يخص المنطلقات الفكرية التي يؤمن بها الكاتب . والاسس الجمالية التي يستهديها . فليس لها في (سمها .. تجربة) الا حيز ضئيل . لقد تحدث كالدويل طويلا عن وضعه المعاشي المتدني . في بداية حياته الادبية . وعن الظروف والملابسات التي حكمت علاقاته بدور النشر . وعن تنقلاته الطويلة بين هذه المدينة وتلك . وعن اسفاره خارج الولايات المتحدة : ثم عن مردوداته المالية التي كانت تتنامى مع تقادم الزمن : غير انه لم يول افكاره الخاصة . ومشاعره الدقيقة . ورؤيته الجمالية الا اهتماما ثانويا . من اجل ذلك كان كالدويل في (سمها .. تجربة) باحثا عن (عمل) يصرف بواسطته رواياته كي تأخذ محلها في اسواق الكتب . بصورة تضمن له حياة مرفهة بعد (دهور من المسغبة) . كما يقول المرحوم شاذل طاقة في احدى قصائده .

ومع ذلك . كان حقيقا علي ان اشير الى خصلة حميدة في ارسكين كالدويل . تلك هي دأبه . وجلده . فهو خلال رحلة البحث عن الناشر . لم ييأس . ولم تهن عزيمته . ولم يمالىء . بالرغم من كثرة العراقيل التي واجهها . او تلك التي وضعت في سبيله . وفي ظني ان قيمة (سمها .. تجربة) لاتزيد عن ذلك !

لقد ظل كالدويل الآخر - الانسان . بكل قلقه . وتفجراته الداخلية . وابعاده غير المرئية . وتحولات شعوره الداخلية . وعلاقة كل ذلك بتجربته الروائية - اقول : ظل كالدويل في هذا كله مختفيا عن الانظار . حريصا على طمس معالمه المجهولة حرصه على كشف وجهه المرئي . وبعبارة اخرى :

لم يكن كالدويل جريئا صريحا امام نفسه : بمثل الجرأة والصراحة التي وقفها امام شخصياته . وبذلك تتقاطع (سمها .. تجربة) . سيرته الذاتية . تقاطعا حادا مع رواياته .

جاءت ترجمة الاستاذ علي الحلي لـ (سمها .. تجربة) سهلة . سلسلة . مانوسة . تمضي في قراءتها مضيك في طريق معهد معبد . لكنني لم افهم لماذا ابقى المترجم على كثير من اسماء الكتب والاماكن كما هي بصيغتها واملائها الانكليزي . مع انها قابلة للكتابة بخط الحروف العربية . لقد تجاوزت ترجمتها . بخاصة اسماء الاماكن . اقول هذا لانني افترض ان كثيرا من القراء لايستطيعون ان يكتبوا اسماءهم بالانكليزية . فكيف اذا اردنا منهم ان يقرأوها ؟

واخيرا .. ارى لزاما علي ان اصارح الاستاذ علي الحلي ان ماذكره في مقدمة (سمها .. تجربة) من قدرة كالدويل (على الانسلال القدير الى العوالم السريالية) يحتاج الى مراجعة .

فروايات كالدويل التي قرأتها (وهي كل ما ترجم له الى العربية) تتناول قضايا واقعية مباشرة . وبما كانت شخصيات هذه الروايات لاتنسجم مع وجودها . تلك امراضها اراها تشرق على الانضباط الداخلي المنضبط . وهو اول سمة من سمات السريالية : وفضلا عن ذلك . فان مثل هذا الانعطاف يستدعي لغة خاصة بعيدة عن الوصف والنقل : لغة تنبثق من الداخل . ولاتوحي بالخارج الا بوصفه معطى شبحيا لايقوى على المثول . لقد ظل كالدويل بعيدا عن الاعماق السفلى من قرارات النفس . وتشبث بما هو مرئي ومدرك ادراكا اوليا : وهذا الامر ينفي عنه السريالية او اي اتجاه من اتجاهات الادب الحديثة !□

الخصم وموهبته

■ عبدالرحمن طهمازي

متى يكلف المثقف نفسه بالقيام باختيار خصومه وتقدهم ؟

ان جوابا جاهزا على سؤال غيربريء لايوقف مد الاسئلة المتفتحة . من هو الخصم ؟ هل الخصم عدو ؟ ما الخصومة حقا ؟ على م تقتصم ؟ هل من وجود لحاكم لخصومات الفكر ؟.. الخ ..

ان الذين يقومون بتزجية حياتهم العملية في مستوى الخصومات لايسمح لهم وقتهم بتوجيه هذا الضرب من الاسئلة . وقد يعدونها من المحاولات النفسية التي تهدد حياتهم العملية . لذلك يناورون . فهم يقصدون الى الخصم على ان يتولوا دم الاجابة عليها . ان عددا كثيرا من الاسئلة غير الجديرة سيزيد من فرص الحصول على جواب مفتوح . فنحن في عتم الاسئلة نبحث عن . تنظيم ثان . لوقائع الضمير التي سرعان ماتجر الخطا فحرر قناعات . وتقارير . في وقت تصاعد الحقيقة الى براهين . ان السؤال بحث او هو اقتراح ابعد شأوا مما يتضمنه البحث . فالخصومة المقررة نسبيا . والخصم الذي يهذي ويتنفس فينا . هذا العصاب الثاري . لايحتمل سؤالا مقبلا . وغير مستعد لتدوين بحث عقلاني في قواعد الخصومة . انه (الخصم) له قابلية على الحكم منذ البداية في منظومة الخصومات . فهي حكم البدايات لاسلوب الاستنتاجات . وهو يريد تزويدنا بالاتجاهات والاهداف .

في جملة اشبه بترجمة يقول احد فلاسفة اصول السياسة : (.. فانا افترض ان اللوغوس لايقبل الانقسام . ولكن لاغراض التفكير والتعبير يمكن للفرد ان يفلت من ضرورة الانقسام) ان هذا هو اسلوب داخلي يرشح فيه الوعي بان حصنا نفسيا ما ليس هو الحكم البات . والافضل هو اختيار الاسلوب لالحكم . اي : اختيار ماهو استثنائي لا مواصلة البدهيات . ونقع . في هذه المنطقة المتحيزة . قدرة الثقافة على تجهيز ذوي التفكير والتغيير باسلوب شجاع وواقعي الا وهو وضع انفسهم في مقام الخصم . وتأجيل الحكم الى حين التأكد من انه لن يقع الا اقل قدر من الاخطاء او ان لايقع خطأ (؟!) يذكر .

في هذه الحالة تكون قد اتيحت الفرصة لانفسنا في التعرف على الخصم . ان تأجيل الخصومة هو لحظة يحث تتفرد - من بين مواهب قليلة - بكونها تضع ذاتها بالحقيقة . حيث لاتوجد العدالة الا هناك . على ان الذين يعيشون الخصومة في مستوى الواقعات النفسية لايمكنهم ان يتصوروا حياتهم قد استمرت منذ اللحظة التي وافقوا فيها على محاولة عقلية لفهم الخصم . ان عقيدتهم تتلخص بالزراية بالخصم : هذا الذي يحاولون اختيار جوانبه التي تقربهم من زعمهم انهم الى جانب الحقيقة . ولكن الاساليب الاستثنائية تناشد القوى الخصوم . على عكس لحكام البدايات التي تنجذب الى ادهى اسباب الخصومة .

كان « غرامشي » يصرح انه يجب فهم الخصم قبل نقده . ويذهب ابعد من ذلك في انه يجب اختيارهم من بين « افضل » الخصوم . اي اقدرهم على تبيان قدراتنا . وكان يضرب مثلا على تبديد الطاقة وتوهم الخصم كالاتي : شخص لايقوى على النوم بسبب ضوء القمر فيكابد كثيرا من العناء في قتل مايستطيع من الحباحب معتقدا انه بقتلها يخفف الضوء المزعج ويلاشيه .

بعد زهاء قرن من سجالاتنا حول « الغرب » لامعة : العمد مع منتجاته الفكرية على وجه التحديد . حول الصداقة والخصومة . توقع الصداقة وتوقعات الخصومة . الحياد والانحياز . الاستقلال والانفعال . البداهة والتعليل .. الخ يلتفت عدد من مثقفينا الى تلخيص الذات واطناب الآخر او الوجه الآخر : اطناب الماضي وايجاز الحاضر . ترى كيف نحلل هذا « النقد الذاتي » . اذ ليس هو الا نوع من النقد الذاتي يلوذ ان نلجأ الى الايديولوجيا . لا الى الاحكام ؟

ان نقدا جذريا مفصلا هو الضروري . ولاينكشف هذه الضرورة في ظل وصف اجمالي : بل تتكشف في انوار وعتمات الوصف المفصل . بالتختصار في الفهم الذي يتوقع نقدا ويقبل عليه . في تحرير الاسئلة من ربقة الاجوبة . في تحرير الجواب من مصدر الاجابة . اخذه على انه حادث فكري . ملمنا نتوج الى المحاججات لا (الملاسنات) ..

ان طلبنا النفسي للخصم . هو شبيه من ناحية على الاقل . برغبتنا في خصم مستقبل □

ديـــوان الاثـــري ...

■ بقلم عبدالقادر البراك

غلبت شهرة العلامة الكبير الاستاذ الشيخ محمد بهجت الاثري كعالم عامل في اللغة والادب والتاريخ . وكمحقق ثبت موثوق الرواية . وواسع الدراية شهرته كشاعر كبير يعد من شعراء الرعيل الاول بعد (شوقي) و (الرصافي) واضرابهما ممن لايعني عدم ذكر اسمائهم اللامعة اغفال مكانتهم الساطعة في سماء الشعر والادب . ولقد كانت قصائد الاثري منذ بداية الربع الاول من القرن العشرين مثار اعجاب واكبار الاوساط المثقفة في العراق وفي العالمين العربي والاسلامي . اذ كانت تلك القصائد تعد في المقدمة من امثالها الروائع المستوحاة من المناسبات الاثيرة لدى الشعوب لا لاعتزازها عما يجيش في النفوس والقلوب من المشاعر والخواطر ولا لمناداتها بما كان يمور في الافكار من المطامح والامال بل لانها كانت من خير ما يصح التمثل به من الشعر العربي الاصيل . في صدق الاعراب . وجميل التعبير . وبديع التصوير . وبراعة الديباجة . وتسلسل التداعي فيما تثيره المرئيات من الصور والبوارق من الفكر . والرائع الماتع من الخيال . ولئن غلب على (الاثري) التزامه بكل مايستلزمه (العمود الشعري) من الجزالة في التعبير . والمتانة في التركيب فان هذا الالتزام لم يؤثر على (اللغة الشاعرة) التي هي (المادة الاساسية) في الشعر التي لاتقل اهمية عن العناصر الاخرى التي يقوم عليها البناء الشعري المطلوب من الشعر الذي يعتد به في الرواية والتمثيل والاقتداء .

و (ديوان الاثري) الذي اضطلع المجمع العلمي العراقي بطبع الجزء الاول منه . لايمثل على ضخامته فيما احتوى من قصائد وصفحات كل ماتفجر عن قريحته الثرة في اسهاماته الوطنية والقومية والدينية ولا ماتدفق من وجدانه خلال محنته بالمعتقلات والسجون التي لم يكن حظه من الاحتجاز في ردهاتها وحجراتها باقل من حظ غيره من الساسة الذين انستهم لذاذات السلطة والسيطرة التي اتيحت لهم حلاوة الامال والمطامع التي كانوا يتلمظون بها ايام تاديتهم جزاء كفاحهم في الحبوس والمنافي وايام استمرائهم شظف العيش بعز مع مقاومة السلطة لهم على الرفاه والراحة في ظل مهادنة الخاطئين والسير في ركابهم .

ولئن لم يسر شعر (الاثري) على افواه الاجيال الطالعة فلانه لم يكن من شعراء الاثارة والانفعال . بل من شعراء الروية والتأمل وان دوره في المناسبات الوطنية والقومية لم يكن دور الشاعر الذي يثير المشاعر ويؤجج الحماسة . ويخاطب العاطفة . ولكنه دور الشاعر الذي ينور الروح والوجدان . ويخاطب العقول والالباب فشعره في هذه المناسبات لايذهب بذهابها بل لعل هذه المناسبات تخلد بكونها كانت الموحية للاثري بما اوحت من روائع الشعر وخوالد القوافي . وهو بذلك ينحو نحو (المتنبي) الذي كانت قصائده (السيفيات) وستظل على مدى الازمنة والاحقاب اخلد من المعارك التي وصفها ووصف دور (سيف الدولة) فيها .

ذلك ان الاجيال التي ظلت تروي شعر المتنبي في المعارك التي خاضها الامير الحمداني . ستظل تروي القصائد الروائع التي استوحاها الاثري من معارك العرب الخالد . التي خاضوها في سبيل التحرر والانعتاق ودرء المخاطر التي كانت ولاتزال تهدد الوجود العربي والاسلامي . ولسوف تكون قصائد الاثري في (حرب القادسية) قرينة لخوالد المتنبي في المعارك التي خاضها العرب والمسلمون للدفاع عن الافكار وذمار ابناء الامة العربية عبر الاجيال والاحقاب .

ولست اريد ان اطيل المقال بذكر كل ما اشتمل عليه الديوان من قصائد خلدت معارك الامة العربية واشادت بامجادها وعرفت الاجيال الطالعة بها فهي من الكثرة بحيث لا ادري ما اذكر منها وما ادع ولست اريد ان اتمثل ببعض ماتضمنته خوالد الاثري من الابيات الروائع فان ما اذكره من بعضها لايغني القارىء الاديب من ابنائنا في هذا الجيل والجيل الذي يليه عن الرجوع اليها ففيها كلها ماهو جدير بالاطلاع والاستمتاع على انني - وقد - تهيأ للشاعر طبع ديوانه الكامل بهمة المجمع العلمي العراقي بالشكل الرائع الذي ظهر فيه -

كنت اود ان يصدر الديوان باكثر من المقدمتين اللتين تصدرتاه للاستاذين الكبيرين (عزيز اباظة) والدكتور عدنان الخطيب بما سبق للاثري ان كتبه من (سيرة ذاتية) تتولى التعريف به وبادوار اعداده ودراسته وكفاحه ومجالات نشاطه . فان هذه السيرة لاتقل اهمية عما تضمنه هذا الجزء من الديوان وما ستتضمنه الاجزاء التي تليه□

عبدالقادر البراك

بهجت الاثري

لويس غيو في طبعة جديدة من انجلينا :

دعوة الى الفقر !

« انجلينا » هو عنوان رواية الكاتب الفرنسي الكبير « لويس غيو » التي صدرت اول مرة في العام ١٩٣٤ وها هي تصدر مجددا عن دار النشر الفرنسية غراسيه ليتعرف القارىء الفرنسي على هذا العصر من اليوميات التي يدونها الكاتب بكل هدوء عن حياة الفقر المسالم والسكينة القانعة التي يتميز بها الفقراء الراضون ببساطة شديدة . يترك الكلمة الاخيرة للزمن .... « انجلينا » ليست رواية الكاتب الاولى : فقد سبقتها « الدم الاسود » التي لابد وان يصاب المرء بشيء من الدهشة للصحوبة بالالم للفرق الشاسع بين العملين فالاول « الدم الاسود » في منتهى العنف والقسوة والثاني « انجلينا » في غاية الرقة والشكينة .... انها تصوير بارع لعالم صقيل لا عوارض فيه ولا تعقيدات . عالم عائلة صغيرة مثالية بلحظات سعادتها القصيرة وفترات شدائدها الصغيرة . بفضائلها الكبيرة وامالها في الاتي المشرق ..

انها مجموعة من المشاهد الواضحة القصيرة المصاغة باسلوب رائع في وضوحه . لدرجة ان المرء يحس ازاءها بنفس المتعة التي يتوقع لملامسته بها قبالة تحفة نفيسة او لوحة رائعة . انها تذكر الى حد بعيد بلوحات « ميليه » او بتلك اللوحات الشعبية التي ينبعث منها دائما نفس الغموض المصحوب بمقاومة شديدة للبؤس الذي يمثل واقع تلك اللوحات التي : يغنيها غيو بذلك الصوت الاصم الذي ما هو الا صوت الذكرى كما كتب « غامو » .

الواقع انها اشبه بدعوة الى الفقر . الذي يبدو شيئا رائعا من خلال المقاطع الغنائية المتحمسة المتقنة المتحركة بصور عالم ينتمي الى الماضي ومنغلق على نفسه وعلى تقاليده الخاصة . حيث لكل عنصر جديد مكانته واهميته .. على ان ذلك الانحراف نفسه هو الذي تكمن فيه القيمة الاساسية للكتاب . وان قراءة ثانية متمعنة في جداريات « غيو » وبالاخص « لعبة الصبر » لابد وان يخرج المرء منها بتفاؤل اكثر او اقل اقتناعا بذلك الحضور المخلل للزمن الذي هو في الحقيقة الشخصية المحورية . تلك التي ستكون لها الكلمة الاخيرة في عالم لاتكف كائناته عن الحلم بتكرار ابدي لتلك الايحاءات - تلك التي تسيغ على الكلية صورتها المتحركة والواخزة في الوقت ذاته - والايحاءات المتقطعة المتوالية الواحدة تلو الاخرى . مرحلة فمرحلة . من رحيل الاب . وزواج الابن فبقاء الام والابنة وحيدتين ثم النهاية ! تلك التي تبدو عندها العائلة بكاملها مهزومة شاحبة بدون تفسير واضح للكيفية التي وصلت بها الى هذه النتيجة ...

والواقع ان موهبة « غيو » المتميزة . انما تكمن في عدم ايضاح اي شيء على الاطلاق وفي البقاء مجرد « مستعرض » كما وصفه « غيو » ومحتفظا بمسافة كافية بينه وبين الايحاء في تقنيمه المجرد للزمن الذي يبدو اقرب الى الكثافة منه الى الحياة اليومية بما فيها من مقاساة وكابدة صابرة وصامتة للشخصيات . وهو اسلوب فطن قيمه يوجين دابيه بقوله : « يوجد بعض المؤلفين الذين يحتاجون الى خمسمائة صفحة للايضاح والافصاح في حين لايحتاج « غيو » صاحب الاسلوب المناسب الى اكثر من نصف ذلك كي يستذكر ويقنع ويمتع بدون اغفال شيء قط من الجوهر » .. ولعل المثال الاكثر مدعاة للاعجاب هو المشهد الصامت لوداع الاب حيث تجد انجلينا نفسها محدقة في الموت كما لو انها محمولة اليه ... الاب مسجى على سريره وقد غطته الملاءات حتى ذقنه في حين وقفت ان ماري عند رأسه . لم تكن تبكي . لم تكن تفعل شيئا . كانت ترقب فقط ..

ان المرء ليحلم بالقناعة والزهد اللذين يستذكر بهما غيو . موت جان كير نيفيل . في السطور الاخيرة من « الرفاق » احدى رواياته التي يتحول فيها ياس مايا . البطلة . عقب انتحار كريبوز . الى نذير لايفتا يعبر عنه في عمل اخر له هو « غالب باريس » حيث يؤكد مرة اخرى ضرورة اظهار الاسى ولكن بدون ابداء الاستياء او التقزز او حتى تقطيب الوجه ...

بهذا الضرب من التكيفية التي يصور الكاتب بها خطر واحتشام صغار الناس مستخدما مفرداتهم وحواراتهم عن طيب خاطر وبحرية غير مباشرة . استطاع ولا شك ان يبلغ كمالا ليس بالامكان باي حال من الاحوال تجاهل جانبه الابداعي البارع . وهكذا فانك تجد صوت الكاتب كلما تجهمت رؤيته وهدأت حميته واريحيته التي تغذي رواياته الشعبية الاولى . تجده يرغم نفسه على الاستمرار هادئا . وليس العنف الذي يتفجر في « الدم الاسود » سوى عنف حبيس مختنق بصفة العناد المتشبث الذي سيطرحه الكاتب □

■ ترجمة : ذكرى الجبوري

لويس غيو

ادم فتحي من الشعراء البارزين في تونس .. زار العراق عدة مرات ودعي الى مهرجان المربد اكثر من مرة . والقى العديد من قصائده التي تتغنى بالعراق وبصموده وتصديه وشجاعته وهذه من قصائده التي يؤكد فيها انتماءه العربي وحسه القومي الصادق .

معلقة القدس في كف بغداد

■ للشاعر التونسي ادم فتحي

صحراءُ هذي ام شلا اجسادي
ام بيض عمري في رحى صيادي
مطر من الجيل القديمة نفسها
والجمر اهلي . والحصى اولادي
بي حاجةٌ للمدح منذ طفولتي
لم الق فينا لائقاً بمدادي
فلاغتنمْ فوز العراق بنفسه
وسرى فلسطيني الى الامجاد
فانشد ماء قصيدتي من نارهِ
وارى المديح يليقُ بي ويُبادي
للدهر احقاب يليق بجمرها
ان يجرحَ الاشعار حلقَ الشادي
وقرى من البطيخ تأكل ناسها
ام كأسُ سقراط بكفّ زياد
ملك بلا ملك وملكٌ مالكٌ
وملوك مرد لاكموا مزادي
سرقوا المفاخر من نيوب اسودنا
فلنفتخرْ بالسبق في الاضداد
منْ باع جلد ثرىً بثورٍ قبلنا
ودما مناقصةً بسوقِ مزاد
وطن واضيق من فم . حلم واصغرُ
من يدٍ سقط وحشو نفاد
المشهد اكتملت فصول خرابه
لانصر في نصر بهذا الوادي
لولا العراق يشذّنا من موجع
ويقولُ ان النار تحت رماد
كنّا انكسرنا قبلُ مراتٍ ولمْ
نطلب عداء الدهر وهو يعادي
ارايت دود اهزّ كيف ينذّ عن
يرقاته شغفاً بموت نداد
ارايت للبحار كيف يعضه
زبدٌ فيركب عضة الازباد
هو نحن تشعلنا الجراح فنفتدي
منها وننشكمها عن الاخماد
طعم البطولة عاد ثانيةً الى
دمنا . وعاد بنده الميّاد
شعب عصي العود مظفار الخطى
شدّاد حبل الود للأوداد
بطل يعلمنا اختراع نجومنا
ان حادقتنا بالنجوم ايّاد
ويقول لموا الجمر ننسج ثمره
لنرد كيد عقادهم بعتاد
ولنرتشف عسل الحياة اذا حلا
من نار ابرة نحله بعناد
لم يبق بعد اليوم جبار ولا
قزم عدا فاد ودون فؤاد
بطل يرى ويل الجهات بصدره
والقلب حاف في لظى وقتاد
ويقول اين عشيرتي وانا يدي
رشقت بصلد الرصد والارصاد
فاليّ ياعدي اليّ توحدوا
هذا زمان ليس للآحاد
انا لستُ من حجر ولكني ارى
جبلي واركب صخره بوهادي
وارد ثار احبتي واحبهم
حتى على رد الثرى حسادي
واذا سقطتُ فقد رفعت رؤوسهم
ودمي سيرضع جمره احفادي
يقوى القوي بضعف من ضعفوا كما
يقسو الوساد برقة الوساد
والعدل ان يزنوا فمكيال لنا
ولهم مكاييل بلا تعداد
وحقوق انساني بغابتهم فم
متبسم والناب بالمرصاد
يشدون بلداني ويعمون الخطى
ويخربون مدائني ببواد
ويعذبون الطفل في فم امه
وينكلون بعاقلي وجمادي
فاذا رددت [illegible]هم بسلاحهم
جلدوا دمي ووصفت بالجلاد
طوبى لبغ[illegible] عصفت على
[illegible]مْ من قناع خادع كياد
يالنكي [illegible]وج وماجوج
وماجور على حسبته ننجادي
عارٌ يراق دم العراق وبعضنا
ريق يغطّ دماءه برقاد
فتسلقوا كتف العراق وخلفه
سيروا فذا صوت الحياة ينادي
مهما يكن هذا الضباح فانه
ضد الضباح لانه طروادي
الارض تصرخ بالشعوب تحركي
بالنار بالاحجار بالاطواد
لابدّ من حرب بكل مدينة
او قرية او ساحة او ناد
القمح حارب كي يصير سنابلاً
والقفر حارب كي يصير بواد
والنمل حاربت الرمال بظفرها
كي لا تداس بخلفة المرتاد
ذا نحونا الثاني اذن . راياته
عربية وشراعه بغدادي
نفخ العراق على دمي فكانني
شجر . ولي عرق بكل بلاد

هكذا أصل الأصل

على عتبة الزواج

■ خطا السيد رافد خليل محمود الخطيب والانسة صبائية عبدالقادر شاكر الخوجة الخطوة الاولى نحو حياة زوجية سعيدة عبر اعلان خطوبتهما . عقبى الزفاف .

■ وسط فرحة الاهل تم عقد قران الانسة مفاز مهيب يحيى على السيد زيد عبدالستار حسين . الف مبارك .

■ في حفل عائلي بهيج تمت خطوبة الانسة ميساء طه داود على السيد حاتم كريم حسن مع الامنيات لهما بالسعادة الدائمة □

سامر وسومر

تباع في الاسواق حاليا سجائر باسم (سامر SAMER) مستوردة من قبل النشاط التجاري الخاص وحتى لايتوهم المواطن بان هذه العلامة مشابهة للسجائر المصنعة من قبل المنشأة العامة للتبوغ والسجائر التي تحمل العلامة التجارية نوع سومر سوبر كنك سايز (SUMER) . خصوصا ان تصميم غلاف النوع الاول مقارب لتصميم غلاف النوع الثاني . رغم ان التوليفة المصنعة منها تختلف اختلافا كاملا عن سجائر سومر لذا تود المنشأة ان تؤكد للمواطنين بان هذه العلامة التجارية ليس لها علاقة بالمنشأة ولاتدخل ضمن منتوجاتها □

شموع انيرت

■ وسط فرحة الاهل اطفا الطفل احمد ياسين الشمعة الثالثة من سني عمره المديد .

■ اطفات الصغيرة نيكار صباح عمر محمد الشمعة الثالثة من سني حياتها مع الامنيات لها بالعمر المديد .

■ احتفلت عائلة السيد حكمت مجيد من محافظة اربيل بعيد ميلاد ولديهما اياد وعماد . الف مبارك □

■ في حفل عائلي بهيج اطفات لينا كامل الشمعة الثانية عشرة من سني حياتها . عمرا مديدا للينا .

■ احتفلت التوامان فاطمة وزينب سالم المشهداني بعيد ميلادهما . الف مبارك . مع الامنيات لهما بالسعادة الدائمة .

■ الاهل يهنئون الصغيرة حنين محمود شكر لاحتفالها بعيد ميلادها الاول ويتمنون لها العمر المديد □

ابناء السعادة

■ من الله على المهندس يعرب عبدالرحمن العاني وعقيلته السيدة بشرى قحطان الشيخلي بمولود اسمياه محمد . جعله الله من ابناء السعادة .

■ [illegible] السيدة [illegible] جاسم حمادي [illegible] السيد محمد حمزة عبدالعتابي [illegible] اسمياها [illegible] . اقر الله بها عيون [illegible]

■ رزق السيد صباح نادر علي [illegible] عقيلته بمولودة اسمياها [illegible] الف مبارك □

الشروق والغروب

شروق الشمس هذا اليوم سيكون في الساعة ٦٫٣٤ صباحا . اما غروبها فسيكون في الساعة ٧٫٣٤ مساء .

مواقيت الصلاة

الفجر : ٤ر٥	المغرب : ٧ر٣٤
الظهر : ١٠ر١	العشاء : ٥٤ر٨
[illegible] : ٤ر٥	فجر الاحد : ٤ر٥

خدمات عامة

ابن يبحث عن والده

يبحث السيد راضي صاحب عن والده صاحب جبار عبد آل كيم البالغ من العمر (٩٧) سنة والذي خرج من منزله منذ عدة ايام ولم يعد لحد الان .

اوصافه : متوسط الطول . ضعيف البنية . [illegible] . يرتدي (سترة) بنية . ابيض الشعر . يرجى ممن يعرف شيئا عنه الاتصال بالرقم الهاتفي (٤٢٦٦٣) النجف □

صاحب جبار

ثلاثون الف دينار لمن يعثر على هذه المرأة

خرجت فوزية حسين علي البالغة من العمر (٥٤) سنة من منزلها قبل فترة ولم تعد لحد الان . يرجى ممن يعثر عليها الاتصال باحد العنوانين التاليين وله مكافأة نقدية قدرها ٣٠ الف دينار :

١- بغداد - الخضراء - محلة ٦٤١ ز٩ د ٤٠ . هاتف ٥٥٥١٦٩٩

٢- بغداد - العامرية - حي الفردوس م ٦٣٨ ز١٩ د - ٨ هاتف ٥٥٦٣٢٨٨ علما انها بيضاء اللون وترتدي فستانا اخضر اللون وحذاء (بيجي) وسوار ذهب □

فوزية حسين

دار للبيع

دار للبيع مساحتها (٤٠) م . تتكون من ثلاثة طوابق . تقع في شارع الشريف المرتضى - باب الدروازة . لمزيد من المعلومات الاتصال بمجمع ابن النديم الخدمي . مقابل حمام حيدر بالكاظمية - بغداد □

لماذا ؟

□ لماذا يكون مسموحا للملاهي التي تقدم الفن المنحرف والسلوك غير السوي ان تبقى ساعات بعد منتصف الليل بينما يكون ذلك غير مسموح به للمطاعم المحترمة التي تلجأ اليها العائلة العراقية للاستراحة والمتعة ؟□

حدث في سوق الرشيد المركزي

يبدو ان بعض موظفي الاسواق المركزية مستاؤون من التجربة الجديدة لتبضع الموظفين فيها . اذ يعمد هذا النفر الى اسلوب فظ وغير لائق في التعامل مع مرتادي السوق لافشال التجربة الجديدة .

سادع العموميات وساروي لكم ما حدث في سوق الرشيد المركزي يوم الجمعة الماضي ١٩٩١/٨/١٦ . اليوم المخصص لتبضع موظفي البنك المركزي العراقي :

قسم الاقمشة خال من المشترين . حينما وقفت السيدة نوال الشاوي بعد ان سددت المبلغ تتامل لتختار ما يناسب . [illegible] الموظف المختص [illegible] ان تختار وابتعد عن [illegible] منشغلا بزميل له في مكان [illegible]

اتخذت السيدة قرارها ووقفت تنتظر عودته . وبعد ان عاد واعطاها القماش . وصلت زميلة لها تريد هي الاخرى قماشا . فتحاورتا فيما يجب ان تختار تلك الزميلة لتسد حاجتهما بشكل مشترك . وليس خلفهما مشتر اخر . فاذا الموظف المسؤول يندفع مهاجما السيدة الاولى هائجا صائحا . يلله ولي من هنا . ؟

غردت عليه السيدة بانه تجاوز حدوده وانه قرر ما ليس من حقه . واذا به يستمر في اندفاعاته ويمسك السيدة من كتفها ساحبا اياها وهو يقول . يلله للمدير . ..

ووسط الضجيج وانفعالات موظفي البنك وهم يرون زميلة لهم تقتاد مخفورة . تقدم رجل وهمس في اذن السيدة ان تهدا كي لا يسحب دفترها في حين همس لها اخر انه ممثل وزارة التجارة ويجب ان لا ترد عليه لانه يروم نصحها .

في هذه اللحظات كان احد المدراء في البنك المركزي يتجه بصحبة ممثل البنك الى مدير السوق الذي استمع اليهم ثم اختصر المسافات كلها الى الهدف . فقال : تستحقون .. انتم موظفي المصرف تتعاملون مع التجار !! .

هذا ما حدث في السوق يوم الجمعة ١٩٩١/٨/١٦ .. وبعد الا يحق لنا ان نتساءل من منح موظف الاسواق المركزية الحق في اهانة المواطن بسبب مكانة عمله ما هي ضوابط سحب دفتر الاسواق المركزية ؟

اسئلة نطرحها وننتظر اجابة وزارة التجارة □

■ ناجحة كاظم

الجمهورية والناس

جشع بعض وكلاء الالبان

ما دامت الجهات المختصة ساكتة على كثرة ما قيل .. ونشر عن (التصرفات) الاستغلالية الجشعة لوكلاء المنشاة العامة لمنتوجات الالبان . فان هؤلاء الوكلاء سيظلون يصولون ويجولون من دون خوف من حساب .. او عقاب ! .

هذا ما قاله المواطن صباح حميد وهو يروي لنا (تصرف) احد وكلاء المنشاة في القطاع (٣٠) من مدينة صدام عند استلامه لمئة وخمسين صندوقا من الحليب بتاريخ ١٩٩١/٨/١٤ حيث لم يوزع منها للمواطنين سوى (٢٥) صندوقا ! . وبسعر يتجاوز ضعف السعر المحدد للصندوق الواحد . اما بقية الصناديق فقد (خص) بها اشخاصا معينين تسلمها بعضهم بعربات يدوية . واخرون بسيارات كانت بالانتظار .. وغيرهم باليد . واهل المنطقة الذين حرموا من حصتهم من هذه المادة الغذائية ينظرون الى الوكيل الذي كان يبادلهم نظرات لو تكلمت لقالت (المايعجبه يطخ راسه بالحايط) ! .

حي الخضراء .. ام الجرداء ؟ !

من كركوك يقول المواطن (الزميل) يوسف الاسدي ان المواطنين الذين يسكنون حي الخضراء في المدينة المذكورة - وهو منهم - صاروا يتندرون بتسمية الحي باسم (حي الخضراء) حيث لا ماء فيه ولا خضرة ولا شجر لا سيما بعد ان ترك البعض ابنية دورهم (على النص) ولم يكملوا بناءها بمجرد تسلمهم لمبلغ المنحة وقرض المصرف العقاري وعادوا من حيث اتوا . كما اشار الى افتقار الحي لسوق .. ومستشفى او مركز صحي .. ومركز شرطة .. ووسائل نقل عامة لتسهيل تنقلات سكانه اليومية .

يبقى بعد هذا ان تطلع الجهات المختصة على ما ذكره الاخ الاسدي في رسالته لتتخذ الاجراءات التي تراها مناسبة لتلافي احتياجات الحي المذكور بما يقنع سكان الحي باعادة اسمه الاصلي اليه □

رسائل الى المحرر

رسالة من السيد عبدالحميد عبدالمهدي مدير دائرة الاعلام قسم الرقابة بوزارة الثقافة والاعلام

■ نشرت جريدة الجمهورية بعددها الصادر في ١٩٩١/٨/٣ موضوعا بعنوان « الممنوع والمطلوب في المسرح العراقي » بقلم الناقد حسب الله يحيى تطرق فيه الى الاجراء الذي اتخذته دائرة الاعلام بخصوص مسرحية « نزلاء ظرفاء » . واننا اذ نؤكد على ماذهب اليه السيد الناقد حول اهمية وضرورة تدخل الدائرة والوقوف ضد الاعمال التي تسيء الى الذوق العام الا اننا نود ان نشير الى ان الدائرة اوقفت العرض بعد ان بينت للفرقة الاسباب بصورة كاملة وليس كما ذكر السيد الناقد . حيث اوضحت الدائرة ان الفرقة قد تجاوزت على النص المجاز من الرقابة وذلك بتغييرها عنوان المسرحية واضافتها مشهدا راقصا لم يرد في النص الاصلي وخروج احد الممثلين عن النص مما شكل اساءة لمهنة الطب . وبعد توضيح هذه المخالفات للفرقة بكتاب رسمي تم اتخاذ الاجراء الخاص بوقف العرض المسرحي استنادا للقوانين والتعليمات الرقابية .

وبعد تعهد الفرقة بالالتزام بالنص المجاز واعتراف الممثلين بالخطا الذي ارتكبوه وتقديمهم اعتذارا مكتوبا . ارتات الدائرة اعادة النظر بالقرار والسماح للفرقة بمزاولة عملها بعد ان استنفدت العقوبة الغرض المطلوب . وبعد ان تجاوزت الفرقة اخطاءها .

رسالة من السيد سالم عبدالرزاق (مجاز في علوم القراءات السبع)

■ قرات على الصفحة الخامسة - شؤون الناس - من جريدة الجمهورية ليوم الاحد ١٠/ محرم ١٤١٢هـ - ١٩٩١/٧/٢١م ماجاء على لسان قارىء القران الكريم السيد عبدالزهرة خلف العماري فاقول :

من المؤسف حقا ان يذهب هذا الصوت الجميل مع الزمن دون ان يؤدي عملا علميا مطابقا للاحكام والقواعد التجويدية والاصول النغمية .

واستميح الاخ السيد عبدالزهرة عذرا ان انا نقدته نقدا بناء اهدف فيه وذمنه تحسين مخارج الحروف في قراءته بعد تلمس مخرج الحرف وفق منهجية المدارس اللغوية والمدارس الاقرائية المحققة ونبذ اختلاس النفس اثناء القراءة في نهج خفي عند حروف الاظهار وعند الحرف الساكن من الكلمة القرانية مع انسيابية القراءة وصولا للوقوف على نهاية الاية .. كما اقول له : ليس بالضرورة ان نقرا ايات الجنة في نغمة الصبا وايات النار بنغمة السيكا .. اذ ان حصر معاني القران بنغمة معينة امر غير وارد ولامقبول من وجهتيه العلمية والفنية - فضلا عن ان التحديد هذا يوقع القارىء بالنشاز النغمي وبالتالي بالاداء التجويدي وبخاصة والانتقال من نغمة الى نغمة في القراءة التجويدية السليمة لها قواعدها واصولها الثابتة . فالاصل ايصال المعنى الى المستمع مع ضبط القواعد والاحكام لها قواعدها واصولها الثابتة . بنغمة

الفاظ الترتيل السليم المتميز بدقة اخراج الحرف من مخرجه المحقق .. وفي ذلك نلحظ على البعض من كبار القراء الذين تمتد تلاوتهم نصف ساعة فاكثر بدايتهم بنغمة البيات تمكينا لهم للتنقل النغمي وفق معاني الايات ومدلولاتها فالابد والحال هذه ان يعمل الاخ السيد عبدالزهرة على التلقي بالمشافهة وتذويب اللسان وتطويعه على نطق الحرف المرة تلو المرة لتخلو قراءته من اللحن الخفي وصولا الى التلاوة المحكمة تجويدا ونغما .

ولاحرج في ذلك مادام رائده العلم وخدمة كتاب الله تعالى وله في زميله الذي يتصدر اليوم القراءة المرئية والمسموعة اسوة حسنة وخير دليل ومشجع وقد حصل زميله الاخ هذا على الاجازة العلمية في قراءة حفص عن عاصم في وقت متاخر عن ممارسته القراءة القرانية في المجالات الدينية والاعلامية والعامة .. اذ التجويد دون ريب هو علم هندسة الحرف العربي يختص باللفظ وضبط قواعد الحرف مفردا ومركبا ومباحثه وابوابه مشتركة معا بحكم تميزه بالصوتيات .. فاذا كان المهندس الناجح يتقيد كليا بقواعد علمية لاتقبل النقاش فالقارىء هو الاخر يتقيد بقواعد الحرف واحكامه .. اما الاعتماد على كراريس علوم التجويد واشرطة التسجيل دون التلقي على شيخ متخصص في هذا الفن المبني ابتداء وانتهاء على الصوتيات فهو لعمري مضيعة للوقت لمن يريد الاشارة اليه بالوصول الى الاصول وبخاصة اذا كان يمتلك صوتا قويا ونبرة رنانة كصوت الاخ السيد عبدالزهرة العماري الذي ارجو له كل خير وتوفيق ورحم الله شيخنا اذ يقول :

من ياخذ العلم عن شيخ مشافهة ... يكن عن الزيغ والتحريف في حرم

ومن يكن اخذا للعلم من صحف ... فعلمه عند اهل العلم كالعدم

مكافحة الجريمة الاقتصادية ترد على رئيس الاتحاد التعاوني

ردا على ماجاء في رد السيد سعدالله عطية حسنين رئيس الاتحاد التعاوني وردنا الرد الاتي من مديرية مكافحة الجريمة الاقتصادية :

نحن لسنا ضد الحركة التعاونية وانما نحن نتعاون معها وندعمها منذ فترات طويلة وقد ضبطنا مخالفات كثيرة وجميع المواد المضبوطة سلمت الى الاتحاد التعاوني ضمن التنسيق الحاصل بين مديريتنا والاتحاد التعاوني لبيعها عن طريق منافذ الجمعيات ولكن الذي حصل في عملية عدم حصر الحاصلات الزراعية بالاتحاد التعاوني هو عملية تنظيمية وحدت من مجموعة اراء في هذه المديرية ووزارة الزراعة واخذت تسلم لاكثر عدد من مكاتب الجملة للقطاع الخاص والتعاوني والغرض من ذلك هو توسيع حلقة التوزيع لتشمل اكثر من منفذ بهدف ايصال الحاصلات المستوردة الى اكبر عدد من المواطنين .

دليلنا على ذلك ان هناك جمعيات تعاونية في الدورة وجميلة ولكنها غائبة في علوة الشعلة التي تشمل مناطق الكاظمية والحرية والشعلة وغيرها ولايستطيع الاتحاد التعاوني تغطية كل مناطق بغداد بسبب محدودية امكانياته .

ان مديريتنا قد ضبطت العديد من مكاتب التعاون ومنها مكاتب رقم ٧ و ٩ و ١٤ في علاوي جميلة وجمعيتين استهلاكيتين تخالف الاستلام وهي جمعية الرافدين التعاونية وجمعية الزبير في محافظة البصرة وقد ابلغنا السيد سعدالله عطية حسنين رئيس الاتحاد العام للتعاون شفهيا عن مخالفات كثيرة في الجمعيات التي تقوم بالبيع بالعبوات الكبيرة وتجمع امام ابواب الجمعيات وتباع على شكل صفقات للحلقات الطفيلية حيث تباع بعد ذلك في السوق السوداء وقد تم ضبط العديد منهم . وقد توهم السيد سعدالله اننا نقصد الاتحاد التعاوني بالحلقات الطفيلية وقد تم تشخيص هذه الحالة من قبل مسؤولين في وزارة الزراعة ومسؤولين في مديريتنا من خلال الزيارات الميدانية والمشاهدات والاستماع الى اراء المواطنين .

لكننا نسال الاتحاد العام للتعاون عن نسبة الارباح التي حققها خلال مدة تسلم هذه الحاصلات من ١٩٩١/٦/١٧ ولغاية ١٩٩١/٧/٣٠ وكيفية توزيع هذه الارباح التي بلغت مبالغ كبيرة وكم حصة كل منهم وكما هو معلوم للجميع هدف التعاون هو تقديم الخدمة الافضل وليس تحقيق الارباح من المحاصيل الزراعية المستوردة .

ونود ان نوضح ان مديريتنا هي جهة رقابية وليس لها اية علاقة بتسويق المنتجات الزراعية ولكنها تشخص السلبيات وتنقلها للمسؤولين بامانة .

ومن خلال مشاهداتنا مازال التعاون يتسلم حاصلاته الزراعية من الشركة العامة لانتاج وتسويق المنتجات الزراعية بالكميات التي تسد حاجة اسواق الجمعية وقد لمسنا من مكاتب التعاون نفسها انها ترغب بالبيع للبقالين الخارجين عن نطاق الجمعية بحجة ان الحاصلات الموجودة ضمن حصتها تفيض عن حاجتها اما العملية التنظيمية التسويقية فمتروكة الى الاتحاد نفسه ولا علاقة لنا بذلك عدا الرقابة وضبط المخالفين منهم . وان عملية حصر التسويق بالاتحاد من عدمه قرار خارج عن صلاحية دائرتنا .

ان هم مديريتنا الوحيد هو ان يحصل المواطن على غذائه بدون استغلال حتى كان من ضمن تصوراتنا المطروحة للمناقشة هو قيام مفارزنا المشتركة مع وزارة الزراعة بتوزيع الشاحنات المستوردة في شوارع مدينة بغداد للمواطنين ولكن هذه الفكرة اصطدمت بقضايا تنظيمية مثل الوزن او معرفة من يحصل على كمية اكبر وكانت الافكار تناقش بحرية لغرض التوصل الى فكرة عدم حصر التسويق بالجمعيات التعاونية من قبل المختصين لكي يكون التوزيع في اكثر من منفذ .

ونود الاشارة الى ماورد في الفقرة الخامسة من الرد ان اجهزتنا ضبطت العديد من المخالفات في مكاتب القطاع الخاص وباعة المفرد ودورنا واضح جدا هو ضبط المخالفة اينما تحصل . لكننا نذكر الرفيق سعدالله بحديثه عن الجمعيات والتجاوزات التي تحصل فيها خلال زياراتنا المتعددة له . فما الذي تغير في الامر حتى نواجه منه بهذا الرد ؟ ..

نحن نشكر في الختام الرفيق سعدالله ونامل منه ان يكون اكثر دقة في ردوده ونذكره باننا نحتفظ بوثائق عن المخالفات الحاصلة في الجمعيات التابعة للاتحاد وهو يعرف بذلك قبل غيره وشكرا .

بقعة حبر تتساءل

يتساءل اهالي منطقة خان ضاري عن السر وراء اهمال شوارعها وتركها من دون تبليط ومهددة بالغرق في الشتاء بفضل امطاره .. وليس فيها سوى شارعين صغيرين .. بينما عمدت امانة بغداد الى تبليط شوارع المنطقة المجاورة لها .. وهي منطقة جديدة وواسعة الاطراف تسمى بمنطقة « النصر والسلام » ؟؟ انه مجرد تساؤل مشروع □

■ نادية

المدفع لايصيد الارنب

■ كان الله في عون السيد امين بغداد على هذه الحملات الضارية التي تشنها الصحافة هذه الايام على الامانة وعليه شخصيا .. وكان من قبل قد تشن كل هذه الحملة [illegible] التلفازي .

واذا كانت الصحافة قد دابت بطروحاتها بعض المشاعر .. فلما دفعت - ايضا - بالعديد اكثر ضحاياها الى الامانة لان يشفق على الامين ويرجو تجديد .. لان الامر لايستحق كل هذه التحضيرات والاستفزازات والتفصيلات والمواقف [illegible] .. وكان [illegible] الصحافة قد تعاملت مع مشاكل [illegible] ومعوقاته بكثير من المبالغة .. [illegible] كما لو انها ملأ شاقل [illegible] الامانة [illegible] فراغها .. وهل يتوجب اصطياد الارنب بمدفع ؟ انكم تستخدمون مدفعا لهدف [illegible] .. [illegible] ماتشخصونه من تقصير وملاحظات فانه يبقى ضمن نواقص الحياة التي لاتكتمل ..

ثم .. وكما يضيف هذا الذي يستنجد .. انه ليس من الانصاف ان ينكر على امانة بغداد كل كفاحها ويمثل هذه البساطة .. ولاسيما لا [illegible] ليس من الانصاف ان تغفل كلمات العراقي النفسية [illegible] على العمل والاحكام والمواقف .. وفي هذا المكتوم [illegible] في الامانة مثلما وجود [illegible] البيت والمقهى والشارع .. [illegible] ان تمتلك الصحافة ..

كانت تلك استغاثة من موظف في الامانة

يقول المستغيث .. انه لايفسد الامر [illegible] الامور الشخصية [illegible] وان الاستهداف الشخصي غير مستحب بالصحافة .. ولانه لانه لايمكن اصلاحه طالما يتوفر الاخلاص وحسن النية □

■ حاتم حسن

اللواء عبدالمحسن خليل

(صبية السجائر) مسؤولية الجميع

■ عهدنا اللواء عبدالمحسن خليل مدير الشرطة العام متابعة كل ماينشر في الصحافة وهكذا كان الحال مع موضوع ([illegible] الليل) المنشور في (شؤون الناس) يوم الخميس الماضي والذي دار حول الصبية الذين يبيعون السجائر حتى ساعات متاخرة من الليل . اذ اتصل اللواء عبدالمحسن (بالجمهورية) معقبا على ذلك بان هذه الظاهرة (المشكلة) ليست بمشكلة جنائية فقط تتحمل مسؤوليتها الشرطة وانما هي مشكلة اجتماعية تربوية عامة تشترك اطراف عديدة في المجتمع بتحمل مسؤوليتها وانها افراز للظروف الاقتصادية والاجتماعية التي نعيشها .

واضاف بصراحة انه من الناحية القانونية لايوافق قاضي التحقيق على ايقاف هؤلاء الصبية والحل الوحيد الذي نلجا اليه بعد توقيفهم هو اخذ تعهد من اولياء امورهم بمنعهم من ممارسة هذا الفعل مرة ثانية واكد ان الشرطة حريصة على تادية دورها في هذا المجال مشيرا الى انه تم يوم ١٩٩١/٨/٢٨ ايقاف (١٠٥) صبيان من هؤلاء وفي يوم ١٩٩١/٨/٢٩ بلغ عدد الموقوفين منهم (٢٠٠) صبي في بغداد فقط □

حكاية امرأة عراقية

■ المكان . محافظة البصرة / السوق المغلق المركزي

■ التاريخ ٢ / ٣ / ١٩٩١

■ الحادث . جلست الامهات [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

لماذا اصبحت « الخردة » عملة منسية ؟

(ساعد الجابي باصغر نقد) عبارة نقراها في اغلب حافلات نقل الركاب .. (خردة . اخوان .. رجاء) (خردة .. رجاء) جملتين طالما يكررها سائقو سيارات الاجرة للنقل العام ..

(اريد الباقي) .. (ارجعوا لي الباقي) .. جملتين يرددها مشترو البنزين في محطات تعبئة البنزين وغيرها من العبارات التي تتكرر يوميا من اجل النقود الصغيرة التي اصبحت في هذه الايام نادرة .

قد يضحك احدهم ويقول هل (الخردة) اصبحت ايضا مشكلة ؟! فنقول له : نعم احيانا .. فاغلب الناس يفتقدون النقود الصغيرة او العملة المعدنية . ومعظم تعاملنا اصبح من الدينار فما فوق .

تعالوا معي لنستمع الى احاديث الناس حول الخردة ولنسمع الاتهامات والرد عليها ..

المواطن حيدر حسين عيسى من حي الاعلام يقول :-

كلما ذهبت بسيارة العائلة الى محطة تعبئة البنزين في السيدية التزود بالكمية التي احتاجها من الوقود وادفع المبلغ المطلوب وعندما اطالب بالباقي من النقود يقول لي العامل لا يوجد لدي خردة . وهذه الحالة تتكرر في اغلب محطات التعبئة وليس في السيدية وحدها .. ان عدم وجود الخردة جعل اطفالنا لا يتعاملون الا بالربع دينار حتى ان بعضهم الان لا يعرف الدرهم ..

■ المواطن مهدي حميد محمد عن منطقة الشرطة الرابعة يتبضع من سوق المستنصرية المركزي . يقول :

في اغلب الاحيان يتبقى درهم او درهمان فرق عن سعر البضاعة ولكن البائعة لا تعطي المتبقي بحجة عدم وجود (خردة) ..

■ مواطن اخر يذكرنا ان سائق الحافلة ارجع له (بنس انكليزي) بدل الدرهم واخذه وهو لا يدري .. فكيف يحصل هذا ؟

■ اما المصور صباح جاسم فيطرح لنا حالة اخرى وهي ان بائعي الشربت و(البيبسي) يمارسون نفس الحالة فرغم ارتفاع سعر علبة (البيبسي الكولا) والتي تباع بسعر دينارين ونصف فما فوق فهم يضعون فوق هذا السعر درهما او درهمين . وهذه الدراهم لا ترى ابدا فالبائع يقول ليس لدي خردة والمشتري يضطر الى تركها ..

هذه حالات بسيطة ولكن هناك ملاحظة اهم في هذا الموضوع هو ان امناء الصندوق في اكثر من دائرة حكومية لا يضعون الخردة في الظرف الذي يضم الراتب فهو يضم النقود الورقية فقط اما العملة المعدنية فليس لها اثر وهنا نتساءل اذا كان المتبقي من راتب كل موظف مئة فلس او عشرة فلوس او درهما او ٧١٨ فلسا كما هو الحال مع راتبي فكم سيتجمع عند امين الصندوق ولمن ستذهب ؟!! هل سترجع الى الصندوق نفسه وتدور مع ميزانية الدائرة ؟ ام انها ستستثمر لاشياء اخرى ؟

اذن لابد لكل هذه الشكاوى من حل . والحل عند المعنيين وكما كنا نقول ايام زمان «الفلوس عند العروس» .. وهناك مقترح يتضمن قيام قسم الحسابات بتحديد المتبقي من الراتب واضافته الى راتب الشهر الذي يليه ..

اما السيدة سميرة فالح حسين معاونة مدير مصرف الرشيد فرع العطيفية فتقول :-

نحن نتعامل مع مختلف شرائح المجتمع ومع التجار والدوائر الموجودة في منطقة الكاظمية وبعض الدوائر الزراعية والمتقاعدين وحصل ان اشتكى البعض منهم حول مسالة العملة الصغيرة فقمنا بحل الموضوع وتوفيرها . اما رواتب المتقاعدين فتاتينا على شكل قوائم من الحاسبة الالكترونية وفي حالة عدم وجود المتبقي (نصف دينار او ربع او مئة فلس او عشرين فلسا مثلا) فانها تضاف من قبل الحاسبة نفسها على راتب الشهر المقبل وبذلك تحل المشكلة فلا يطالبنا احد . اما الصكوك المصدقة فلا يوجد فيها خردة وعلى كل حال فنحن نوفر اصغر نقد وهو الدرهم .

سوق المستنصرية المركزي يدخله اكثر من ١٧ الف مواطن يوميا وهذا رقم قياسي كما حدثنا مديره السيد سمير قره علي ويقول - ومن اجل توفير خردة كافية لكل هذا العدد الهائل نعاني كثيرا فمهما هيانا من دراهم وعملة صغيرة فالوضع لا يحتمل لذلك اتفقنا مع الجهة المعنية على ان تخلو تسعيرة كل المواد من العملة الصغيرة والاسعار بما يتناسب مع دخل المواطنين . اما اذا تلاعبت اية بائعة ولم ترجع الباقي للمواطن فله الحق في ان يشكوها للحاسب ويتم ارجاع المبلغ له . رغم ان هذه الحالة نادرة الحدوث في سوقنا .

بعد ذلك نقوم بجولة في عدد من محطات تعبئة الوقود التي تبيع البنزين والنفط والغاز ودهن السيارات فوجدنا ان حالة عدم ارجاع المتبقي من النقود موجودة ومتعمدة لدى بعض العمال الا ان اصحاب المحطات اكدوا رفضهم لهذه الحالة وقالوا نحن ندقق في الحساب مع العامل فللمواطن الحق في اخذ النقود الى اخر فلس يدفعه وليس من حق العامل اخذ اي فلس زيادة فهذه مسؤولية كبيرة امام المواطن وامام الذات وامام الله .

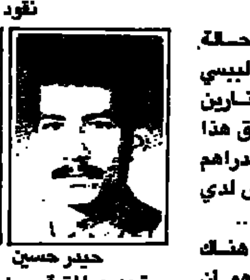
سالنا عددا من العمال عن ذلك فقالوا :- الخردة الموجودة لدينا والتي يوفرها صاحب المحطة لا تكفي ففي اليوم الواحد تدخل المحطة اكثر من ١٠٠٠ سيارة واكثر من ٢٠٠٠ مواطن فمن اين لنا الدراهم والمواطن نفسه لا يوفرها لنا .. فنحن الذين نشكو من المواطن لا هو فالمفروض ان يوفر المواطن الخردة مع نقوده ويحسب حسابه على هذا الاساس .

■ وتبقى مشكلة العملة الصغيرة قائمة بامل حلها يوما □

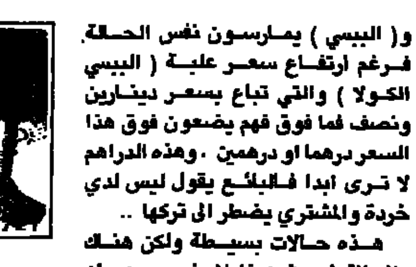
■ سناء خليل النقاش



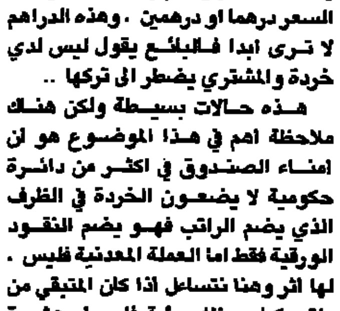
نقود غير محبذ التعامل بها



سمير قره علي



حيدر حسين





سلام الله عليكم

الاسماء

اطفالنا زينة حياتنا ومصدر بهجتها . ولولاهم ماكان لنا غد ولا كان لابائنا .

ولو قيل لاحدنا . سم غدك كما تريد له ان يكون . . لما اختار له غير اجمل الاسماء واكثرها رقة وعذوبة وشفافية فلماذا يطلق البعض على اطفاله غير ذلك من اسماء ويعلق على صدر طفله عنوانا مصطبغا بما لا يحسن ان يرتديه من الوان ؟

ان الاسماء التي نختارها لصغارنا ستراافقهم حيثما حلوا او ارتحلوا . وستاكل وتشرب معهم وتنام . وبمعيتها سيستقبلون صباحاتهم ومساءاتهم .. وبها سيعرف بعضهم البعض الاخر وبها سيناوي بعضهم البعض الاخر . وكل ذلك سيحصل في الغد وما بعده .. ومع ذلك فان منا من يحمل طفله سوء ما مر به من ايام مضت . فنختار له اسما يشتقه من ذلك الماضي المرير . بل ان منا من يجهد نفسه لاختيار اسوا الاسماء لوليده كي يعيش او تراه يترك اسم الوليد للاخرين يختارونه كما يشاؤون خصوصا اذا كان الوليد بنتا . اما اذا ولدت الصغيرة المسكينة في يوم ضيق او جوع او في يوم عاصف مغبر ... فلها اضافيا سيختار لها من اسماء لابد ان تحمل صورة ذلك اليوم وتذكر به على امتداد الساعات والايام . وليس لاسمها بعد ذلك الا ان تلزم الصمت . فذلك اهون عقاب لها على ما ارتكبت من اثم ! ولله في خلقه شؤون .

ان ماننطلق من اسماء على ابنائنا لابد ان يكون موضوع عناية شديدة منا كي لا نرتكب بحقهم اثما لانرضاه لانفسنا ولن يرتضوه لنا . ولاشك اننا حين نختار لهم اسماء مضحكة او قبيحة او منفرة فاننا نوقع فيهم ظلما يصعب بعد ذلك الخلاص منه . واقسى الظلم على الظالم ما يوقعه بابنائه . واقسى الظلم على المظلوم ما يحل منه بالابن بسبب امه وابيه .

وعسى ان ياتي يوم يستطيع فيه البشر ان يختار كل لنفسه ما يشاء من اسماء . ففي ذلك مايعفي الاباء من تلك المسؤولية . ويخفف مما يلحق بالابناء من حيف □

■ د . حارث عبود

اليوم تبدأ زراعة بذور الطماطة

الزراعة المحمية

تعتبر البيوت (البلاستيكية) والزجاجية مظهرا جديدا للزراعة الحديثة وترمي الى الحصول على الخضر في غير مواسمها سواء على صعيد الانتاج العائلي الصغير او لاغراض الانتاج التجاري . وفي شهر ايلول الذي يحل علينا غدا تبدا زراعة بذور الطماطة حيث تعتبر المدة المحصورة بين مطلع ايلول ومنتصف تشرين الاول المدة المفضلة لانتاج شتلات الطماطة المحمية .

ولكي يتم نقل شتلات الخيار الى البيوت المحمية تنصح الهيئة العامة للخدمات الزراعية بالبدء منذ الان بزراعة بذوره .

سقي الثوم

ان انتظام سقي محصول الثوم يساعد في تجنب ظهور حالة تصلب التربة المؤثرة فيها ومن بعد على شكل رؤوس الثوم في حالة شحة مياه السقي . بينما تسبب وفرة المياه واغراق الحقل في تعفن الجذور وموت الشتلات . علما انه بعد (٧ - ١٠) ايام من زراعة الثوم يمكن ترقيع الجور . كما يفيد العزق السطحي في مكافحة الادغال والاعشاب .

في الطبيعة البشرية

حول دافع الشكاسة

■ حوار مع الدكتور علي الوردي

علي الوردي

في الحلقات الثلاث الماضية تحدث الدكتور علي الوردي حول الوسوسة التي يصاب بها الكثيرون من الناس إذ هم يقعون فيها تحت تأثير دافع قهري لا ارادة لهم فيه . وقد ذكر الوردي في اثناء حديثه ان هناك دوافع قهرية اخرى يصاب بها الانسان . وقد طلبنا من الوردي ان يتحدث لنا عن بعض تلك الدوافع لفائدة القراء . فكتب لنا ما يلي :

يقول الوردي :

ان من بين الدوافع القهرية التي يبتلى بها بعض الناس ما يمكن تسميته « دافع الشكاسة » . وهو داء لا يقل ضررا بالانسان عن داء الوسوسة . وذلك بالاضافة الى ان له ضررا اجتماعيا يؤدي الى اثارة الشحناء والبغضاء بين الناس .

ان دافع الشكاسة يوصف في الانكليزية بانه « المقدرة المتحوسة على خلق الاعداء » فصاحبه دائم البحث عن عيوب غيره من الناس وهو شديد الانتقاد لتلك العيوب ولا يبالي ان يعلن انتقاده لها امام اصحابها . وهو بذلك يخلق له خصوما يبغضونه دون ان يجني من ذلك اية منفعة له او لمجتمعه .

ان المبتلى بداء الشكاسة قد يكون من اكثر الناس عيوبا او هو على الاقل مثل غيره في عيوبه . ولكن المشكلة فيه انه يغفل عن عيوبه او هو ينكر وجودها فيه او يحاول تبريرها . اما عيوب الآخرين فهو يبالغ فيها ولا يحب تبريرها .

ان الذي يريد ان يعيش مع الناس وينجح في التعامل معهم يجب ان يضع امام بصره دائما الحكمة القائلة ان الكمال لله وحده وان كل انسان مهما كان عظيما لايمكن ان يخلو من بعض العيوب او الجوانب السلبية في تكوين شخصيته .

هذا ولكن الشخص الشكس ، اي المصاب بداء الشكاسة ، لايفهم هذه الحكمة او هو لايستطيع ان يفهمها . فهو يفترض في كل فرد من الناس ان يكون كاملا لانقص فيه . وهو يعامل الناس ويحاسبهم حسب هذا المعيار المثالي الذي لا وجود له في الواقع . فيضر نفسه ويضر غيره من حيث لايدري .

ورد في احد الامثال اليابانية قولهم : « اذا كان بيتك من زجاج فلا ترم الناس بالحجارة » . ومن الممكن القول ان هذا المثل يصدق على كل انسان ، فكل انسان بيته من زجاج او هو بعبارة اخرى له عيوب يمكن ان يهاجمه الناس منها . ولهذا كان من مصلحة الانسان ان يتسامح مع الاخرين ويغض النظر عن عيوبهم لكي يغضوا هم النظر عن عيوبه .

ومن الجدير بالذكر في هذا الصدد ان المحاسن والمساوىء في البشر نسبية في كثير من الاحيان . فما يعده بعض الناس من المحاسن قد يعده آخرون من المساوىء ، ورب عمل هو في نظر صاحبه من المفاخر بينما هو في نظر خصومه من المخازي . ومن هنا جاء المثل العربي القائل : « رضا الناس غاية لا تدرك » .

■ س :

اني قرأت في احد كتبك قولا ذكرت فيه ان كل انسان يقدر نفسه اكثر مما هي في حقيقتها وانه يركز نظره على عيوب غيره بينما هو ينسى عيوبه ومؤدى قولك هذا ان كل انسان لابد أن يكون فيه شيء من الشكاسة قليلا او كثيرا فما جوابك على هذا ؟

■ ج :

ان قولك هذا صحيح فكل انسان مصاب بشيء من الشكاسة قليلا او كثيرا ولكن الذي اريد لفت النظر اليه في هذا الشأن هو ان الشخص السوي قادر ان يسيطر على دافع الشكاسة فيه وان يعامل الناس حسبما يقضي به مبدأ المجاملة والتسامح اما الشخص الشكس فان دافع الشكاسة فيه قوي بحيث لايقدر هو على السيطرة عليه ، ولهذا فهو يقضي حياته في سلسلة من المخاصمات والمماحكات لا نهاية لها . فيكثر خصومه ويقل اصحابه بمرور الايام . وحين يدركه الموت اخيرا لا نجد من يترحم عليه الا قليلا .

حين ندرس شخصية كل انسان نجدها لا تخلو من نوازع الشر والاعتداء والانانية والظلم . ولكن الفرق بين السوي وغير السوي من الناس هو فرق بالدرجة .

فالشخص السوي هو الذي يقدر على كبت نوازعه السيئة او ترويضها . اما غير السوي فهو عاجز عن ذلك وتراه يندفع مع تلك النوازع وهو يحسب ان الحق معه وحده .

ان الشخص الشكس لايختلف من هذه الناحية عن المجنون . فقد اتضح الآن علميا ان كل انسان يحمل بذرة الجنون في اعماق نفسه ، او هو بعبارة اخرى يحمل في اعماق نفسه بعض النوازع والدوافع التي يستهجنها الناس . ولكن العاقل من الناس هو الذي يستطيع ان يسيطر على تلك النوازع والدوافع . اما الذي يسميه الناس مجنونا فهو الذي لايقدر على ذلك . وتراه يندفع مع نوازعه ودوافعه اللاشعورية دون اكتراث بما يقول الناس عنه او يستهجنونه .

■ س :

انك تقول ان الشخص السوي هو الذي يتعامل مع الناس بروح المجاملة والتسامح وغض النظر عن عيوبهم . ويبدو لي ان قولك هذا لا ينسجم مع ما ورد في الاسلام من تعاليم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر . فالمفروض في المسلم حسبما نعرفه أن ينهى عن المنكر حين يراه في الناس ولا يبالي أن يرضوا عنه أو يسخطوا فما رأيك في هذا ؟

■ ج :

يجب ان لاننسى ان مبدأ المجاملة والتسامح يختلف كل الاختلاف عن مبدأ الامر بالمعروف والنهي عن المنكر . فكل له مجاله الخاص به . ولكي نفهم ذلك انقل لك قصة صغيرة وردت في صحيح البخاري مروية عن ام المؤمنين عائشة .

فحوى القصة ان النبي (ص) كان جالسا في بيت عائشة فاستأذن عليه رجل . ولما لمحه النبي قبل اقترابه منه اخذ يذمه لانه كان منافقا غير ان الرجل عندما اقترب من النبي هش النبي له وانبسط له . ولما خرج الرجل من البيت سالت عائشة النبي عن هذا الفرق بين ما قاله عن الرجل في اول الامر وما عامله به بعدئذ . فاجابها النبي قائلا : « يا عائشة متى عهدتني فحاشا ان شر الناس عند الله منزلة من تركه الناس اتقاء شره » .

ويروي البخاري حديثا آخر نسبه الى ابي الدرداء وهو من اصحاب النبي اذ قال : « انا لنكشر - اي نضحك ونبتسم - في وجوه اقوام وان قلوبنا لتلعنهم » .

وورد في القرآن وصفا للنبي في تعامله مع اصحابه هو قوله : « فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر .. » .

ان هذا الذي ورد في صحيح البخاري وفي القرآن يعطينا درسا اجتماعيا ثمينا . فالانسان يجب ان يجامل الناس ويلاطفهم بغض النظر عما يكنه لهم من عواطف مضادة . فالبشر خلقوا من طبيعة معينة لا يمكن تغييرها . والذي لا يداري تلك الطبيعة فيهم لابد ان ينتهي امره الى الفشل الذريع .

ان المجاملات بين الناس تعد من اهم الركائز التي يقوم عليها المجتمع البشري . ولهذا نجدها سائدة في جميع المجتمعات حتى البدائية منها .

فليس في مقدور الناس ان يعيشوا في مجتمع ، وان يتعاونوا في انجازاته ، ما لم يكبتوا عواطفهم السلبية بعضهم تجاه بعض . ولو انهم اعلنوا عن تلك العواطف وتكاشفوا فيها لانحلت الروابط الاجتماعية بينهم وانهار كيان المجتمع فيهم . وفي هذا مصداق للحديث النبوي القائل : « لو تكاشفتم لما تدافنتم » .

وهنا نأتي الى المنكر الذي امر الاسلام بالنهي عنه . فهو في رأيي لا يدخل في مجال المجاملات الاجتماعية بل ان له مجالا آخر . فهناك افراد او جماعات من الناس يقومون باعمال ضارة بالمجتمع كأن يظلموا الناس او يعتدوا عليهم او يسلبوا اموالهم او ينتهكوا حرماتهم . وعند هذا يصبح من واجب المسلم ان يشجب تلك الاعمال او يقاومها بمقدار جهده . وقد ورد عن النبي قوله : « انه عن المنكر بيدك فان لم تستطع فبلسانك فان لم تستطع فبقلبك وذلك اضعف الايمان » .

ان هذا على كل حال موضوع معقد وليس هو من موضوع اختصاصي . بل هو من اختصاص علماء الدين . واني اتوجه الى الشيخ جلال الحنفي راجيا ان ينورنا فيه وله مزيد الشكر □

الغرب : تضخم الذات

لاتأتي التنبؤات هذه المرة من تيار محافظ او اصحاب نزعة سياسية متطرفة او مرحلية بل هو صوت احد المفكرين الغربيين الكبار الذين يشتركون الان في تقديم احدى صياغات التجديد في التفكير الثقافي الغربي ضمن مشاريع الثقافة العالمية المعاصرة ، انه كلود ليفي شتراوس احد كبار مؤسسي البنيوية يتحدث للصحافة مؤخرا فيحدد ملامح الثقافة الغربية في القرن العشرين بعد ان ينزع عنها قناعها ويرسم صورة مستقبلها في القرن المقبل فيقول :

« ان الاهتراء الثقافي والفكري الحاصل في الغرب لن يزول قبل حلول القرن الثاني والعشرين » .

اذن سيمر قرن غربي متخلف ثقافيا لايتناسب مع نشوة انتصار الغربيين التكنولوجي . ولكن لماذا القرن الثاني والعشرون ؟ فلنقرأ اجابة شتراوس على ذلك .

« لانه في القرن المقبل . الواحد والعشرين سوف تعم التكنولوجيا جميع مجتمعات العالم . وبالتالي سوف تزول عقدة التفوق التكنولوجي الكوني لدى الانسان الغربي وعند ذلك فقط سوف يبدأ المجتمع الغربي بانتاج الثقافة والفكر » .

انها عقدة التكنولوجيا التي تتضخم في الذات الغربية تضخما سلبيا . لقد كان العرب في قرون امجادهم الحضارية الماضية المبتكرين الاوائل في علوم الرياضيات والفلك والطب والكيمياء وعاشوا في خضم هذا (التفوق العلمي) زمنا طويلا في حين كانت الامم الاخرى والغربية في مقدمتها تجهل الف باء العلوم التطبيقية والصرفة ولكن (الذات العربية المتفوقة) كانت كزهرة تتفتح فتعبق الارجاء كلها بعطرها الفواح ولم تقتصر الرائحة الزكية على مساحة الحقل المنتج فقط .

ان التفوق في العلم مظهر من نشاط الانسان ورسالته في الحياة يجب ان تظهر فوائده في انحاء المعمورة فينتقل العلم تدريجيا من العالم المتقدم الى العالم الثالث المبتدىء فتقل القيود المفروضة على نقل التكنولوجيا وبالتالي الجهود والامكانات المبذولة لتوطينها .

فالغرب سيفقد بعد قرن من الزمن حسب تنبؤات شتراوس هذه الميزة التي تمنحه التفوق حاليا . وعند ذلك سيجد نفسه قد فقد شيئين مهمين متلازمين : التفوق التكنولوجي والقيم الثقافية والانجازات الفكرية المشعة التي يجب ان تكون وليدة مجتمع انساني متوازن ، الحقيقة فيه اكبر من الدعاية الموجهة الى الشعوب الساعية الى حريتها وامتلاك ارادتها .

وما الفيلسوف كلود ليفي شتراوس الا احد الاصوات التي ترتفع في الغرب بين حين وآخر تسعى الى التنبيه لانها تستشرف المستقبل الثقافي والبناء الفكري للامم الغربية قبل ان تحل كارثة التفوق التكنولوجي على رأس الغرب وبنيانه التحتي قبل رؤوس الاخرين . لذا يكون تحذير هذا المفكر الفرنسي او غيره من المفكرين الغربيين دعوة لبناء حضارة غربية مستقبلية قائمة على دعامة الشرط الانساني لا المناخ الدعائي الاستحواذي □

شمس وليل

■ فاتح عبدالسلام

مدارات

الكتابة .. لمن ؟!!

لقد زجتني التجربة العملية مؤخرا ان اقرأ (مضطرة) كل ما تقع عليه عيناي يوميا وفي اوقات متفرقة .. اقرأ كل شيء . وادقق في كل شيء . وبين القراءة والتدقيق على ان اختار (بدقة) ما هو صالح للفهم من قبلي اولا قبل ان اضعه بين يدي القارىء او تحت انظاره . وكي اكون منصفة ودقيقة فيما اقول . فان كلامي هذا لا ينسحب على كل ما اقرأ بل على القليل منه بالتأكيد .

■ لكن القليل الذي اشرت اليه . الذي (لم) او (لا) افهمه . كثيرا ما تساءلت مع نفسي حوله .. هذا الكلام لمن ؟ اهو مكتوب للكاتب ذاته . اي كتبه الكاتب لنفسه ؟ .. ام هو مكتوب للناس على اختلاف ثقافاتهم ومهنهم ومستوياتهم الاجتماعية والثقافية ؟ .. هذا هو السؤال ..

■ مع هذا (القليل) وجدت ان ما يكتبونه لا يفهمه حتى الذين يحملون معهم في الوسمة ذاته او المهنة ذاتها . فكيف يمكن للقارىء بثقافة بسيطة ان يفهم ما يريدون توصيله .

■ الصحافة لا تحتاج في اغنها الى التنظيرات والمصطلحات الادبية التي تضج بها معاجم اللغة . واذا ما استثنينا الكتب . وليس الصحفي بتلك التنظيرات والمصطلحات ذاته يستفيد منها في الصحافة الادبية التي هي جزء [illegible]

■ فردوس العبادي

الفنان سامي قفطان

معد البرنامج احمد الصالح

في الطريق الى العرض

« البرنامج المنوع ٥٠ دقيقة حرة »

■ ساعة نشر هذا الموضوع ، سيكون فريق العمل في البرنامج المنوع « خمسون دقيقة حرة » قد سجل حلقته الثانية ، ذلك البرنامج الذي يحمل عناصر الجدة والمتعة والمعلومات ، حسب ما اخبرني به مقدم البرنامج الفنان « سامي قفطان » ويعده الصحفي الزميل « احمد الصالح » ، فيما انيطت مهمة الاخراج بـ الفنان « عماد بهجت » ، باشراف الفنان عمانوئيل رسام . عن الهدف والغاية وما يميز هذا البرنامج تشاطرا الحديث عنه المقدم والمعد ، حيث انبرى الفنان سامي قائلا .

الهدف الاساس من البرنامج هو الشعور بمسؤولية المشاركة في رفد التلفزيون بالبرامج المنوعة التي تزيد من صلة الوصل بين المشاهد والتلفزيون . انطلاقا من مبدأ عدم الابتعاد عن كل ما هو نافع ومفيد وممتع وما يدخل ضمن مسؤولية الفنان ، ويكون الضوء الاخضر قد اعطي لنا من قبل ادارة التلفزيون للتفاهم مع مديره « فيصل الياسري » الذي ابدى اعجابا وتحمسا لهكذا نوع من البرامج التي غابت من قائمة التلفزيون .. فقد قمنا بتسجيل الحلقة الاولى في نادي التحارف بمناسبة احتفالات العراق بيوم النصر العظيم في ٨/٨ .

□ والذي اسهم في انجاح البرنامج « والكلام للزميل المعد احمد الصالح » هو مشاركة نخبة من نجوم الفن والادب والرياضة . حسب ما هو معد له . فقد [illegible]

العلاقة الاجتماعية بين النجوم والجمهور . لنؤكد ان مقنية الحزن تطرب ايضا . وعمدنا الى تقديم فقرات منوعة وجديدة غايتها اثارة البهجة في نفوس المشاهدين ...

□ ماذا عن اهم فقراته ؟

- اقول لك ، وبلا تعقيد ان هناك افكارا بسيطة قد تعطي نتائج باهرة ومؤثرة واضرب لك مثلا في فقرة « المطلولة بالضحك » وهي احدى فقرات البرنامج . تستطيع ان تدرك معنى الضحك الكاذب ، الذي يدفع ليغرق المتسابقين والحضور في موجة من الضحك الحقيقي .. لا انسى ان لحضور الفنان المبدع « سامي قفطان » اثرا كبيرا في تقديم فقرات « خمسون دقيقة حرة » ، هنالك من الفقرات « المطاردة في الامثال الشعبية » ، بين العامية والفصحى « اي ماذا ينتج لو [illegible]



اصدارات

الرحيل عبر الزمن

الزمن الواقعي والخيالي هو كل مايشغل ذهن (جانيت ونترسون) . اذ تشكو الكاتبة النسائية الاكثر شهرة في بريطانيا من ازدحام جدولها وضياع وقتها الثمين في المقابلات الصحفية والتلفزيونية دون التمكن من تقديم اعمال جديدة . ومع ذلك تمتعت باجازة كتابية اذ امضت ثلاثة اسابيع في المرتفعات الاسكتلندية لتكتب عن زمنها وزمن ونترسون كما يدعوه النقاد .

في عزلتها رحلت جانيت عبر الزمن بماضيه وحاضره ومستقبله وجابت شعاب الواقع والخيال وعاشت اياما مثيرة تمخض عنها [illegible]

رحيل الفنان الكبير ابراهيم جلال

ابراهيم جلال

رئيس فرقة التلفزيون الاستعراضية :

كل ماتقدمه الفرقة القومية للفنون الشعبية تكرار لما قدمناه سابقا !!



محمد عبدالله

■ حسن عبد الحميد

■ تصوير فؤاد شاكر





هكذا اصل الأصل

تاجر معروف في نينوى يتزعم احدى اربع عصابات لسرقة السيارات

■ الموصل / مكتب الجمهورية - خالد الحميدي :

القت اجهزة مكافحة الاجرام في محافظة نينوى القبض على اربع عصابات لسرقة السيارات وتزوير مستمسكاتها وتهريبها الى خارج العراق .

مكتب مكافحة الاجرام في الفيصلية طارد سيارة مشتبها بها تحمل رقم (١٤٠ - نينوى) نوع كرونا تويوتا زرقاء اللون موديل ١٩٨١ وتم القبض على سائقها المتهم مصطفى احمد مصطفى وبحوزته هويات مزورة صادرة من جهات امنية باسمه الحقيقي وباسماء مستعارة واوراق مزورة تخوله الدخول الى الاماكن المحظورة .

العميد وعد محمود سليمان مدير شرطة محافظة نينوى ابلغ مراسل (الجمهورية) في المحافظة ان المتهم اعترف بجرائم السرقة والتزوير بعد مجابهته بالحقائق المتوفرة لدينا .

وقال ان المتهم اعترف بعدة جرائم سرقة وتسليب سيارات بالاشتراك مع عصابة مؤلفة من اربعة اشخاص هم : عبدالباسط مصطفى سليمان وهاني فاضل وفتحي حسين عباوي وجميعهم من الهاربين من الخدمة العسكرية ويتجولون بهويات مزورة .

وتابع : ان خمس سيارات ضبطت مع المتهمين احداها تابعة لوزارة الاسكان والتعمير .

مكتب مكافحة الاجرام في تل عبطة تمكن من القبض على عصابة مؤلفة من ثلاثة اشخاص هم : جاسم ابراهيم احمد واحمد محسن حسن وعبدالمجيد احمد جاسم وجميعهم هاربون من الخدمة العسكرية ايضا حيث وقعوا في كمين نصبه لهم رجال مكافحة الاجرام .

العقيد علي احمد حمادي مدير مكافحة الاجرام في محافظة نينوى قال ان افراد العصابة ضبطوا متلبسين بالجريمة وبحوزتهم سلاح (كلاشينكوف) لسلب المواطنين بعد تهديدهم .

واضاف ان المتهمين اعترفوا بقيامهم بجرائم اخرى خطط لها المتهم عبدالمجيد احمد جاسم كما اقروا بانهم كانوا بصدد تنفيذ جريمة سرقة اخرى قبل القاء القبض عليهم .

العقيد حكمت ابو القمان مدير التحريات الجنائية كشف عن القاء القبض على عصابة تخصصت بسرقة وتزوير سنويات ولوحات السيارات يقودهم تاجر معروف يدعى (شيخ ف...) مقابل مبالغ نقدية وتوفير مستلزمات السرقة لهم من كراجات، ومفاتيح للسيارات وارقام مزورة احضرها من منطقة ديانا في محافظة اربيل .

مكتب مكافحة الاجرام التي يونس تلقى بلاغا من منتقلي صدام العام بوجود مصاب نقل تاري يدعى ممتاز مجيد فسارع رجال المكافحة للتحقيق مع المصاب .

النقيب سعدالله هاشم نائب مكافحة الاجرام في المجموعة الثالثة ابلغ (الجمهورية) ان المصاب افاد ان امرأة اشارت اليه بالتوقف عندما كان يقود سيارته في شارع اربيل قرب دورة الحمام في الموصل وطلبت منه ان يوصلها الى منطقة حي الانتصار وفي الطريق عرضت نفسها عليه واتفقا ان يتم اللقاء بينهما في بيت قيد الانشاء والنسا... مخوله فلو فوجيء بشخصين مختبئين البقية


احدى السيارات المسروقة



Editor-in-Chief Saad AL-Bazzaz

■ مدير التحرير : لؤي مجيد حسن □ محرر الصفحة الاولى : زهير العامري □ هيأة التحرير : عبدالمطلب محمود - ابتسام عبدالله - مرشد الزبيدي - حسن كامل - ندى شوكت - نازك الاعرجي - عائد محمود ناصر (سكرتير التحرير الفني) □ المراسلون خارج العراق : باريس : زينة الرافعي ، اسطنبول : علي الشريفي ، تونس : عبدالرحمن جعفر ، موسكو : عبدالوهاب الخشان ، الرباط : عبدالحكيم نوكيزة ، الجزائر : مرزاقة نابت ، انقرة : علاء العاني - روما : صلاح البزاز □ الاخراج الصحفي : سعدون فياض - علي رضا - مامون سلمان - سناء عبدالمطلب - لؤي رشيد - حميد رشيد - صباح محسن - فاتن الجميلي - عبدالكريم سيفو □ الرسامون : جبار مجبل - مؤيد نعمة - احمد امين - كفاح محمود - سمير العاصي - ميسون يوسف - مخلد المختار - صالح رضا □

□ تصدر عن دار الجماهير للصحافة - جمهورية العراق بغداد ص ب ٤٩١ - الوزيرية قرب الجسر الحديدي - هاتف (مؤقت) ٨٨٨٠٢٧٨ - رقم الفاكس ٤١٦١٨٧٥ - رقم التلكس ٣٢٦٢ - الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق - يراجع قسم الاشتراكات - بغداد - الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد □

طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة - بغداد □ توزيع الدار الوطنية للتوزيع والاعلان □

١٢ صفحة ١٠٠ فلس

العالم مقبل على حقبة نهمة من الطلب يتسيّدها العراق بأحتياطاته الهائلة

... ثروة كبيرة

■ فيينا/اوبينكا والمحرر النفطي ناهد الشرقاوي .

كشف تقرير نفطي احصائي عن ان الطلب العالمي على النفط ارتفع قياسا بالسنوات السابقة . وقال التقرير الذي اوردته وكالة الدول المصدرة للنفط (اوبينكا) ان الطلب على النفط في الدول الغربية ارتفع بنسبة ٣ بالمئة من اصل ١٦ر٤ بليون طن من النفط ، بينما تزايد استهلاكه في كل من اليابان واستراليا بنسب ٣ر٧ بالمئة و٧ر٢ بالمئة على التوالي . وافاد التقرير ان الولايات المتحدة هي اكثر دول العالم استهلاكا للنفط ، اذ تستهلك (٩٧ر١) بليون طن مما يعادل ٢٤ر٦ بالمئة من الطلب العالمي على النفط . واضاف ان الطلب على النفط في دول اسيا تصاعد بنسبة ٨ر٤ بالمئة من اصل ٦٨ر١ بليون طن . واوضح ان استهلاك النفط في الاتحاد السوفيتي واوربا الشرقية قد تراجع بنسبة ٥ر٤ بالمئة من اصل ٦٨ر١ بليون طن . الخبير النفطي الامريكي جون سوير وصف سعر برميل النفط البالغ (٢١ دولارا) بانه (سعر تنافسي وواقعي نسبة لسائر اشكال الوقود) .

واستبعد الخبير ان يفقد النفط مكانته لصالح اشكال الطاقة النووية او المستخرجة من الفحم . وقال ان العالم مقبل على حقبة نهمة من الطلب على النفط ، مشيرا الى ان سوق الشرق الاوسط المتميز باحتياطاته الهائلة سيرفع الاسعار بنسبة كبيرة . واوضح رئيس مجلس ادارة شركة (بريتش بتروليوم) البريطانية ان اسعار النفط ستتصاعد شيئا فشيئا ، وتوقع ان تعود شركات النفط لتلعب دورا اكبر اهمية في قطاع الاستثمار النفطي .

□ وسط هذه الظروف عاد محللون نفطيون غربيون الى التاكيد على ان العراق يحظى باهمية كبيرة على الساحة النفطية الدولية وانه الدولة الوحيدة المنتجة للنفط القادرة على املاء الفراغ في السوق النفطية العالمية . واضاف المحللون ان العراق سيجد تهافتا على شراء نفطه اذا تعطلت الامدادات النفطية في العالم . وافادوا ان العالم يواجه نقصا في القدرة على انتاج النفط مع اقتراب الشتاء ، مشيرين الى ان العراق هو واحد من منتجي النفط القليلين القادرين على سد اي فجوة نفطية . واستشهد المراقبون بالاحداث الاخيرة في الاتحاد السوفيتي وقالوا انه في الوقت الذي اخذ فيه انتاج الاتحاد السوفيتي يتناقص منذ سنوات ، فان الاضطرابات الاخيرة هددت بتعطيل الانتاج في وقت تقوم فيه المصافي بتكوين مخزونات استعدادا لزيادة الطلب على النفط مع اقتراب الشتاء . المركز الامريكي للدراسات الاستراتيجية اكد في تقرير لاحد خبرائه (انه لو كان عمال النفط السوفييت قد استجابوا لنداء الاضراب الشامل الذي دعا اليه الرئيس الروسي بوريس يلتسين لكان الانتاج السوفيتي قد جمد مما يضاعف من الضغوط للسماح للعراق بتصدير المزيد من النفط . وكانت دول الشرق الاوسط المنتجة للنفط

عادة قادرة بسهولة على تعويض اي نقص في الامدادات ، الا ان عددا كبيرا منها ينتج بالفعل بكامل طاقته او ان طاقته على الانتاج محدودة . واكد الخبراء ان العراق هو الدولة الوحيدة المنتجة للنفط

القادرة في الواقع القائم حاليا على سد فجوة نفطية طويلة الامد في الامدادات وقدر المحللون النفطيون ان العراق بوسعه انتاج ما يصل الى مليون برميل يوميا وعلى وجه السرعة . الخبير الاقتصادي الامريكي المعروف ورئيس مركز الابحاث الاقتصادية في واشنطن فرانك زارب اكد اهمية العراق على الساحة النفطية : واشار الى (ان قدرة منظمة الاوبك على الانتاج محدودة نظرا لتوقف ضخ النفط العراقي) واضاف خلال مقابلة تلفزيونية اجرتها معه اخيرا شبكة (C.N.N) الامريكية انه يعتقد بان استمرار توقف ضخ النفط العراقي سيساهم بشكل كبير في رفع اسعار النفط بوتيرة متصاعدة وكانت دراسات سابقة نشرتها مجلة (ذي ميدل ايست ايكونوميك سيرفي) قد نوهت بقدرات العراق النفطية الهائلة واعتبر الخبير الامريكي ان العراق يملك اكبر احتياطي نفطي في العالم استنادا الى الوثائق الماخوذة عن المسوحات الجيولوجية التي قامت بها الاقمار الصناعية التي بدات منذ عام ١٩٧٥ وافاد بان تلك المسوحات اكدت ان في العراق ما يزيد على (٢٠٠) مليار برميل من الخزين النفطي . خبراء امريكيون اخرون اكدوا خلال البرنامج الذي بثته اذاعة صوت امريكا (دائرة الضوء - فوكس) ان العراق ، وخلال العشرين سنة المقبلة سيصبح الدولة الاقوى نفطيا في العالم ولابد من التفاهم معه على المدى البعيد لان النفط مايزال يشكل عصب الحياة الاقتصادية في العالم . وعلى وجه التحديد في امريكا واوربا واشار الخبراء الى ان النفط الامريكي في نضوب متسارع وان نفط بحر الشمال محدود ولايتجاوز خزينه عام (٢٠٠٦) وقال احد هؤلاء الخبراء في البرنامج المذكور ان نفط السعودية يتناقص بمعدلات كبيرة اذ تنتج حاليا بما يزيد على ثمانية ملايين برميل يوميا . بينما لاينتج العراق حاليا ولايصدر النفط بسبب الحصار المفروض عليه □


احدى منصات النفط البحرية لنفط الشمال (صورة من الارشيف)

ضبط مخالفين هربوا (٤٢٥) صندوق طماطة الى المحافظات

■ بغداد/قاسم المالكي : ضبطت فرق الرقابة الزراعية العاملة ضمن مكاتب مكافحة الجريمة الاقتصادية امس الاول (٤٢٥) صندوقا من الطماطة المستوردة - من حصة محافظة بغداد كانت في طريقها للتهريب الى المحافظات الجنوبية . مصدر في فرق الرقابة الزراعية ابلغ (الجمهورية) ان المهربين كانوا يرومون بيع هذه الكمية في السوق السوداء من دون التقيد بالاسعار الرسمية المعلنة . وقال المصدر ان عملية ضبط هذه الكمية من الطماطة المستوردة جاءت تنفيذا لتوجيهات ديوان الرئاسة وتعليمات وزارة الزراعة والري التي نصت على ان يكون بيع الطماطة المستوردة وتوزيعها حصرا بمدينة بغداد فقط . واضاف المصدر ان بعض الطفيليين وتجار السوق السوداء يقومون بشراء كميات كبيرة من الطماطة المستوردة من مكاتب بيع الجملة وشحنها الى المحافظات خلافا للتعليمات وبيع الكيلو غرام الواحد منها بدينارين ونصف بينما تم تسعيره رسميا ب (٦٥٠) فلسا للمستهلك . علمت (الجمهورية) ان الاجهزة الرقابية الزراعية واجهزة مكافحة الجريمة الاقتصادية ستجري التحقيق مع المتهمين الذين تم ضبطهم ومع اصحاب مكاتب الجملة الذين باعوا هذه الكمية من الطماطة لهؤلاء المتهمين من دون مطالبتهم ببطاقات التجهيز التي بدأ العمل بها مؤخرا . وقال مصدر اخر في مديرية مكافحة الجريمة الاقتصادية ان المتهمين سيحالون الى القضاء وفق المادة (٢٠) من قانون تنظيم التجارة □

جواز تشغيل عمال المسطر باجور يومية

■ بغداد/مجيد اللامي : اقر القضاء العراقي امكانية دوائر الدولة والقطاع الاشتراكي تشغيل عمال المسطر عند الضرورة للقيام باعمال مستعجلة وباجور يومية ليوم او اكثر على ان لايخضعوا لقراري مجلس قيادة الثورة المرقمين ١٥٠ و٦٠٣ . فقد ورد في قرار لمجلس شورى الدولة حصلت عليه ، الجمهورية ، ان عقد العمل هو اتفاق بين العامل وصاحب العمل يلتزم فيه العامل باداء عمل معين تبعا لتوجيهات وادارة صاحب العمل . واكد القرار ان الضرورة تلجيء الدائرة الى تشغيل عمال المسطر لاغراض الترميم او التنظيف او البناء او النقل او غيرها ليوم او اكثر . ويأتي قرار المجلس هذا ردا على راي وزارة المالية الذي اكدت فيه انه لم يعد من الجائز قانونا تعيين عراقيين في دوائر الدولة كعمال خاضعين لقانون العمل رقم ٧١ لسنة ١٩٨٧ او بموجب عقود عمل خاصة □

انجاز ٣٨% من جسر الكفل في النجف

■ بغداد/صلاح العيد :

انجزت شركة حمورابي للمقاولات التابعة لوزارة الاسكان والتعمير المرحلة الاولى من اعمال الصيانة والاعمار الخاصة بجسر الكفل الكونكريتي في محافظة النجف الذي كان قد تعرض لتدمير جراء العدوان الثلاثيني على العراق ..

المهندس مفيد يعقوب وكيل رئيس الشركة قال لـ ، الجمهورية ، ان نسبة الاعمال التي تم انجازها في الجسر بلغت ٣٨ بالمئة اشتملت على اكمال نقل اجزاء الروافد المتضررة مع صب القوالب الخرسانية لسطح الجسر والمباشرة بتحضير وترميم الجسور العرضية الرابطة للروافد الحديدية.. مشيرا الى ان العمل مستمر لانجاز المرحلة الثانية والاخيرة من اعمال صيانة وتصليح الجسر المذكور ..

وقال ان اعمال صيانة واعمار الجسر تتم بالاعتماد على الامكانيات الذاتية للشركة بعيدا عن اي جهد اجنبي وباستخدام المواد المتوفرة محليا اللازمة لعمليات الاعمار □

غداً .. تحتفل منظمة الطلائع بالذكرى (١٨) لتأسيسها
جمع مئات الاطنان من مخلفات الورق لاعادة تصنيعه

■ بغداد/بهاءالدين الخاقاني :

تحتفل منظمة الطلائع ، غدا ، بالذكرى الثامنة عشرة لتاسيسها .

السيد سيف الدين محمود نائب رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق ابلغ مندوب (الجمهورية) ان الطلائع اسهموا في كسر الحصار الاقتصادي المفروض على العراق عن طريق ترشيد استهلاك الورق وجمع مخلفاته التي بلغت مئات الاطنان بهدف اعادة تصنيعه .

وقال ان المنظمة ركزت على تعزيز الواقع الصناعي بالافكار والابداع والاختراع والاكتشاف .. مشيرا الى الحملات الانتاجية ومسيرة اعادة الاعمار التي شارك فيها طلائعيو العراق .

وتابع ان المنظمة قدمت شهداء من بين اعضائها في مدرستي بلاط الشهداء وام قصر خلال معركة قادسية صدام ومئات الشهداء من الاطفال في مجزرة ملجأ العامرية وجراء الحرمان من الحليب وسوء التغذية وتفشي الامراض في ام المعارك .

وحول احتفالات المنظمة بعيد تاسيسها هذا العام قال نائب رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق ان المنظمة ستقيم احتفالات بالمناسبة تستمر اسبوعا ، تبدا منذ هذا اليوم وتتضمن انشطة اجتماعية لتعزيز الروابط الانسانية بين الطلائع وعوائلهم وتبادل الزيارات والقيام بالسفرات السياحية .

وقال ان المنظمة ستقيم ايضا انشطة علمية وفنية ورياضية بهذه المناسبة فضلا عن المهرجان السنوي الذي يتضمن كل فروع الثقافة على حدائق جزيرة بغداد .

واضاف ان المنظمة اسهمت في التصدي للعدوان الذي استهدف العراق بكل اشكاله سواء في معركة قادسية صدام ام في معركة ام المعارك □



الطلائع يحتفلون بعيدهم (صورة من الارشيف)

٨٤٤٣٩٦ عدد العاملين في قطاعات الدولة

■ بغداد/ زياد الشيخلي : بلغ عدد العاملين في العراق المنتسبين للقطاعات العاملة في الدولة ٨٤٤ الفا و٣٩٦ فردا نسبة الذكور منهم (٦٥ر٤) بالمئة بينما بلغت نسبة الاناث (٣٤ر٦) بالمئة . واظهر تقرير صدر عن الجهاز المركزي للاحصاء بارقام ومؤشرات العاملين في اجهزة الدولة والقطاعين الاشتراكي والمختلط ان عدد الذين تم تعيينهم خلال الفترة (١٩٧٦ - ١٩٨٠) بلغ (٣٠١) الفا و(٣٣) عاملا وان هذا الرقم يشكل نسبة قدرها (٣٥ر٧) بالمئة من اجمالي عدد العاملين في قطاعات العمل . مصدر في الجهاز المركزي للاحصاء ابلغ مندوب (الجمهورية) ان عددا كبيرا من العاملين في قطاعات الدولة يقع عملهم ضمن رقعة بغداد الجغرافية حيث بلغ عددهم (٢٦٢) الفا و(٨٥١) وهذا الرقم يشكل نسبة قدرها (٣١ر١) بالمئة من المجموع الكلي . وقال المصدر ان محافظة البصرة تاتي بالمرتبة الثانية بعدد العاملين الذي بلغ (٨٧) الفا و(١٣٦) اي بنسبة قدرها (١٠ر٣) بالمئة . وذكر المصدر ان عدد العاملين في قطاع الخدمات بلغ (٤٨١) الفا و(١٤٩) فردا □

تنفيذ ٢٣ مدرسة في الكرخ والرصافة

■ بغداد/سناء النقاش : رصدت وزارة التربية مبلغ (١٤٠) الف دينار لتنفيذ ٢٣ مدرسة في جانبي الكرخ والرصافة . مصدر في محافظة بغداد قال لمندوبة ، الجمهورية ، ان اعمال الصيانة التي انيط تنفيذها بالمحافظة تاتي ضمن الاستعدادات للموسم الدراسي المقبل في تنظيم وتحسين المدارس وجعلها في وضع لائق لاستقبال الطلبة حيث ستشمل التاسيسات الكهربائية والصحية وادامة السطوح والشبابيك وغيرها .

واضاف ان الابنية المدرسية التي ستشملها الصيانة هي (٤) مدارس ابتدائية في قضاء الاعظمية ومتوسطتان في الكرادة الشرقية □

اسماء في الاخبار

دي كويلار

في بلده الاصلي بيرو ، ما زالت منظمة الدرب المضيء تحمل البندقية ضد شركة الفواكه المتحدة وممثليها المحليين . وما زال الناس البسطاء ينظرون الى اي امريكي نظرة شك وريبة ، بسبب حاجز عميق من الدماء والضحايا التي ذهبت بمئات الالوف جراء سياسة ، اليانكي ، الذي يحاول امتصاص كل الخيرات ولا يبقي سوى الفتات لسد رمق الجياع من اجل ان يستمروا في الحياة كخدم لدورة الاستغلال .

لكن هذا الدبلوماسي العتيق اغفل كل ماسي شعبه على يدي ، اليانكي ، . وتحول الى ملتزم امين لكل اوامر ونواهي واشنطن . بل انه اصبح مجرد بوق اخر تردد من خلاله الخارجية الامريكية ما يعن لها من خواطر ووجهات نظر . وليت الامر اقتصر على الخارجية الامريكية وحدها ، بل تجاوزها الى ترديد خواطر المخابرات الامريكية . ويبدو ان السيد دي كويلار محكوم بالنظرة الدونية التي وصمت بها واشنطن كل بلدان امريكا اللاتينية . مثلما هو محكوم بمنطق الاستعلاء الامريكي على فنائها الخلفي الذي تشكله تلك البلدان .

الامين العام للامم المتحدة ذلك المنصب البراق الذي يخفي وراءه رجلا يؤمن بالشعوذه . مثلما يؤمن بحتمية تنفيذ كل مطالب واشنطن . ولولا ايمانه هذا ما بقي في منصبه لاكثر من عقد من السنوات . على الرغم من الانتقادات الحادة التي وجهت الى المنظمة الدولية لعجزها عن حل العديد من المشكلات والازمات التي تعصف بامن وسلام العالم . هذه القناعات التي يؤمن بها السيد دي كويلار حولت الامم المتحدة الى دائرة صغيرة مرتبطة بالخارجية الامريكية . وحولت منصب الامين العام الى مجرد موظف تنفيذ لاستراتيجيات امريكا تحت غطاء دولي □

■ حسن

وزير التجارة: القرار (٧٠٦) يسعى لالغاء دور المؤسسات العراقية في ادارة الشؤون الداخلية

□ بغداد/واع : شجب الدكتور محمد مهدي صالح وزير التجارة قرار مجلس الامن الدولي (٧٠٦) الذي يستهدف شعب العراق وسيادته واستقلاله . وقال : ان هذا القرار يكشف على نحو سافر ومفضوح طبيعة السياسة العدوانية للادارة الامريكية والاوساط الاطلسية في التحكم بمصائر الشعوب ونسف منجزاتها في التحرر والتقدم الاقتصادي والاجتماعي والحضاري وتكريس هذه السياسة في سياقات مفضوحة للنيل من سيادة العراق وارادته الحرة المستقلة والتدخل في شؤونه الداخلية على نحو يتفق والاهداف والمخططات الامبريالية والصهيونية المعادية لارادة شعبنا وطموحات امتنا . واوضح ان من ابرز النقاط السوداء في هذا القرار انه يسعى لالغاء دور المؤسسات العراقية في ادارة الشؤون الداخلية للبلاد عن طريق فرض اليات وتشكيل اجهزة ادارية تابعة لمجلس الامن تتولى الاشراف والمراقبة على توزيع المواد التي سيشتريها العراقيون باموالهم جراء بيعهم لنفطهم بعد ان تم وبنجاح مواجهة هذا الحصار اللا انساني باعتماد الية لتنظيم عملية التوزيع السلعي الشامل والعادل للمواد الغذائية الاساسية والضرورية عبر نظام البطاقة التموينية منذ اكثر من عام .

وتابع وزير التجارة ان الانكى من ذلك هو ان صانعي القرار (٧٠٦) يريدون ان يفرضوا على العراقيين دفع رواتب وتكاليف تلك الاجهزة وان تخصم من اجمالي الصفقة اللاانسانية التي راى الامير صدر الدين اغا خان بانها ضرورية وانها الحد الادنى لتلافي الجوع والمرض الذي سببه العدوان والحصار . واكد وزير التجارة في ختام حديثه .. ان قرارا يمثل هذه الاهداف والوسائل يستهدف حرية الشعب العراقي وسيادته واستقلاله انما يستحق الادانة والاستهجان لانه لايعبر الا عن اقصى درجات الحقد واشد رغبات الانتقام .. وبالتالي فهو لاينتمي الى صفات الانسانية لا من بعيد ولا من قريب .. ان مطاولة وصبر العراقيين هي الكفيلة باسقاط كل المحاولات اللئيمة الرامية لتدمير حضارة هذا البلد .. وان التفاف شعبنا حول قيادته الوطنية الشريفة وتحت راية قائده العظيم صدام حسين انما هو التعبير الصادق عن تصميمه على دحر مخططات الاعداء وحماية الوطن وحفظ الكرامة من كل سوء □

غداً .. ندوة حول استخدام الحاسبات في ادارة التنظيمات المهنية
توثيق واسترجاع المعلومات الخاصة باعضاء الجمعيات والنقابات

■ بغداد/مندوب الجمهورية :

بات بامكان الجمعيات والنقابات المهنية استخدام الحاسبات الالكترونية المايكروية لادارة اعضائها .

مصدر في المركز القومي للحاسبات الالكترونية ابلغ مندوب ، الجمهورية ، ان المركز سينظم غدا الاحد ندوة خاصة بهذا الموضوع يعرض فيها السيد ، سران اكرم ، نظام المعلومات الذي صممه المركز خصيصا لتوثيق وفهرسة وتحديث واسترجاع المعلومات الخاصة باعضاء الجمعيات والنقابات المهنية والنوادي الاجتماعية بما يوفر لها قاعدة معلومات متكاملة عن اعضائها .

وقال المصدر ان المركز لاحظ حاجة غالبية النقابات والجمعيات والنوادي الى نظام ممكنن على الحاسبة الالكترونية يلبي متطلباتها في عدة مجالات اهمها ادارة اعضائها باعتبارهم العنصر الذي تهدف الجمعية او النقابة او النادي لخدمته وتسهيل مهمته وضمان حقوقه والحقوق المترتبة عليه . لذلك صمم هذا النظام لتلبية هذه المتطلبات لاسيما ان الجمعيات والنوادي والنقابات متشابهة من حيث المعلومات المتداولة عن اعضائها وان وجدت بعض الاختلافات فان النظام قادر على التعامل معها بما يحقق الفائدة المرجوة .

ووصف السيد سران اكرم الصدى الذي لاقاه النظام من قبل الجهات المستفيدة بانه صدى طيب لمسه المركز من هذه الجهات اثناء فترة اعداده للنظام .

واشار الى ان نقابة ، المحاسبين والمدققين العراقيين ، قد تبنت تطبيق النظام وانه يمكن للجهات الراغبة بالحصول على معلومات اضافية عن هذا النظام المعلوماتي الاتصال بالمركز القومي للحاسبات الالكترونية لتلبية حاجتها □

الحاسبات الالكترونية واستخداماتها في الادارة (صورة من الارشيف)

(١١) مليون غالون ماء صافٍ لمواطني بابل يومياً

■ بابل/ سمير عبد مهدي : تمكنت مديرية ماء ومجاري محافظة بابل من اعادة تشغيل عدد من المشاريع المائية المتوقفة بسبب العدوان الثلاثيني ، وايصال خدمات الماء الصالح للشرب لمواطني المحافظة . المهندس كاظم حمادي علوان مدير ماء ومجاري المحافظة ابلغ مراسل (الجمهورية) في بابل ان الملاكات الهندسية والفنية انجزت تشغيل المشاريع المائية المتوقفة وهي مشاريع ماء الحلة القديم ، والمحاويل والمسيب وسدة الهندية ، والهاشمية والكفل . وقامت بنصب مضخات اضافية لمعالجة شحة المياه في الحي العسكري وحي نادر والبكرلي ، وتشغيل المجمع المائي في منطقة الزارنجية في الكفل ، ومد شبكات ماء جديدة في منطقة (العتايج) بقطر (٤) انجات وبطول (٥) كيلومترات وبكلفة (٨٠٠) الف دينار . وقال ان هناك (٨) وحدة مائية موزعة في عموم المحافظة والاقضية والنواحي والقرى تقوم بضخ (١١) مليون غالون ماء يوميا لتغطي ٩٠ بالمئة من احتياجات المواطنين من الماء ، والعمل مستمر لتغطية ١٠٠ بالمئة من خدمات الماء بعد ان يتم تشغيل مشروع ماء الحلة الجديد وبطاقة (٣٠) مليون غالون يوميا . واضاف ان فرقا فنية متخصصة تواصل عملها حاليا لمعالجة الانسدادات الحاصلة في مجاري المياه الثقيلة في احياء ومناطق (نادر والاسكان والشاوي والجديدة والزهراء والنسيج) . واجراء الفحوصات الكيمياوية والبكتريولوجية لضمان توفير المياه الصالحة للشرب واستعمال مادة الكلورين وحسب النسب المحدده لذلك . مؤكدا ان المديرية قد وضعت الكشوفات اللازمة لتنفيذ بكات مائية جديدة وبكلفة (١٧٠) الف دينار تشمل شبكات الحلة وتاج الفيحاء ، وابو هدير في المحاويل ، وحي المعلمين في المسيب والعلكاية بسدة الهندية ، والحي العسكري في ناحية الشوملي □

العماد ميشال عون سلك طريق المنفى خفية
... اللبناني الى فرنسا

■ مرسيليا/ا ف ب : وصل العماد اللبناني ميشال عون ، وثلاثة من معاونيه امس الى فيلا (غابي) على كورنيش كينيدي في مرسيليا (جنوب فرنسا) حيث تقيم عائلته منذ مساء الخميس .

ودخلت القافلة المؤلفة من اربع سيارات ترافقها سيارات للشرطة الى حديقة المقر الذي انتشر حوله خمسون من رجال الشرطة ، فيما كان زورق ابيض للشرطة يجول في البحر قبالة الفيلا .

والفيلا غابي ديسليس تحمل اسم فنانة من بدايات العصر ، وهي اوصت بها عام ١٩١٩ الى بلدية مرسيليا . وتشرف الفيلا على احد اجمل المواقع في المدينة .

وكانت عائلة العماد عون (زوجته وبناته الثلاث) قد وصلت مساء الخميس الى الفيلا ، وذكرت بعض المعلومات التي لم تتاكد ان العماد عون لن يمضي سوى فترة قصيرة في مرسيليا . الا ان وجهته النهائية في فرنسا لم تعرف .

وكان العماد عون الذي لجا الى السفارة الفرنسية في بيروت منذ الثالث عشر من تشرين الاول ١٩٩٠ قد غادر لبنان صباح امس الاول مستفيدا مع مرافقيه من (اللجوء السياسي مع الحقوق والواجبات التي ترتبط به) .

واحيط وصوله الى فرنسا بالكتمان الشديد ، ولم تعرف الى الان القاعدة التي حطت فيها طائرته .

وكان اشخاص عديدون داخل السيارات المدنية الاربع التي دخلت الفيلا في مرسيليا ، بينهم في شكل خاص اللواءان ادغار معلوف وعصام ابو جمرة ، اللذان لجا معه الى السفارة الفرنسية في لبنان .

وبحسب بعض المعلومات فان العماد عون قد يكون وصل الى قاعدة هيير (فار) البحرية الجوية .

وكانت العملية قد بدات فجر الخميس في بيروت . ووضعت تمويهات وخدع عدة للايحاء بان العماد عون سيتم اجلاؤه عبر مطار بيروت في حين انه غادر لبنان عبر زورق مطاطي من احد الشواطيء الواقعة على بعد عشرة كيلومترات شمال العاصمة اللبنانية .

وعندها اصبح العماد ورفيقاه في عهدة السميرية (كارتيه ميتر انكتيل) التي نقلتهم الى قبرص حيث بقيت في عرض البحر على بعد عشرة اميال تقريبا من الساحل بحسب المصادر الملاحية القبرصية .

وبدا ان الوفد الفرنسي الرفيع برئاسة الجنرال كريستان كينوت رئيس اركان الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران الذي جاء الى بيروت الخميس على متن الفالكون امضى الليل في لارنكا .

ولم يعط اي تفسير رسمي لتبرير هذه الاستعدادات الامنية الكبيرة التي احاطت بالعملية ، وكذلك لم يعط اي تفسير لانزال العماد عون الجمعة في لارنكا وليس الخميس .

الا انه علم من مصدر امني لبناني ان العماد ميشال عون كان يخشى من تنفيذ اعتداء عليه ، ورفض المغادرة عبر مطار بيروت او في مروحية . وكانت استعدادات لارتكاب اعتداء على العماد عون قد اكتشفت عام ١٩٨٩ في لارنكا . والى ذلك فان اجهزة الامن الفرنسية كانت تخشى خلال الجزء اللبناني من العملية تجاوزات من جانب مؤيدي العماد عون □

العماد عون يلقي احدى خطاباته (صورة من الارشيف)

احتدام حرب السيارات بين اليابان واوربا

■ باريس / انصات الجمهورية - رويتر : مازالت حرب السيارات مشتعلة بين اليابان والاسرة الاوربية برغم الاتفاق الذي توصل اليه الجانبان في اواخر تموز الماضي . وصرح رئيس شركة بيجو الفرنسية للسيارات جاك كالفين انه لابد للاسرة الاوربية من ان تعيد التفاوض مع اليابان بشان ذلك الاتفاق الذي سمح لليابان ان تصدر للاسرة الاوربية ما يصل الى اكثر قليلا من مليون سيارة في السنة حتى نهاية القرن الحالي على ان ترفع القيود بعد ذلك على السيارات اليابانية ويترك للعرض والطلب ان يتحكم بالسوق . ومقابل ذلك فان اليابان قدمت تنازلات بالموافقة على الدخول في الاتفاقات التجارية الدولية التي يتم التفاوض عليها ضمن المفاوضات التجارية الدولية من خلال جولة اورغواي للمفاوضات التجارية . ويذكر ان رئيسة وزراء فرنسا اديث كريسون كانت هي الاخرى قد شنت حملة شعواء على اليابان بسبب مواقفها التجارية . وكانت الاتفاقية مع اليابان قد حددت صادرات السيارات اليابانية الى فرنسا وبريطانيا واسبانيا . وهي البلدان الاوربية التي تنتج السيارات عند حدودها الدنيا . ويذكر ان شركة بيجو الفرنسية للسيارات تنتج ٢/١٩ مليون سيارة في السنة ، بينما يزيد انتاج اليابان على التسعة ملايين سيارة في السنة . من جهة اخرى اعلن احد المسؤولين في وزارة الخارجية اليابانية امس ان اليابان تعتزم الاعلان عن تقديم مساعدة لاقتصاد منغوليا المتداعي وذلك خلال الاجتماع الدولي المقرر عقده الاسبوع المقبل . واضاف قائلا ان مقدار القرض مازال قيد البحث ، ولكن صحيفة (تاي هون) اليومية المالية قدرت حجم هذا القرض من (٥١) الى (٥٨) مليون دولار . واضافت الصحيفة انه من المتوقع ان تلجأ منغوليا الى استخدام غالبية القرض في شراء الاغذية والوقود □